

جبهة الجولان تستنفر واشنطن وتك أيب [8]



المقابلة



حمدين صباحي
نجم الإخوان
في تقسيم
مصر

22

10

من يتبع السنّة فليلتزم
بحرفيتها: تعدّد الزوجات
والعدالة دونت ميكس

12

خلافات في مجلس الإدارة:
لماذا هوى سهم كازينو لبنان
الى 490 دولاراً؟

16

حملة إعلاميّة تستقي
مفرداتها من الحرب: otv
تحرّقت على يوحنا

20

أردوغان الى غزة والضفة
و«حماس» تنفي موافقة
مشعل على مفاوضات إسرائيل



24

أفغانستان: صناعة الأفيون
برعاية «حلف الأطلسي»
وتواطؤ سلطات الحكم

لن توافق القوات اللبنانية على التمديد للمجلس النيابي لأكثر من 3 أشهر شرط موافقة المستقبل (هبة الموسوي)

معركة التمديد

[7-2]

المستقبل: ثمن التمديد قانون انتخابي أو حكم



جنبلات يربد الاستعانة بصديق: الحريري أو بندر (هيثم الموسوي)

تغيب أي مؤشرات جديدة إلى إمكان تحقيق خروج على صعيد التوافق على قانون انتخابي. والساعات الفاصلة عن فتح باب الترشيحات مجدداً وفقاً لقانون الستين، ستكون مخصصة لبحث التمديد للمجلس النيابي

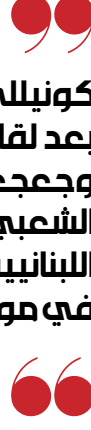
حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، كان واضحاً لمعظم القوى السياسية أن جلسات لجنة التواصل النيابي والجلسة التشريعية التي دعا الرئيس نبيه بري إلى عقدها يوم السبت المقبل، لن تؤدي إلى إقرار أي واحد من اقتراحات القوانين المطروحة على النقاش («الأرثوذكسي»، واقتراح 14 آذار المختلط، واقتراح الرئيس نبيه بري المختلط). فبري، وفي جلسة لجنة التواصل أمس، أفهم الحاضرين أنه لن يعقد جلسة إذا لم يتم التوصل إلى اقتراح قانون توافقي. ولمح بري، بحسب بعض النواب الحاضرين، إلى أنه في حال الوصول إلى حائط مسدود، فسيكون اقتراح التمديد للمجلس النيابي مطروحاً على جدول أعمال جلسة السبت. وبناءً على ذلك، افتتحت معركة التمديد علناً. بري يطرح التمديد لستين. تيار المستقبل - الممتعض من كون رئيس المجلس - لن يطرح اقتراحاً لقانون الانتخاب على التصويت إلا إذا كان توافقياً، فيما كان يربد طرح «الأرثوذكسي» من دون توافق. - يربد ثمناً للتمديد: «إما قانون انتخابي، أو حكومة». يقول احد

ان نصوت مع النائب ميشال عون، او نمتنع عن التصويت. وخارج الكتل النيابية، يبدو رئيس الجمهورية ميشال سليمان متجانساً مع رئيس مجلس النواب. يقول بوجود التمديد، لكن شرط أن يكون محدداً بفترة زمنية، وأن يُقرن القانون بعبارة «لمرة واحدة».

امام هذه المواقف، ستكون الساعات المقبلة «حاسمة»، لكن على الأرجح، نحو قانون «الستين» الذي سيبدأ المرشحات بالتسابق من أجل تقديم طلبات ترشحهم وفقاً له، ابتداءً من يوم الأحد المقبل، وحتى يوم الأربعاء الذي يليه.

اعطى جواباً نهائياً، منظرراً إعانة الصديق. والصديق هنا، إما الرئيس سعد الحريري، أو بندر بن سلطان. على الضفة الأخرى، لا يزال النائب ميشال عون يمانع أي تمديد. الانتخابات برأيه يجب أن تجرى في موعدها. وحتى ليل أمس، لم يكن قد منح بركنه للتمديد، ولو لـ 3 أشهر، رغم أنه أبدى لينا تجاه التمديد التقني، من دون أن يمنح سائليه موافقة نهائية. يبقى من الكتل الكبيرة، حزب الله. كعادته، لا يصدر موقفاً إلا في الوقت الذي يراه مناسباً. لكن احد مسؤوليه البارزين، سُمع قبل أيام في مجلس خاص يقول: إما

كونيلاي تتحدث بعد لقاء كل من الجميل وجمعهم عن «التأييد الشعبي الساحق بين اللبنانيين» لإجراء الانتخابات في موعدها



تقرير

التمديد أفضل للعونيين من الستين

عسان سمود

8 آذار حكماً ما يحلم بربحه وأكثر. ففي حال بقاء النتائج على حالها رغم صعوبة ذلك بالنسبة لقوى 8 آذار والتيار الوطني الحر، يكون هذا الفريق قد جدد زعامة الرئيس سعد الحريري السنية مجاناً، وفتح الباب أمام حملة تحريض جديدة ضد حزب الله هو في غنى عنها اليوم ويستفيد جداً من كبتاتها، وستبقى الأوضاع الحكومية رهن مشيئة النائب وليد جنبلاط، وستبحث قوى 8 آذار عن مرشح آخر لرئاسة الجمهورية تتوافق وقوى 14 آذار عليه على غرار الرئيس ميشال سليمان. ويخلص هؤلاء إلى أن التمديد أفضل للعونيين من التجديد للمجلس النيابي الحالي بموازين قواه الحالية أربع سنوات أخرى. يتيح التمديد لقوى 8 آذار أن تحلم، كما تحلم قوى 14 آذار تماماً، بمتغيرات تمكنها من فرض القانون الانتخابي الذي يناسبها، لتضمن فوزها بأكثرية مقاعد المجلس النيابي بمعزل عن النائب وليد جنبلاط، فتسني من يناسبها لرئاسة الحكومة وتستفرد بالمقاعد الوزارية ويكون لها النصيب الأكبر من رئيس الجمهورية المقبل.

الحسابات الإقليمية، لا شيء يوحي لعونيين آخرين بتدهور أوضاع الحلف الذي انتسب التيار الوطني الحر قبل نحو سبع سنوات إليه. ولا شيء يستدعي الخشية بالتالي من فائض قوة حريرية ينجح لتيار المستقبل فرض القانون الانتخابي الذي يحقق مصلحة فريقه السياسي. أما حفاظ الكتل على عديده الحالي بفضل «الستين» فصحيح، وصحيح أيضاً أن حظوظه كبيرة بتحقيقه هو وحلفائه اختراقات في الكورة والأشرفية ودائرة بيروت الثانية. لكن ما ينطبق على التيار، لا ينطبق على حلفائه. فالأكيد أن فريقه السياسي سيخسر مقعد النائب نقولا فتوش في زحلة، وسيكون حفاظ الرئيس نجيب ميقاتي والوزير محمد الصفدي والنائب أحمد كرامي على كراسيهم الطرابلسية أمراً شبه مستحيل، رغم وجود رأي لدى بعض فريق 8 آذار يؤكد أن خوض ميقاتي والصفدي وكرامي والوزير فيصل كرامي الانتخابات في لائحة واحدة سيجعل فوزهم أمراً ممكناً إن لم يكن مؤكداً. لكن ترؤس ميقاتي لائحة ضد تيار المستقبل امر مستبعد. وبالتالي، سيخسر فريق

ترؤس ميقاتي لائحة ضد تيار المستقبل امر مستبعد



عدوان. ويضيف العونيين من أنصار إجراء الانتخابات في موعدها أن ظروف اليوم تسمح لهم بخوض معارك جديدة في الكورة ودائرتي بيروت الأولى والثانية لهم حظوظ كبيرة في تحقيق اختراقات مهمة فيها. ويختتم هؤلاء مطولاتهم غالباً بالإشارة إلى أن الفوز العونى السهل اليوم قد يصعب غداً، بناءً على التطورات الإقليمية وانعكاساتها المحلية. لوجهة النظر العونوية هذه، التي تلقى استحسان الجنرال حتى اليوم، وجهة نظر عونوية أخرى تعاكسها. ففي

التأجيل التقني بضعة أسابيع، حتى لو وفق قانون الستين. ورغم تفضيل أفرقاء كثر، بينهم أوثق حلفاء الجنرال، التمديد، لا تزال الرابطة تتمسك برفضه. وفي حسابات عون، يعطي قانون الستين الساري المفعول التيار الوطني الحر ما لا يعطيه إياه أي قانون انتخابي آخر. فبعض النظر عن المزاج الماروني في جزين وبعيدا وجبيل الذي يميل لمصلحة العونيين، يضمن «الصوت الشيعي» فوز التيار بعشرة مقاعد في هذه الدوائر الثلاث (3 في جزين، 4 في بعيدا و 3 في جبيل). ولا يزال التيار، وفقاً لمختلف الإحصاءات، باستثناء تلك التي تصل إلى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، القوة الأقوى في المتن وكسروان بحيث يستحيل اختراق لا تحته بأكثر من مقعد في كسروان ومقعدتي النائبين ميشال المر وسامي الجميل المنتخبين. وعليه، يحافظ كتل التغيير والإصلاح وفقاً لقانون الستين (حصراً) على عديد مقاعده النيابية، مانعاً القوات اللبنانية من إحداث أي اختراق في جبل لبنان بعيداً عن الهبة الجنبلاطية ممثلة بمقعد النائب جورج

كان اقتراح القانون الأرثوذكسي يعد النائب نعمة الله أبي نصر بوضع حد لمعاناته مع قانون التجنيس، عبر عزل صناديق الاقتراع عن «لعبة العد» وتكريس حصول كل مذهب على مقاعده النيابية بغض النظر عن عدد ناخبيه ونسبتهم مقارنة بناخبي المذاهب الأخرى. أما وقد سقط اقتراح ايلي الفرزلي، فما عاد أمام النائب الكسرواني غير الصلاة لتمديد ولاية المجلس الحالي، لأن حفاظه على مكانه في اللائحة البرتقالية، في حال إجراء الانتخابات في موعدها أو بعد تأجيل تقني بسيط، غير مضمون.

ليس أبي نصر وحده من يصلي في كتل التغيير والإصلاح، يصلي إلى جانبه النواب جيلبرت زوين وميشال الحلو وعصام صوابا وفادي الأعور ونبيل نقولا وسليم سلهب. يصلون للتمديد، لكن شفيعهم السياسي العماد ميشال عون لا يأخذ كثيراً بصلواتهم. ففي الرابطة، لا يزال الإصرار هو نفسه على إجراء الانتخابات في موعدها أو بعد

NOW FLYING TO THE MAGNIFICENT SIGHTS OF BRAZIL

Ethiopian
የኢትዮጵያ
THE NEW SPIRIT OF AFRICA
A STAR ALLIANCE MEMBER

Three times weekly to Rio & São Paulo
www.ethiopianairlines.com f www.facebook.com/pages/Ethiopian-Airlines

هومة

ابراهيم الامين

عندما يفقد الانسان ذاكرته!

لماذا تتوتر يا حكيم؟

ليس في التوتر أي حكمة او رفعة او سعة افق، ولا مؤشر على الثقة بالنفس او الارتياح. فكيف الحال وانت تعرف ان كل خصومك، كما قلت، سبق ان فشلوا في اقناع الناس بانك شخص غير جيد. ودليلك الى ذلك انك صرت اليوم الزعيم المسيحي الاقوى؟

طيب، اذا كنت لم تخن، ولم تتخاذل، ولم تجبن، ولم تتبع اهلك، ولم تخضع لطلبات بندر وكونبيلي، وانت القوي الذي لا يهزك سجن ولا حرب إلغاء، ولم تفعل شيئاً تستحي به، واذا كنت جبلاً لا تهزه خبرية او تصريح او شائعة، فلماذا تتفعل وتغضب وتحرق اعصابك وتهدد وتتوعد؟

يا اخي، أو لا، يا زلمي، انت المدافع الاول عن استقلال لبنان، وانت مصدر الخطر على محور المقاومة في المنطقة، وانت مرساة سفينة المسيحيين في الشرق والعالم، وانت البطل المغوار، وصانع البطولات التي جلبت المجد للمسيحيين... انت كل ذلك، فلماذا تنفعل وتغضب وتقيم الدنيا ولا تقعد لها لأن تصرّحاً صدر من هنا، او تعليقاً كتب هناك، او خبراً او مقالة انت على سيرتك؟

يا رجل، لقد قاومت السلطة السورية، وتحملت عبء السجن لسنوات ولم تركع، وقاومت هجمات الدروز والسنة والشيعية والفلسطينيين والعونيين والعسكريين، ولم تقع، وتعرضت لحروب الغاء معنوية وجسدية ولم ترفع الراية البيضاء، فما بالك منزعج وتتحدث كأنك تخرج من ثيابك؟

ألم تاتك مؤسسات الاحصاء بنتائج تقول لك ان سفير جعجع صار الزعيم الاول عند المسيحيين؟ ألم تقل لك هذه النتائج ان ميشال عون و«جماعته» صاروا «اللاشيء»؟ ألم يدعك سعد الحريري بأنك رئيس الجمهورية المقبل؟ ألم تتكرم تلقائياً وتمنع حتى الآن اقفال بيوت الكتائب وبيوت قادتها... طيب ما الذي يجعلك خائفاً حتى تضطر الى كل هذا الصراخ والشتم والتهديد بأنك ستقود المعارك المفتوحة ان لم يتوقف الخصوم عن انتقاداتك وبت السموم بين الجمهور؟

لكن الحقيقة هي خلاف ذلك، واذا اردت ان نذكرك بها فلا بأس:

■ انت لم تعد ممثل الفقراء في المؤسسة السياسية المسيحية في لبنان، وانت تخلّيت عنهم لأنهم باتوا عبئاً عليك، تماماً كما تخلّيت عن مقاتلي «القوات» بحجة انك لم تعد تريد «زعراً» في صفوفك، بينما لا تجد غير ارشيفهم لتحفز انصارك من الشباب. وانت تخلّيت عما تعتبره مهمة لك، برفع شأن المسيحيين في لبنان، وصرت مهتماً بالصيغة العامة، وطبعاً، بشعار العبور الى الدولة.



يقول جعجع إنه

الاقوى وإنه جبك لم ولت تهزه الريح... فلماذا التوتر؟



■ انت لم تريح اي حرب خضتها، لا في العسكر ولا في السياسة ولا في الإعلام. وها أنت عدت الى حجمك الطبيعي، بمجرد ان قرر آل سعود واتباعهم في لبنان معاقبتك لأنك فكرت بهامش من الاستقلالية في ملف الانتخابات.

■ انت توهمت، ثم صدمت، بأن الشارع السني في لبنان صار يراك بطلاً، فاذا به، ولمجرد أن سألت عن قانون انتخابات فيه اهتمام اكبر بالمسيحيين، نبش الارشيف بحثاً عن صورة القاتل، ثم صاروا يذكرونك بأنهم هم من اخرجوك من السجن، وهم الذين اعطوك المال والنواب والوزراء والتمثيل الإداري والعسكري، وأنهم من فتح لك باب العالم عند العرب وعند الغرب أيضاً.

■ انت تخاف مخاصمة من يمنعك عنهم «حلفاؤك»

في الرياض وابو ظبي وواشنطن، وربما في عواصم اخرى. ها هو وليد جنبلاط يشتمك ليل نهار، في مجالسه الخاصة او في مقابلات يعود ليتصل لتعديلها وحذف شتمه لك، لكنه يكون قد بعث بالرسالة اليك والي من يهمله الامر. وانت سنظل تتسول منه مقعداً في الشوف، وتتمنى ان يعطيك منحة اخرى في عاليه. وانت مستعد لمراضاة جبهة النصرة في الشمال إن وفروا لك مقعداً او دورات تدريبية مدفوعة الاجر.

يا حكيم، يا رجل، يا قوي انت، لماذا تحاول ان تعبس، ولا احد يرى فيك خطراً على نفسه، الا نفسك نفسها. هل انت مصدق فعلاً انك الشاغل لتحالف دمشق - طهران؟ ام انك تعتقد انك بند دائم على جدول اعمال شوري حزب الله؟ هل تظن ان تنظيمك حديدي الى درجة لا يعرف من يريد ان يعرف ما الذي يدور داخله؟ ام انك تظن ان غضبك على من يهينك سيظل مستوراً حتى امام اقرب المقربين اليك؟

هل هناك من ينصحك بأن تلبس ثياب الضحية فتحل عليك البركة والشفقة والتعاطف؟ ام انك تعتقد ان حركات الايدي والعيون والشفاه المرتجفة يمكن ان تبرز فيك صورة القائد الاسطوري الذي ترنعد فرائص خصومه لمجرد ظهوره على الشاشة.

عن جد، اليس من حولك من ينصحك بمتابعة ما يجري في العالم؟ هل لديك حساب على الفاييسوك يتيح لك التجوال وسماع من تخشى سماعهم او مقابلتهم؟ اليس في جهاز امك من يقول لك انك، بالنسبة لمحيط قلعتك الامنية، مجرد محتل سيجن وقت اعادته الى بيته؟ ام يقولون لك انهم يمتعون، ولأسباب امنية، الناس من الاقتراب وهم يحجون اليك يومياً، حاملين الورود وحصاد الموسم لأجل ان ترضى عنهم؟

اذا كنت بلا ذاكرة، فمن المفيد لفت انتباهك الى انك لست في وضع يمنحك حق اطلاق الاحكام على اي انسان في هذا البلد. وكل ما يمكنك فعله، هو الصمت... والله يستر عليك!

واكد نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكارى «اننا قادمون الى تمديد للمجلس» ورأى ان مشروع بري اشبه بـ«التجليطة» واصفاً رئيس كتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون بأنه «جزء من النكبة». واعتبر في حديث لمحطة lbc ضمن برنامج «كلام الناس» ان «مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي هو مشروع ضد المسيحيين».

كونبيلي بين بكفيا ومعرباب

ودخلت السفارة الاميركية في لبنان مورا كونبيلي على خط الخلاف بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية على خلفية القانون المختلط الذي طرحته «القوات».

وأشارت كونبيلي بعد اجتماعها برئيس حزب الكتائب امين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في لقاءين منفصلين إلى «التأييد الشعبي الساحق بين اللبنانيين» لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وعبرت «عن دعم الولايات المتحدة للجهود الاستثنائية التي يبذلها قادة لبنانيون من أجل التمسك بالأطر القانونية والدستورية في لبنان لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها». وشددت على أن «العملية الديمقراطية في لبنان هي إنجاز قيم للغاية وركيزة أساسية لاستقرار لبنان». وفي المواقف من قانون الانتخاب، دعا النائب طلال ارسلان إلى عقد مؤتمر تأسيسي لإصلاح النظام الفاسد واعتماد قانون انتخابي على أساس لبنان دائرة واحدة والكف عن تفصيل قوانين انتخابية كل على قياسه.



With creative precision, we bring investors and opportunities together.

BLCinvest
FRANSABANK GROUP

We deliver what matters

+961 1 566 207

Samsung GALAXY S4
لكل لحظات الحياة

12:45
Sat, April 27

SAMSUNG

تقرير

حرب عون وجعجع تبرد الجبهة السنية الشيعية

يدفع المسيحيون مرة جديدة ثمن حرب العونيين والقواتيين المستمرة منذ الثمانينيات. والإحباط المتجدد في الساعات الأخيرة، نتيجة تداعيات فشل المشروع الأرثوذكسي، قد يكون ثمنه تبريد جبهة الصراع السني - الشيعي

هيام القصيفي

قد يكون تيار المستقبل وحزب الله، ومعهما الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، أمس، مرتاحين إلى المشهد الذي خلص إليه المسيحيون. ففي عز حماوة السنية - الشيعية، التي جعلت حزب الله يقبل تسمية الرئيس تمام سلام بتكليف سعودي من أجل سحب فتيل الفتنة، وفي خضم الحرب السورية المستعرة التي جعلت المستقبل ينتعش لبنانياً، وفي ذهنه مخاوف من انفلات الصراع السني - الشيعي لبنانياً وامتداده عربياً، جاء المسيحيون ليسحبوا بساط الفتنة من تحت أرجل السنة والشيعية والدرزيين وينقلوها إلى داخل بيوتهم. فالمواجهة المسيحية أقل كلفة عربياً وإقليمياً لأنها لا يمكن أن يكون لها ارتدادات إلا «بين المدفون وكفرشياً». ومهما بلغت حدتها، فلن تتحول إلى مسلحة لأكثر من سبب، ومنها ما يتعلق بحضور الجيش اللبناني ودوره.

وها هو أول ثمن يدفعه المسيحيون بسبب الفراغ المرتقب، وسيدفعون بقية الثمن لاحقاً مع الذهاب نحو مؤتمر تأسيسي يعيد إنتاج النظام اللبناني بتسوية مغايرة للطائف.

خلال الساعات الأخيرة، بدأ المسيحيون كأنهم يعيدون إنتاج حروبهم الذاتية، ويستنسخون انقساماتهم القتالية، مرة جديدة، وكان السنوات التي مرت لم تكن إلا بهدف تعميق الخلافات بدل تجاوزها. لقد نسي المسيحيون، أو حاولوا أن يتناسوا، حرب الجبل وقاموا بمصالحة مع النائب وليد جنبلاط، رغم أنه ارتد عليهم أكثر من مرة، لكنهم لم ينسوا ما فعلته حروبهم الداخلية بهم. فبدأوا، وفي شكل أكثر حدة مما جرى منذ عام 2005 وحتى اليوم، يعيدون قتل بعضهم البعض إعلامياً وسياسياً، من أجل قانون الانتخاب.

في المبدأ، ليس بإمكان أي لبناني أو مسيحي أن يكون إلى جانب المشروع الأرثوذكسي لأسباب تتعلق بطرف صياغته في الوقت الحقيقي الذي صيغ فيه، ولأسباب تتعلق برفض النقوق المسيحي. وهذا الكلام قيل يوم كان القادة الموارنة يعلنون من بركي، برئاسة البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، موافقتهم على مشروع يعيد المسيحيين أعواماً إلى الوراء. وفي المبدأ أيضاً، يجب أن تكون إطاحة الأرثوذكسي مثار فخر لأي من الذين عملوا على ذلك.

هذا في المبدأ، لكن ما الذي جعل سقوط المشروع الأرثوذكسي يرتد إحباطاً في الشارع المسيحي الشعبي الذي لم يفهم لماذا ضحت القوات اللبنانية بـ 64 نائباً مسيحياً من أجل وحدة قوى 14 آذار؟ ولماذا ضحت القوات بمشروع اعترفت بنفسها في بركي، وفي أديانتها، بأنه يؤمن مصلحة المسيحيين من أجل السني في اتفاق مع تيار المستقبل، الذي ذكر قياديون فيه زملاءهم القواتيين بأن عدد المسيحيين في لبنان لم يعد يحولهم بأن يكونوا أصحاب قرار.

ولم يفهم المسيحيون ما الذي جعل من سقوط المشروع سلاحاً بيد العماد ميشال عون يستخدمه في حرب تصفها القوات بأنها حرب غرائز، وقد توصل نتائجها إلى تغيير النظام السياسي الحالي؟ وكيف يمكن إطاحة الأرثوذكسي أن تثير مجدداً النعرات المسيحية وتعيد إشعال حرب الإلغاء ونكته الجراح المسيحية الداخلية، وتفتح مجدداً ملفات لا يبدو أنها أغلقت بناتاً. ثمة أخطاء ارتكبت على طريق إنصاح طبخة الأرثوذكسي، ومن ثم إطاحته، وأولها خطأ بركي، التي ساندت الأرثوذكسي فجلبت على نفسها امتعاض رئيس الجمهورية، ومن ثم دعمت المختلط، لتعود وتنتبراً منه. فماذا سيقول سيد بركي الموجود في جولة اغترابية، ورعيته تتقاتل في ما بينها، وبماذا سينصح المغترين وهم يسمعون القصف الإعلامي للقوات والتيار الوطني في حرب بلا هوادة؟ وماذا يقول في حبريته التي بدأها بمصالحة مسيحية

وباتفاق على مشروع انتخابي واحد، وما كادت تمر سنتان عليها حتى انفجر الخلاف المسيحي، فيما يتنافس الأساقفة على الاصطاف مع هذا الفريق أو ذاك؟

لقد فتحت بركي مبكراً مسار الانتخابات منذ عام 2011 بلقاء الأقطاب الموارنة، ومن ثم لجنة متابعة بحثت في مشاريع القوانين، منها مشروع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وغيره من المشاريع التي لم يحظ أحدها بموافقة الجميع سوى الأرثوذكسي. لكن الطرفين المعنيين وقعا في خطئه فارتد عليهما. فالقوات وقفت في وجه المستقبل ودارت حرب إعلامية بينهما على خلفية سيرها بمشروع طايفي. عادى جعجع المسيحيين المستقلين لأنهم رفضوا ما يسير به، وعادى قوى 14 آذار وحلفاءه المسيحيين فيها. وتنقل بين مشاريع عدة: الستين دائرة ثم الخمسين دائرة، ومن ثم العودة إلى الأرثوذكسي، فتبني المختلط مع تعديلات ومن دون تعديلات. وأيد

تارة مشروع الرئيس نبيه بري وتارة أخرى مشروعاً مستوحى من مشروع رئيس المجلس النيابي. لذا كان بإمكان إطاحة الأرثوذكسي أن تمر بسلام لو كانت ظروف الإسقاط طبيعية وقبل أن يستهلك كل هذا السجال المسيحي الداخلي، ولو لم تكن لها علاقة بتوزيع الحصص (ما أثار امتعاض حزب

الكتائب) والمقاعد بين القوات والمستقبل الذي لم يوفر سلاحاً إعلامياً وسياسياً إلا استخدمه للوم جعجع بسبب الأرثوذكسي. ثمة أسئلة طرحت أمس في المتن الشمالي حيث لم يعد يكفيها تجاوز كل المآخذ التي كان قد سجلها على القوات لأنها أطاحت الأرثوذكسي؟ وهل كان الأفضل لجعجع أن يقفز فوق

تقرير

بركي وبكفيا أوهنت من بيت العنكب

جذب غسل حزب القوات اللبنانية يديه من اقتراح

القانون الأرثوذكسي، وإنكار رئيس الحزب سمير جعجع تبنيه

له ثلاث مرات قبيل صباح ديك المجلس النيابي، الأضواء

عن سائر شركاء القوات والتيار الوطني الحر في تبني اقتراح

الإجماع المسيحي. هناك، أيضاً، بركي ببطريكها بشارة

الراعي وكذلك حزب الكتائب

عسان سعود

لم ينشئ البطريك بشارة الراعي، عادة اجتماع القيادات المسيحية الأخير في بركي في 3 نيسان الماضي، غرفة عمليات استثنائية لتوليد قانون الانتخاب، نظراً إلى أثره المفصلي في النفوذ المسيحي في النظام الطائفي، ومعرفة الراعي أن لتبنيه الاقتراح الأرثوذكسي أثراً مباشراً في إحراج القوات والكتائب وإخراجها من دوائر تيار المستقبل الانتخابية. كان البطريك نصر الله صفير سيسرب خبراً في إحدى الصحف عن استيائه، ويلوذ بالصمت ريثما ينهي المجرم جريمته. أما الراعي، فحزم حقايقه وسافر، في أكثر الأوقات حساسية، إلى أبعده ما يمكن أن تصل إليه طائرة لبنانية. نأى البطريك بنفسه.

تقام مراسم دفن «الأرثوذكسي» هنا، فيما البطريك الماروني يعزي

على المشروع الذي اتفق «أبناؤه» أمامه على تبنيه، لا يوازيه سلبية إلا كلام حزب الكتائب في اليومين الماضيين. لا يمكن للقاء كتائبي من عندقت في أقصى الشمال حتى رميش جنوباً، مروراً ببيوت الكورة والبترون وجبيل وكسروان والمتن وبعيدا والشوف وزحلة الكتائبية إلا أن تسمع الشكوى نفسها من خلق العنكبوت القوتية بشيكاتها النفوذ الكتائبي هنا وهنا وهنا.

ليس في هذا الحزب مسؤول لا يحمل في جيبه نسخة عن حجمي الكتائب والقوات في دائرته قبل بضع سنوات وحجميهما اليوم. لم يتغير شيء؛ الكتلة الخضراء الكبيرة في الجدول السابق صارت حمراء في جدول اليوم. لا يحلو للقوات مرشح حزبي كسرواني غير شوقي دكاش لتقطع بذلك طريق ترشيح الكتائب سجعان قري. تنصرف باعتبار النائب أنطوان زهرا أمراً واقعاً في البترون، شاء حزب الكتائب ونائبه سامر سعادة أو لا. وعلى كتائبي جبيل وأد أحلامهم النيابية لتمسك معراب بترشيح النائب السابق فارس سعيد إلى جانب مرشح رئيس الجمهورية. وفي عكار، تضمنت القوات حصتها، أياً كان قانون الانتخاب، تاركة للكتائب تدبّر أمرها بأحد المقاعد السنوية مع تيار المستقبل. وبعيداً عن زحلة التي تتصرف القوات باعتبارها

الامتداد الطبيعي لبشري وليس للمتن، يكاد سمير جعجع يعلن، من دون الرجوع إلى أحد، لأحة قواتية الأرثوذكسي. ثمة أسئلة طرحت أمس في المتن الشمالي حيث لم يعد يكفيها تجاوز كل المآخذ التي كان قد سجلها على القوات لأنها أطاحت الأرثوذكسي؟ وهل كان الأفضل لجعجع أن يقفز فوق

لا يزال النائبان السابقان منصور البون وفريد هيكل الخازن هما البون والخازن شعبياً في كسروان. لكن حزب الكتائب ما عاد، في الحجم، حزب الكتائب. والنائب بطرس حرب، كما التيار الوطني الحر، لا يزالان هما نفسهما في البترون، أما الكتائب فما عاد، في الحجم أيضاً، حزب الكتائب. ثمة حزب يُتعلّق، وهو يعرف بالعه جيداً. ورغم كل ما يشيعه ال الجميل، يجزم أحد معارفهم، أن أحداً في العالم لا يعلم أكثر منهم بحقيقة الرغبات الجعجعية في ما يخص حزبهم، وتحديداً كرسي مؤسس الحزب بيار الجميل. لكن، ولأسباب لا يفهمها أحد، لا تخرج من الحزب صرخة كفي واحدة. لا يغض الرئيس أمين الجميل، لا «يكخ» ولا «يبق» ولو واحدة من البحصات الكثيرة التي يراكمها أحدهم منذ سنوات في «زلعومه».

قبل انتخابه رئيساً، كان «العنيد» رجل المهمات الصعبة في البيت الجميلي، فيما كان بشير «غنوج» والده. ثمة جيل من المقاتلين خير أمين الجميل، يعرف أنه ما كان ليصل إلى

تقرير

فرصة أخيرة اليوم

ميسم زرق

الرابعة. فالتزامان مع إعلان النائب عون وفياض موافقة كتلتيهما على مشروع بزي، الذي «يرفع صحة التمثيل المسيحي لمستويات عالية ولا يتيح لفريق الإمساك بأغلبية معينة»، وأيدهما في ذلك رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، زف تيار المستقبل على لسان النائب فتفت خبر رفض التيار لصيغة بزي، فما كان من الأخير إلا أن سحب طرحه من التداول نتيجة التحفظ عليه، ما يعني أن الجلسة المسائية ما كانت لتكون جلسة للحسم ولا من يحسمون. وفي هذه الجلسة، استكمل أعضاء اللجنة نقاشهم حول قانون 14 آذار المختلط. وقد أكدت مصادر اللجنة لـ«الأخبار» أن «ممثلي هذا الفريق قدموا شبه أجوبة على ملاحظات فريق الثامن من آذار، اعتبرت غير كافية»، فيما «رأى كل من النائبين عدوان وفتفت أن التعديلات المطلوبة ستطرح مشروعهم». ما دفع «نواب كتل التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل والپاشناق إلى عقد اجتماع جانبي لإعادة ترتيب مطالبهم بصيغة أخرى»، ومن ثم «أعاد النواب تقديم ملاحظاتهم إلى زملائهم الذين وعدوا بدراستها»، على أن «تناقش في جلسة اليوم، مع تحديد النقاط التي تم الاتفاق عليها». يمكن القول إذاً، أن الاجتماع لم يحمل أي تبدل بارز، باستثناء «التعصية» التي ضربت النائب عدوان، إثر «الحملة» التي تعرضت لها القوات اللبنانية على خلفية الطرح الذي تقدم به. وبذلك يبقى أمام أعضاء اللجنة فرصة أخيرة اليوم للاتفاق على قانون انتخابي جديد، في الجلسة التي حددها الرئيس بزي عند الساعة الواحدة ظهراً، أو الانصراف إلى الجلسة العامة التي ستعقد يوم السبت للاتفاق على مخرج للأزمة.

وحاجته إلى تعديلات جذرية لتوفير العدالة والتوازن بين المحافظات والطوائف والدوائر وتوزيع المقاعد، بحسب مصادر اللجنة. وفي ظل تغيب عدوان عن الجلسة مدة ساعة، نتيجة ارتباطه بموعد بقي مجهولاً، تولى نائب تيار المستقبل أحمد الفتفت الإجابة عن الأسئلة في الشق المتعلق بتياريه، تحديداً المناطق التي تدخل في إطاره الانتخابي من حيث طريقة توزيع المقاعد، على أن يجيب عدوان بعد عودته إلى الجلسة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب المسيحي من الاقتراح، وخصوصاً التقسيمات المطروحة فيه. لكن استكمال النقاش في المشروع توقف، بعدما انشغل أعضاء اللجنة بصيغة بزي، فأرسلها النواب إلى ماكيناتهم الانتخابية لدراستها قبل اتخاذ الموقف منها. التصريحات الأولية رداً على الاقتراح كانت إيجابية، إلا أن النواب أكدوا بعد خروجهم أن «الأمور لا يمكن حسمها إلا في الجلسة المسائية، وفي ضوء المجرىات بقر صير الجلسة العامة ما إذا كانت ستعقد اليوم أو سترجأ إلى يوم السبت»، بحسب قولهم. هذا الجو الإيجابي، سرعان ما تبدد، فترة ما بعد الظهر، وقبل أن تستأنف لجنة التوصل جلساتها

انشغل أعضاء اللجنة بصيغة بري وارسلها النواب إلى ماكيناتهم الانتخابية

اقتراح بري

يقسم اقتراح القانون المختلط الذي قدمه الرئيس نبيه بري ثم سحبه بعد عدم التوافق عليه المقاعد النيابية إلى جزئين:

1- المقاعد التي سيتم انتخاب شاغليها وفق النظام النسبي المذهبي على أساس لبنان دائرة واحدة («الأرثوذكسي») وهي:

زحلة: 1 سني، 1 أرمني، 1 كاثوليك، 1 شيعي - البقاع الغربي: 1 سني، 1 شيعي، 1 ماروني، 1 أرثوذكس - بعلبك والهرملة: 1 سني، 3 شيعي، 1 ماروني، 1 كاثوليك - صيدا: 1 سني - الزهراني: 1 شيعي، 1

كاثوليك - صور: 2 شيعية - جزين: 1 ماروني - بنت جبيل: 1 شيعي - النبطية: 1 شيعي - مرجعيون وحاصبيا: 1 شيعي، 1 درزي - المنية والضنية: 1 سني - طرابلس: 3 سني، 1 ماروني، 1 أرثوذكس - بشري: 1 ماروني - زغرتا: 1 ماروني - الكورة: 2 أرثوذكس - البترون: 1 ماروني - عكار: 1 سني، 1 علوي، 1 أرثوذكس - بيروت الأولى: 1 ماروني، 1 أرمن كاثوليك، 1 كاثوليك - بيروت الثانية: 1 أرمن - بيروت الثالثة: 2 سنة، 1 شيعي، 1 أرثوذكس، 1 انجيلي - جبيل: 1 ماروني - كسروان: 3 موارنة - المتن: 2 موارنة، 1 أرثوذكس، 1 أرمن - بعبدا: 1 شيعي، 1 ماروني - عاليه: 1 درزي، 1 ماروني، 1 أرثوذكس - الشوف: 1 سني، 1 درزي، 2 موارنة، 2 مقاعد سيتم انتخاب شاغليها وفق الاكثري، وهي:

زحلة: 1 ماروني، 1 أرثوذكس، 1 كاثوليك - البقاع الغربي: 1 سني، 1 درزي - بعلبك والهرملة: 1 سني، 3 شيعية - صيدا: 1 سني - الزهراني: 1 شيعي - صور: 2 شيعية - جزين: 1 ماروني، 1 كاثوليك - بنت جبيل: 2 شيعية - النبطية: 2 شيعية - مرجعيون وحاصبيا: 1 سني، 1 شيعي، 1 أرثوذكس - المنية - الضنية: 2 سنة - طرابلس: 2 سنة، 1 علوي - بشري: 1 ماروني - زغرتا: 2 موارنة - الكورة: 1 أرثوذكس - البترون: 1 ماروني - عكار: 2 سنة، 1 ماروني، 1 أرثوذكس - بيروت الأولى: 1 أرثوذكس، 1 أرمن - بيروت الثانية: 1 سني، 1 شيعي، 1 أرمن - بيروت الثالثة: 3 سنة، 1 درزي، 1 أقليات - جبيل: 1 شيعي، 1 ماروني - كسروان: 2 موارنة - المتن: 2 موارنة، 1 أرثوذكس، 1 كاثوليك - بعبدا: 1 شيعي، 1 درزي، 2 موارنة - عاليه: 1 درزي، 1 ماروني - الشوف: 1 سني، 1 درزي، 1 ماروني، 1 كاثوليك.



فتحت بكركي مبكراً مسار الانتخابات منذ عام 2011 ببقاء الأقطاب الموارنة (ارشييف)

عليه البلد إذا ما سقط الأرثوذكسي، أو التفاوض على خيارات بعيدة عن مشروع طائفي بحت. بالنسبة إليه، كان ثمة استحقاق وحيد وهو طرح المشروع على التصويت أولاً وأخيراً، لتكشف النوايا. وحين طرح النسبية مع لبنان دائرة واحدة، كان يعرف أنه يسير بمشروعين متناقضين تماماً، وأنه يطرح مشروعاً بلا أفق، في وقت تداولت فيه أوساطه مشروع الصوت الواحد ليعود ويندثر مجدداً، قبل تعليق الأرثوذكسي للبحث عن بديل، لكنه ظل متمسكاً به. لم يكشف يوماً أن لديه خطة «باء» يستند إليها في معركة كان يعرف سلفاً أنها خاسرة، إلا إذا كان الهدف منها أولاً وأخيراً جر رئيس حزب القوات سمير جعجع إلى المشهد الذي رأيناه أمس، وتحويل خسارة الأرثوذكسي إلى انتصار انتخابي.

أمس، هناك من قال «لو جرت الانتخابات اليوم، سيكرع عون تسونامي عام 2005»، وهناك من قال إن جعجع كرس نفسه زعيماً مسيحياً ووطنياً، وحقق ربحاً صافياً على عون حين استدرجه مرات إلى ملعبه. وحين اقتنع الجميع، بمن فيهم بعض حلفائه، بأنه يفوض مع عون على تقاسم حصص المسيحيين النيابية، إذا به يؤكد ثباته مع حلفائه في قوى 14 آذار في مشروع قدم فيه المستقبل كل التنازلات الممكنة من أجل بقاء الحلف الواحد في وجه الضغط الإيراني.

في ميزان الطرفين أن كلا منهما ربح حين انتهى الأرثوذكسي. وفي ميزان المسيحيين أنهم خسروا حين سار الفريقان الأساسيان بالأرثوذكسي لأنه كان بداية الطريق نحو الهاوية. وفي النهاية، ماذا ينفع المسيحيين إذا ربح عون وجعجع ظرفياً، كل من وجهة نظره، وخسروا إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وتفادي الفراغ في مؤسسة الجيش وإجراء انتخابات رئاسية، والأخطر الذهاب إلى تغيير في بنية النظام؟

الأرثوذكسي ويسير بمشروعه الخاص، فلا يغرق في مهاجمة القوانين وحقوق المسيحيين، التي باتت مهددة مع اقتراب استحقاق الفراغ؟ في المقابل، تمسك عون بالأرثوذكسي، من دون أي بديل، ولم يقبل مناقشة أي اقتراح آخر، حتى إنه رفض رسم سيناريوات بديلة لما يمكن أن يقبل

تقارن

تقام مراسم دفن «الأرثوذكسي» هنا فيما الراعي يعزّي في فنزويلا بوفاة تشايفز

زحلة عشية حربها الشهيرة ويعود من دون خوض معركة واحدة، ويعرف أنه ما كان ليتخذ موقفه الرئاسي من حرب الجبل وشرق صيدا فيما لو كان لا يزال أمين الجميل الكتائبي. لكن الرئاسة غيرته. «غيرته كثيراً» يقول معارفه: بردت أعصابه وبات كإسفنجة تمتص الضربة تلو الأخرى من دون رد فعل. سمير جعجع - لا الاستخبارات السورية - نفى أمين الجميل من المتن الشمالي بعد مغادرته قصر بعبدا. غيرته الرئاسة كما غيرت النياية ابنه سامي الجميل. قبلها، وتحديداً قبل اغتيال شقيقه بيار، كان سامي مشاغباً عفويّاً يقول كل ما يفكر فيه ويبالغ في أحلامه. لم يكن يريد شيئاً من والده وحزب جده، لثقته بقرته على صنع شيء من اللاشيء. أما اليوم، فيتحكم حذر ما بعده حذر ليس بكلماته فقط، وإنما بانفاسه أيضاً.

كان المشروع الأرثوذكسي يمثل فرصة لتحقيق المصلحة المسيحية بالنسبة إلى بكركي، ولتحقيق المصلحة الكتائبية بالنسبة لحزب الكتائب، لكن القوات أطاحت الفرصتين في تطهيرها قانون الإجماع المسيحي. يمكن بكركي المضي في صمته قداماً، فيضع بطريركها حداً للرهانات المتفائلة عليه، كما وضع سلفه يوم كان بطريركاً جديداً حداً للأمال الشعبية والفاتكانية المتعلقة عليه بعد قبوله بـ«أهون الشرين» ممثلاً باتفاق الطائف. ويمكن الكتائب الاستمرار بالاعتراض الشكلي على تفاصيل اقتراح القوات - المستقبل - الاشتراكي بعيداً عن الأساس، وسيدفع ذلك سامي الجميل إلى الترشح عاجلاً أو آجلاً على لأئحة القوات اللبنانية في المتن الشمالي. لكن يمكن هاتين القوتين المؤثرتين التصالح مع نفسيهما عبر الانضمام إلى التيار الوطني الحر في خطوة مسيحية جديبة تمنع عقارب الساعة من العودة إلى حيث يريد جعجع أن تعود. هناك، في الرابية، إلى جانب العماد ميشال عون، حزب الطاشناق والنائب سليمان فرنجية ومرجعيات رهبانية والنائب السابق إلي سكاك، وفم جعجع يمتلئ بالماء، فكيف إذا راهم يشكون أياديهم، في زحلة أو البترون أو الأشرفية أياً كان قانون الانتخاب، بيدي الراعي وآل الجميل ويرفعون قبضاتهم؟

تقرير

العونيون يلتقطون أنفاسهم: المع

24 عاماً مرت ولم ينس نواب تكتل التغيير والإصلاح لحظة وصل رئيس حزب القوات سمير جعجع إلى القصر الجمهوري في بعداً، وأعداً اللبنانيين بعكس ما يضمن. هم لا يعرفون شيئاً عن سيناريو الأيام المقبلة، جلّ ما يعرفونه أنهم لن يسمحوا لجعجع بتكرار المشهد ذاته بعدما باتوا اليوم في دائرة القرار، مثلهم مثله

رلى ابراهيم

اليوم، عندما صرنا في موقع نستطيع التغيير فيه» يقول أسود. لطالما كان نائب جزين يطالب في اجتماعات تكتل التغيير والإصلاح بالترتيب في «إعطاء الثقة لرؤس معراب». وقف أول من أمس في المجلس النيابي يتصنّب عرقاً «للخيانة التي حصلت على غفلة»، مؤمناً «بردة فعل جامعة تسقط الاتفاق الثلاثي» بين جعجع والنائب وليد جنبلاط ورئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري. لا ينكر أسود «فرحته» برؤية تياره محاصراً مجدداً جزءاً مطالبته بالمساواة والمنصفة: «ينبغي على الجميع أن يتذكر أن لا سبيل إلا في النضال لاسترداد حقوقنا. رجع التيار لأصلو».

بغند أسود قانون 14 آذار المختلط بنداً بنداً ليصل إلى دائرته، جزين. ما الحكمة من وضع نائبين مسيحين على القاعدة النسبية ونائب على الأكثرية؟ لا يجد جواباً مقنعاً إلا «وضع المقاعد مجدداً تحت رحمة رئيس مجلس النواب نبيه بري، في وقت

يوم وطات رجلا سمير جعجع القصر الجمهوري، قبيل اتفاق الطائف، كان النقاش يدور حول فكرة «الفاصلة» التي نادى بها النائب ميشال عون لتحرير القرار الوطني من الوصايات الخارجية. وقف جعجع آنذاك في باحة القصر صارخاً: «وهل تسألون القوات عن موقفها؟»، في إشارة إلى رفضه التام للطائف. لم تمر أيام حتى كان جعجع يتصدر صفوف الموقعين على الاتفاق. رغم مرور نحو عقدين على تلك الحادثة، إلا أن ما قام به حزب القوات أول من أمس ذكر النواب العونيين بتلك اللحظة «عندما اعتقد المسيحيون أن قياداتهم على وشك الاتفاق، حتى جاءهم من ينكث بوعوده». في تلك الأيام، كان النائب زياد أسود وزملاؤه متفرجين لا سبيل لهم إلا الرضوخ للأمر الواقع، ولكن يصدف أنهم، اليوم، في دائرة القرار عندما أعاد جعجع رسم السيناريو نفسه. لذلك، «لن نسكت، أقله



استفاق العونيون صباح أمس على جرعات دعم من رئيس تكتل التغيير والإصلاح في الرابية (هيثم الموسوي)

القوات اللبنانية ساومت وقسمت جمهورها

ليا القرني

وتُحلّ مع وصول مؤسسها بشير الجميل إلى الرئاسة. ولكن هل تحمل القوات اليوم وزر أن يقف في وجهها جزء من جمهورها؟

على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي أطلق القواتيون العنان لمشاعرهم وأفكارهم. انقسموا بين مناصر ومعارض لتخلي جعجع عن الأوثوكسي. رفع أحدهم الأسقف عالياً عندما أعلن أن «القوات ليست معراب، القوات ضميرنا وتاريخنا. قضيتنا أمن وحرية المجتمع المسيحي. ولا يوم تصورت أن تفعل بنا قيادة القوات ما فعلت اليوم، حقوقنا هي 64 نائباً، و60 سنة على تحالف قوى الرابع عشر من آذار التي يراد لها أن تكون على حسابنا». لا ينكر إيلي أن القوات «خيت أمني». يلوم القيادة التي قبلت بالتسوية «وهي بهذه الطريقة زادت أسهم التيار الوطني الحر». يزيد أن رأي جنبلاط معروف «وهو الذي قال إن جبهته ليست كاريتاس». كما أن تيار المستقبل «لو كان يهتم لحقوقنا لما كان فرض علينا نواباً بالاشترك معه. ظننت أن القوات لا تساوم».

ولكن مهلاً، ليس التمثيل المسيحي الصحيح في البرلمان هو فقط الذي يدفع قسماً من القواتيين إلى الوقوف ضد قيادة معراب. ها هو سمير جعجع اليوم يجني زرع سنوات من التحريض ضد الشيعة ممثلين بحزب الله. القواتيون لا يريدون أن يأتي القانون المختلط بـ40 ألف شيعي إلى «شركيتهم». النقمة اليوم في الشوارع المسيحية، استناداً إلى أحد المغردين القواتيين، هي «على الذي خنق الحلم». يعطي هذا الأخير شهادة «ذكاء في السياسة» لعون، في حين أن «الحكيم أخطأ». في مقابل

«أنا قواتي. سجل أنا قواتي أعارض تنصل سمير جعجع من مشروع اللقاء الأوثوكسي. خسرتنا فرصة التمثيل السياسي الصحيح، والنتيجة؟ خسارة القوات اللبنانية في الانتخابات النيابية لصالح التسونامي البرتقالي والكثائب، التي بالنسبة ستلحق بميشال عون. أرحوكم وأصلوا الرسالة إلى جعجع». هذه العبارة كتبها قواتي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». لم يكن وحده. أنفيس العديد من القواتيين «حزينة حتى الموت». جزء كبير من جمهور القوات اللبنانية لم يعبر يوماً إلى المناطق التي كانت تسمى «الغربية»، أو على الأقل في ذهنه. يعيش هاجس القضية والحفاظ على الوجود المسيحي. قيادات هذه الميليشيا التي تحولت إلى حزب سياسي مع خروج قائدها من السجن في 2005، ما انفكت تستخدم أسطوانة التهريب من «الأخر»، أيما كان هذا الآخر، بغية تجيش مجتمعتها وتدعيم زعامتها. حاربت «الفلسطيني» من أجل الوجود. تواجعت مع «الدرزي» في الجبل من أجل الوجود. وما هي اليوم تقبل بقانون يدغم زعامة وليد جنبلاط. أدخل جعجع إلى السجن في عهد الرئيس رفيق الحريري، وما هي اليوم تتنازل عن الوفاق المسيحي من أجل ألا يرد سعد الدين الحريري. فلتعاد التيار الوطني الحر، ما هم؟ عدم الوفاق بين الاثنين يعود إلى زمن قديم. فلتضيق على الكثائب، ما الجديد؟ لم تكن «الابنة البارة» يوماً الود للحزب الذي ولدت من رحمته، والتي تأسست لتكون جناحه العسكري في الحرب

جعجع لعون: أصمت نصمت

مسيحية». واعتبر «أننا نتعرض لحرب الغاء جديدة لعزل القوات شبيهة بالـ1989، أساسها الشام والضاحية وادواتها عون وجماعته، ولكنها لن تؤدي لأي نتيجة».

رفض أن يقال إنه باع التوافق المسيحي «فالتوافق الوحيد الذي جرى في بكركي هو على المختلط». فاته أن البيطريك بشارة الراعي قال إنه مع القانون الذي يتفق عليه الساسة المسيحيون. وشدد على أن «نية عون العودة إلى قانون الستين، انطلاقاً من هنا لنذهب جميعاً ونصوّت على قانون غير الستين. عليه أن يلمم كذبه أولاً».

واتهم عون بأنه «ياكل حقوق المسيحيين ويلعب على عواطفهم»، واعتبر «أن أسوأ أمر يمكن أن يحصل للمسيحيين هو وجود عون، فالمسيحي يحافظ على وجوده عبر تأمين دولة فعلية، فهل يتأمن ذلك بالتحالف مع حزب الله المنخرط عسكرياً في الازمة السورية واحتلال وسط بيروت وأن يكون الوزراء المسيحيون الأكثر فساداً في

تاريخ لبنان سواء في وزارة الطاقة أو الاتصالات أو الثقافة وغيرها؟». وهدد ب«أننا لن نقبل مرة ثانية أن تتناولنا كذباً، ولن نصمت وسنظهر للرأي العام أن ما تقوله خطأ، ونملك ملفات كثيرة وأنت لا تملك سوى الأكاذيب». وختم بدعوة الجميع «إلى الذهاب إلى الجلسة العامة والتصويت على المشروع المختلط الأفضل للمسيحيين في هذه المرحلة».

لم يخطّ ملحم رياشي الردود على الوسائل الإعلامية التي تناولت موقف رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع من اقتراح اللقاء الأوثوكسي. هذه المرة أراد «الحكيم» عقد مؤتمر صحافي يرد فيه مباشرة على منتقديه. وبحضور الإعلاميين سخر من العمل الصحافي. صنّف الجرائد والتلفزيونات، متسائلاً عن مدى جدية اهتمام بعضها بالمسيحيين.

حاول أن يبدو هادئاً، لكن التوتر غلبه. قرأ عناوين الصحف التي تناولته ومقدمات النشرات الإخبارية التي حملته مسؤولية إطاحة «الأوثوكسي»، معتبراً أنه يتعرض لحملة شعواء. وسأل «أين نحن من قانون الانتخابات في كل هذه الحملة؟».

لم يفته الهجوم على وسائل اعلام التيار الوطني الحر «الذي نعرف منذ زمن أنه ليس وطنياً ولا حراً». وأسف لأن ثمة أشخاصاً «تجاوزنا معهم انطلاقاً من أنهم أناس لكن تبين أنهم ليسوا أناساً بالمرة». ليعود بعدها ويقول إن شبان التيار وشباباته «هم اخوتنا».

أسف جعجع مجدداً لأن التيار «يحقق الشباب بالحدق ويزرع فيهم ضغينة على اخوانهم؟». أما من يقف وراء «الهجوم» عليه فهو «النظام السوري وحزب الله، والعماد عون كعادته معتّر، يضعونه واجهة للهجوم علينا على خلفية موقفنا من الثورات العربية والثورة السورية». مضيفاً أن «هذا الفريق ارتأى خلق قضية مسيحية -



بركة مستمرة



يبحث التيار عن كيفية تحريرها»، ما يعني «تنازل المسيحيين، عند احتساب الدوائر الماثلة، عن أكثر من 10 نواب»، وطبعاً «لا يملك جعجع الحق هنا في اتخاذ القرار عن الجميع».

استفاق العونيون صباح أمس على جرعات دعم من رئيس تكتل التغيير والإصلاح في الرابطة. بدأ منزل عون أشبه بخلية أزمة منعقدة. «الجنرال» يتحدث ويشرح ويقدم الاجتماعات، والجميع يناقش للخروج بثوابت قبيل بدء اجتماع لجنة التواصل. ختام الجلسة الصباحية، تاهب النواب للتوجه الى ساحة النجمة نافضين عنهم احباط الجلسة العامة: «كلنا جنرال»، يقول أحدهم. كان من الممكن سماع النائب ابراهيم كنعان متحدثاً بين زملائه عن «الاصرار على المساواة والمنافسة الفعلية» ورفض ابداء الرأي «بفرضيات الأمر الواقع». بالنسبة إلى كنعان، لم يمت الأوثوذكسي بعد أو فكرة «استعادة حقوقنا الانتخابية». بناءً عليه «المعركة مستمرة، انما لا طروحات لدينا. ليجت من أسقط التوافق عن البديل»، فليتحمل رئيس حزب القوات المسؤولية اذاً، لأن السيناريوهات المفترضة لا تتعدى «التمديد أو العودة الى الستين وكلاهما شيء في نظرنا». سريعاً، يوافق النائب سيمون أبي رميا على كلام سابقه: «الحق على القوات... والقوات فقط». ما يحز في نفس أبي رميا ليس إسقاط «الأوثوذكسي» بقدر ما هو إسقاط «ال64 نائباً مسيحياً من جعبة المسيحيين». وكل الحلول

المطروحة حالياً لا تحصد النتيجة نفسها التي كانت قد أصبحت في الجيبة، «قبل أن يطيح جعجع تلك الامتيازات». لا يمكن للباحث عن النائب الآن عون أن يجده في مكان معيّن. يتنقل من جهة الى أخرى «تماماً كأم العروس»، يقول زملاؤه ضاحكين. من الرابطة الى المجلس النيابي، فالرابطة والمجلس النيابي مجدداً وصولاً الى مكاتب نواب التكتل والأحزاب الأخرى. لا جديد يضيفه عون إلى كلام «الرفاق»، فالأخيريون «قاموا بالواجب وزيادة»، الأولوية لليوم، وفقاً لعون، للوصول الى حل قبل الجلسة العامة الثانية، لأن «التمديد يلوح في الأفق». لذلك، لا وقت لإضاعته. ينده زملائه داعياً اياهم «لعدم تضييع الوقت»، فقد حان موعد الجلسة المسائية. سؤال أخير: ما رأيكم بالتمديد؟ يرد ضاحكاً: «وهل تسألين التيار الوطني عن موقفه؟».

لا يمكن مقارنة وجوه نواب تكتل التغيير الشاحبة منذ يومين، بحالتهم يوم أمس. بدا وكأن «وحياً» أنزل عليهم لإعادة لم شملهم ورفع «احباطهم» السابق. وبالفعل أتى الوحي من جنرال الرابطة ليصلح ما أفسدته معراب. حتى القاعدة العونية بدت مرتاحة لما يقوم به النواب. ليس العام 2013 كالعام 1989 في قاموس أسود وكنعان وأبي رميا وعون الذين تابعوا أحداث هذه الفترة من على شاشاتهم الصغيرة. اليوم، وهم «في دائرة القرار»، أكثر اصراراً من أي وقت مضى على عدم تكبيد من يشاهدونهم الاضرار ذاتها.

باسيل: القوات اطاحت بالوحدة المسيحية

اعتبر وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل أن «اتفاق الطائف كان نكبة على المسيحيين وقد سقط اليوم»، مؤكداً أن «حزب القوات اللبنانية» أطاح بالوحدة المسيحية. وشدد باسيل في مؤتمر صحافي عرض فيه التطورات على صعيد قانون الانتخاب، على أن «الفرصة التي اعطاها اقتراح قانون اللقاء الأوثوذكسي هي تكريس المناصفة وعدم اللعب بعدد النواب المسيحيين بعد ذلك». وقال: «لم نرد أن نفوت فرصة ان يكون لدى المسيحيين 64 نائباً مختاراً بتمثيل صحيح. التزمنا في القوانين بمعايير واحدة وليس بحسابات خاصة، ورفضنا النقاش مع حلفائنا بقوانين أخرى لكي نبقى انقياء في خيارنا». ولفت إلى «أننا اعلنا أكثر من مرة ان هذا الخيار الإستراتيجي نقدمه على حليف او صديق، اي بمعنى اوضح، قدمنا هذا الخيار على ورقة التفاهم مع حزب الله، ومن ثم قلنا انه اذا لم يتوافق على الخيار الأوثوذكسي فنحن مع اي بديل يؤمن التمثيل الصحيح والمنافسة». وتابع باسيل: «عندما تأكد الفرقاء الآخرون ان الاقتراح الأوثوذكسي سيبر بعد كل التشكيك الذي حصل حول امكان عقد الجلسة أو غير ذلك، أطاحوا أولاً بالوحدة المسيحية، وأحدث موقف القوات اللبنانية نكسة للمسيحيين. ثم انهم فضلوا المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وقوى 14 شباط على لبنان وتيار المستقبل على المسيحيين وأسقطوا فرصة الوحدة المسيحية». وتوجه بالشكر الى «حلفائنا حزب الله وحركة أمل والطاشناق والمردة، الذين لا يمكن ان ننكر لهم اعترافهم بحقنا». وإن لفت إلى ان الاقتراح الأوثوذكسي ما زال مطروحاً. طلب «من كل المسيحيين الليلة (أمس) ان يضيئوا شمعة ويتأملوا نزول الوحي على الأفرقاء لإحياء هذا القانون». ورأى أن ما حصل هو ضربة ليكريكي وأشار رداً على سؤال الى ان «الخسارة المعنوية الكبيرة للمسيحيين في القانون المختلط جاءت في تقسيم جبل لبنان» معتبراً أنه قسم على قياس النائب وليد جنبلاط. وأوضح ان «تكتل التغيير والإصلاح ليس مع الفراغ أو التمديد، وسنكمل عملنا ونضالنا من اجل تأمين ظروف أخرى لأن لا تنازل عن المناصفة»، كاشفاً عن أن «تيار المستقبل ابلغ حلفاءه انه لم يعد يحق لنا بالمنافسة؟».

التيار والحلفاء: خلف عون ولو لم يراع أحداً

«لننتظر ونر، إذا سلك القانون طريقه كان به، وإن لم يسلك تُخرج القوات وينكشف قناعها أمام الشارع المسيحي». وعلى الرغم من القلق من دون البديل، وضع بزّي القانون الأوثوذكسي بنداً وحيداً على جدول أعمال الجلسة.

لا يندم حزب الله على هذا الخيار. وإذا استمعت إلى أحد نواب الحزب يدافع عن التيار، لبدأ أكثر حرقية في دفاع التيار نفسه عن مواقفه. يعتقد الحزب بأن التيار «حين طرح الأوثوذكسي خياراً وحيداً، انسجم مع نفسه ومع الإجماع المسيحي في بكركي. في بكركي، تم الاتفاق على تقديم مشروع توافقي بديل عن الأوثوذكسي، لكن مشروع القوات ليس توافقياً بتاتاً، ولم يناقش مع أي طرف شيعي. على الأقل، الأوثوذكسي نوقش مع الجميع وطرح مع كل الأطراف، لكن مشروع القوات - الاشتراكي - المستقبل لم نعرف عنه إلا حين أعلن عنه قبل يومين».

هذا ليس حال كل قوى 8 آذار. شيئاً فشيئاً، ترتفع الأصوات داخل التحالف الذي لا يجمعه شيء، سوى التحالف مع المقاومة، «حين يعمل عون لا يفكر إلا بالمسيحيين، وينسى أن له حلفاء سنة ودروزاً، يتعاطى الجنرال معنا كأننا وحدنا في حاجة إليه، والحقيقة أنه هو في حاجة إلينا أيضاً».

سقط الأوثوذكسي، ومعه قناع القوات اللبنانية. قد تجد في 14 آذار من يدافع عن جعجع (ليس جنبلاط طبعاً) لأنه راعي حلفاءه. لكنك بالطبع ستجد في 8 آذار، من يدافع عن عون، ولو لم يراع أحداً.

الذي لا يتخلى عن مقعد في انتخابات طلابية في الجامعة اللبنانية، تخلى عن حقيبة وزارية لصالح تشكيل حكومة يأخذ فيها عون حصة الأسد. حتى في الخلاف الشهير بين بري وعون حول قضية المياومين في شركة الكهرباء، بدا عون بطلاً، لا يستكين لضغوط حلفائه ولا يعنيه أي تحالف سياسي على حساب قناعاته وخياراته.

لم يكن ما حصل في الفترة الماضية حول قانون اللقاء الأوثوذكسي مغايراً لمسار العلاقة بين عون والثنائي الشيعي. تضح قوى 8 آذار بفحوى النقاشات التي دارت بين حسين الخليل المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والنائب علي حسن خليل وباسيل. تقول مصادر قوى 8 آذار، إن الثنائي الشيعي لا يمكن أن يكون مع «الأوثوذكسي»، بالإضافة إلى حلفائه الآخرين من السنة والدرز، والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي عبّر مراراً عن معارضته للقانون ومع ذلك، يسير الحلفاء إلى حيث يريد عون.

وطوال الشهر ونصف الشهر الذي سبق الوصول إلى جلسة التصويت على الأوثوذكسي، حاول الخليلان سؤال باسيل عن الخطة البديلة، في حال فشل التصويت على الأوثوذكسي، بسبب قناعة هؤلاء بأن القوات اللبنانية ستخون الاتفاق عاجلاً أو آجلاً، وسيقف تحالف 8 آذار وعون من دون بديل. كان ردّ باسيل الدائم بأن هذا مشروع التيار الوطني الحر،

لم تُكتب الحياة لاقتراح قانون اللقاء الأوثوذكسي. «النكسة» الظاهرة التي أصيب بها خيار التيار الوطني الحر تعني ربحاً في حساب «الشعبوية»، وتماسكاً أكبر في العلاقة مع الحلفاء. وعلى عكس القوات اللبنانية، بدا التيار الوطني الحر قائداً لحلفائه لا تابعاً لهم

فراس الشوفي

بطيبة خاطر، شكر الوزير جبران باسيل بعد ظهر أمس حلفاءه، حزب الله وأمل تحديداً. قد لا تبدو المقارنة منصفة بين علاقة التيار الوطني الحر بحلفائه، وعلاقة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بحلفائه هو الآخر. لكن المقارنة ضرورية، لا لشيء، سوى تبيان الصورة في أوضح وجوهها: أسقط جعجع اقتراح قانون اللقاء الأوثوذكسي، فزط بقانون يعيد للمسيحيين حقوقهم الضائعة، وراهن على خسارة جزء من شعبيته وظهوره بمظهر المتماثر على «حقوق المسيحيين» كرمى لعبيون حلفائه في لبنان وخارجه. على مقلب التيار، ثمّة من جر حلفاءه جرأ إلى اعتماد «الأوثوذكسي» خياراً وحيداً. إذا أراد جعجع أن يشكر حلفاءه، فعلى ماذا يشكرهم؟ على الكاريكاتور الذي تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي للقدّيس مار مارون يشدّ أذن جعجع مؤنباً إياه على انقلابه الأخير؟ في جعبة التيار الوطني الحر الكثير لشكر حلفائه عليه، منذ اللحظة الأولى

هذا الجو، هناك قواتيون متفقون مع سمير جعجع، فهو «قاهر الجميع». خصصوا صفحاتهم من أجل الرد على ميشال عون. ذكروه بحادثة اغتيال الملازم الاول في الجيش اللبناني سامر حنا، وموقف عون يومها. انها الحرب والحرب المضادة. كما أن حبة الفاكهة يوم أمس كان نشر فيديو عنوانه «الراعي يعلن موافقة عون على المختلط». أرادوها «رداً على فكرة سياسية بأخرى مثلها».

لا يرى المسؤولون القواتيون هذه الموجة السلبية الداخلية. ينكرون أن يكون هناك أي خلاف أو سوء تفاهم بين القيادة والقاعدة. لم تصلهم هذه الاحتجاجات. يقولون: «الحكيم عقد مؤتمرين صحافيين في غضون يومين من أجل التوضيح للرأي العام ككل وليس القوات فقط». إضافة الى أن «النقاشات والاجتماعات الداخلية لم تتوقف بهدف التوضيح كل الامور للرفاق». يستنكر المسؤولون كيف أن الوسائل الاعلامية المعادية ذهبت الى مكان أبعد بكثير عن مشروع الأوثوذكسي، وصار همها التذكير بمراحل الحرب. حجة يهرّب اليها القواتيون كلما حشروا في الزاوية، في حين يلجأون اليها هم، يوم تكون تلك المرحلة وأحداثها تصب في مصلحتهم. ولكن الاكيد أن القوات، التي تحدت الرئيس نبيه بري أن يطرح المشروع الأوثوذكسي على التصويت، وتنصلت منه قبل ليلة، تواجه مشكلة مع جمهورها، والا لما أطل جعجع ليوضح موقفه طالباً البراءة. لكن رغم «الزئقة»، ثمة بين جمهور الحكيم من اقتنع خلال اليومين الماضيين بأن القوات مستهدفة، فيتمّ وجهه صوب أقرب مركز قواطي ليقدّم طلب انتساب رسمي!

في جعبة التيار الوطني الحر الكثير لشكر حلفائه عليه

لا يفكر عون إلا بالمسيحيين وينسى ان له حلفاء سنة ودروزاً

التي خطّ فيها الحبر ورقة تفاهم مار مخايل. لا يصدح صوت عون بموقف أو مطلب، إلا ويكون حلفاؤه خلفه، يرددون صدى صوته من بعده، يضربون بسيفه ويبلغون أخصامهم بأن طلبات عون اوامر، ومستعدون لفعل أي شيء لتنفيذها. حصل عون على إحدى عشرة حقيبة في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. حتى الرئيس نبيه

إسرائيل في سوريا مجدداً: نفكر بهجمات ج



خلال تدريبات للواء «غولاني» في الجولان المحتل مطلع الشهر الجاري (أ ب)

عاد موضوع امكانية مهاجمة إسرائيل أهدافاً في سوريا إلى صدارة الاهتمام الإسرائيلي العلني. رسائل سياسية وأميركية مدروسة يبدو أنها ناتجة من معطيات أو تقديرات دفعتها إلى ردع النظام السوري عن خطوات قد يكون على وشك المبادرة إليها

علي حيدر

- بحر «ياخونت»، بدوره، رأى المعلق العسكري في موقع «والسلاه» العبري، أمير بوحبوط، أن الرسالة التي وجهها مصدر سياسي عبر «نيويورك تايمز»، لم تصممها المؤسسة الأمنية، وإنما صادرة عن المستوى السياسي بعد زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى روسيا. وهي ليست موجهة فقط إلى الأسد وروسيا، وإنما أيضاً لسكان إسرائيل، خاصة سكان المنطقة الشمالية الذين شاهدوا الجيش الإسرائيلي مرتباً ولا يعرف بالضرورة كيفية الرد على الهجوم الذي استهدف موقع الرصد في جبل الشيخ التي تسمى «عيون الدولة». خاصة وأنه ليس لدى إسرائيل الوفرة التكنولوجية التي تتباهى بها في غزة أو في الجولان حتى تعرف من أين خرجت قذائف الهاون. حول ذلك، لفت بوحبوط إلى أنهم في الجيش يقدر بأن النظام السوري بات متحمساً من الفتور، الذي أظهره الرئيس فلاديمير بوتين حيال نتنياهو، أثناء زيارته الأخيرة، وأن هذا الشعور أدى إلى أن يبادر نظام الأسد باستهداف جبل الحرمون، الذي دفع المؤسسة الأمنية إلى اغلاقه أمام المتنزهين، وبعد ذلك السماح بفتحه جزئياً. ورأى

بوحبوط أن الهجوم هدف إلى توجيه رسالة إلى إسرائيل بأن سوريا لن تسلم بسلسلة الهجمات على أراضيها بدون رد. في المقابل، رأى المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرثيل، أن الرسالة القاطعة التي وجهها مسؤول رفيع إلى سوريا عبر صحيفة «نيويورك تايمز»، تنطوي على مبالغة طفيفة إن لم نقل زائدة، وأن التهديد الإسرائيلي بالرد باسقاط الأسد، إذا ما استقر رأيه بالرد على إسرائيل، لا يتناسب حتى الآن مع الأحداث على الأرض. وأضاف أن حادثة جبل الشيخ قد تكون غير متعمدة كما حصل في مرات سابقة، لكن هرثيل تجاوز حقيقة أنها المرة الأولى التي تصل

رسائل تحذير سياسية جديدة من تل أبيب وواشنطن بامكانية مهاجمة إسرائيل لأهداف في سوريا. هذه الرسائل فسرتها جهات إسرائيلية بأنها قد تكون على خلفية معلومات استخباراتية معينة، وأخرى اعلامية ربطت بينها وبين استهداف مرصد جبل الشيخ، قبل يومين. كما ذكرت «نيويورك تايمز» أن رسائل التحذير الإسرائيلية عامضة وقد تكون تهدف إلى كبح السلوك السوري لتجنب القيام بعمل عسكري إضافي، أو تهدف إلى تحذير دول أخرى من هجمة عسكرية أخرى، وهو ما قد يزيد من التوتر في الوضع المشحون أساساً في سوريا. ونقلت الصحيفة الأميركية عن محللين قولهم إنه قد يكون هناك جمهور ثانوي لهذا التحذير داخل حزب الله وداعمه إيران.

بموازاة ذلك، رأى العديد من المعلقين والخبراء أن من الصعوبة الفصل بين الرسائل الأميركية والإسرائيلية وبين نتائج زيارة نتنياهو إلى موسكو، التي وصفتها مصادر إسرائيلية بالفاشلة. احتل التهديد الصادر عن مسؤول إسرائيلي رفيع، عبر صحيفة «نيويورك تايمز»، باسقاط نظام الرئيس بشار الأسد في حال رد على الغارات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي السورية، محور اهتمامات العديد من المعلقين في إسرائيل. كما أكد المراسل السياسي للصحيفة الأميركية، مارك لندلر، أن المسؤول الإسرائيلي اتصل بنفسه بالصحيفة وأبلغه مضمون الرسالة، مؤكداً أن إسرائيل تفكر بمهاجمة سوريا مرات أخرى، في حال نقل وسائل القتالية المتطورة إلى حزب الله. وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن نقل مثل هذا السلاح سيؤدي إلى «تقويض الاستقرار في المنطقة، وإذا رد الأسد وهاجم إسرائيل أو حاول ذلك عبر منظمات إرهابية تعمل بتكليف منه، فإنه يخاطر بمصير نظامه لأن إسرائيل سترد».

ونقلت الصحيفة عن المصدر الإسرائيلي، قوله إن إسرائيل «امتنعت حتى الآن عن التدخل في الحرب الأهلية في سوريا، وهي ستواصل الحفاظ على هذه السياسة طالما امتنع الأسد عن مهاجمة إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر».

في المقابل، قدر معلق الشؤون السياسية في صحيفة «هآرتس» أن وراء الرسالة الاستثنائية دافعين محتملين «إما لتلطيف حدة السلوك الإشكالي للنظام السوري دون الاضطرار إلى عملية عسكرية إضافية، أو أن الحديث يدور عن تهيئة الأرضية لهجوم آخر». لكن مدير معهد أبحاث الأمن القومي، والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، اللواء عاموس يادلين، رأى أن توقيت التحذير قد يكون مرتبطاً بتلقي إسرائيل معلومات استخباراتية حول أمر ما تريد التحول دون وقوعه، مضيفاً أن هذا الأمر قد يكون عبارة عن نوايا سورية بالرد، ولو في وقت متأخر، على الهجمات الجوية الحديثة على أراضيها، أو قد يكون عبارة عن شحنات أسلحة وشيكة يتلقاها حزب الله، أو إشارات تدل على عمل ما تعد له مجموعات بالنيابة عن سوريا في مرتفعات الجولان.

ورأى يادلين، أيضاً، أن روسيا قد تكون هي المعنية الأخرى بالرسائل، خاصة وأن اثنتين من المنظمات التي حددتها إسرائيل على أنها «أسلحة تتخطى الخطوط الحمراء» وتغير قواعد اللعبة، هي روسية سواء «س. إي 17» (SA-17) المضاد للطائرات، أو صواريخ ساحل

بدخول دوامة الحرب التي تدور داخل سوريا. وأكد أن إسرائيل قد تتبادر إلى الهجوم في حال لم يكن هناك مخرج آخر، لكنه سيكون مقروناً بمخاطرة كبيرة بنشوب حرب حقيقية بين إسرائيل وسوريا قد تنضّر فيها الجبهة الداخلية الإسرائيلية بشكل قاس. في الإطار نفسه، لفتت صحيفة «معاريف» إلى أن إسرائيل لا تريد استمرار حكم الأسد، لكنها تخشى البديل، بينما روسيا تريد أن يكون الأسد جزءاً من الحل السياسي في الدولة، في المرحلة الأولى على الأقل. وأضافت أن هذا

فيها قذائف صاروخية إلى هذه المنطقة كما لفت موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أول من أمس. واعتبر هرثيل أن المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية لا تشير إلى نوايا فورية لدى الأسد وحلفائه بتنفيذ تهديداتهم وفتح جبهة ضد إسرائيل في الجولان، وأن الرسالة الإسرائيلية موجهة إلى روسيا بهدف منعها من تزويد سوريا بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «اس 300»، مشيراً إلى أن الطريق من هنا إلى اسقاط الأسد ما زال طويلاً. ولفت، أيضاً، إلى أن إسرائيل ليس لديها أي اهتمام حقيقي

مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية يصل الى اسرائيل في زيارة غير معلنة

أوباما - أردوغان: اللاءات السورية تعود من ج

على طرفي الصراع بغية التوصل إلى تشكيلها وبدء ما وصفه بالمفاوضات التفصيلية الملائمة. وعبر كامرون عن قلقه من احتمال أن يطول التخطيط لمؤتمر السلام في جنيف، وشدد على ضرورة التحرك سريعاً لوقف إراقة الدماء في سوريا، موضحاً أن مبعث قلقه يكمن في «أن ندخل عملية أطول من اللازم... ينبغي القيام بتحرك عاجل الآن والضغط على المشاركين للاجتماع والاتفاق على حكومة انتقالية يمكن أن يقف وراءها الجميع في سوريا».

وتقاطعت هذه التصريحات مع بيان أممي، قال إن الأمين العام بان كي مون التقى كامرون، وبحث معه سبل الدفع بطرفي النزاع إلى حضور المؤتمر بوفود جادة واستعداد حقيقي على حدّ تعبير البيان. في السياق، نقلت وكالة «أنترفاكس» الروسية عن مصدر في الأمم المتحدة توقعه أن يعقد مؤتمر «جنيف 2» بين 10 و12 من حزيران المقبل. من ناحية أخرى، صرح وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، بأن قاعدة الأدلة التي تثبت استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي لا تزال تتوسع. وقال، في تصريح صحفي،

على المجتمع الدولي. في السياق، أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن موسكو ستواصل العمل من أجل حلّ الأزمة السورية بأسرع وقت ممكن دون أي تدخل من الخارج. وقال، عقب لقاء نظيره الجنوبي أفريقي جيكوب زوما، «روسيا وجنوب أفريقيا اتفقتا على مواصلة تسيق مواقفهما من الملف السوري». من جهته، شدّد الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، على ضرورة إقناع موسكو بأن «مصلحتها تكمن في تنحي (الرئيس) بشار الأسد»، مؤكداً أن باريس تشارك في الجهود الدبلوماسية الدولية للتوصل إلى حل سياسي للنزاع. وفي مؤتمر صحفي، رأى أن حل النزاع السوري «لا يمكن أن يقوم به بلدان فقط، بل ينبغي أن يتم ذلك مع المجتمع الدولي برمته».

في موازاة ذلك، حذر رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، من مغبة فشل المؤتمر الدولي بشأن سوريا، داعياً إلى تشكيل حكومة انتقالية في أقرب وقت ممكن. وجدّد كامرون دعمه للمبادرة الروسية الأميركية، قائلاً إن ضغوطاً يجب أن تمارس

رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، ضرورة أن تصبح سوريا حرة من سيطرة الرئيس بشار الأسد، مؤكداً استمرار في العمل مع الشركاء الأتراك لتقديم الدعم الإنساني ودعم الجهد الدولي لانتقال سياسي من دون الأسد. وأشار إلى أن تركيا ستضطلع بدور أساسي في جمع أطراف من النظام والمعارضة الأسبوع المقبل. وقال الرئيس الأميركي إنه يحتفظ بحق اللجوء لمجموعة من الخيارات الدبلوماسية والعسكرية إذا حصل على دليل حاسم على أن دمشق استخدمت أسلحة كيميائية في الحرب في البلاد. وأضاف إن هناك دليلاً على استخدام أسلحة كيميائية، وإنه سيتم الإعلان عن هذه المعلومات عمّا قريب. ورأى أن من المهم الحصول على «معلومات أكثر تحديداً» لتأكيد ذلك قبل اتخاذ قرار بشأن كيفية الرد.

بدوره، قال أردوغان إن «لدينا آراء مشتركة حول سوريا»، وشدد على أنه «يجب وضع حدّ للأزمة السورية، وهي مسألة نتفق عليها مع أميركا، ودعم المعارضة وضرورة رحيل الأسد». وأضاف إن استخدام الأسلحة الكيميائية ملف مطروح

وكان جون كيري لم يزور موسكو. كلام أوباما - أردوغان يوم أمس يعيدنا أسابيع إلى الوراء. تهديدات بخيار عسكري ضد دمشق في حال تأكد استخدامها «الكيميائي»، ومستقبل سوريا لا يحضر فيه بشار الأسد

غاب روح «جنيف 2»، ليحلّ «جنيف 1» بحسب التفسير الغربي في اجتماع الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، فيما أعلنت باريس أنها تريد إقناع موسكو بضرورة تنحي الأسد، في وقت عادت فيه لندن إلى «قاعدة أدلتها الكيميائية» التي «تتوسع». وأكد الرئيس الأميركي باراك أوباما، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع

جديدة

بهدوء

الأردن، آخر أيام السلام مع إسرائيل

ناهض حنر

أولئك البيروقراطيين العشائريين الذين هاجمهم الملك عبد الله الثاني، مؤخراً، واصفا إياهم بـ«الديناصورات». وبالنسبة لهؤلاء، كما بالنسبة للمجتمع الأردني التقليدي، تداخلت ثلاث قضايا معا: التضامن مع النظام السوري وعرقله الحلول التصفية للقضية الفلسطينية والدفاع عن الذات. وهو تداخل يربط الإقليمي والوطني والسياسي الداخلي على نحو وثيق، وبيبلور موجة ممانعة إزاء اتجاه التغييرات الحاصلة في بنية الدولة نحو شطب النخب القديمة لصالح نخب تلتقي مع مشروع الكونغرس والوطن البديل.

بالنسبة لكتلة تتسع باضطراد من النخب الوطنية، التقليدية والحديثة.. تحولت المعركة الدائرة في سوريا إلى معركة داخلية؛ فانتصار نظام الرئيس

بشار الأسد يساوي هزيمة مشروع الوطن البديل بكل صيغته المحضرة أو قيد التحضير، وتعني تقوية مواقع تلك النخب في مواقع القرار، وتعزيز مكانة الجيش والأجهزة الأمنية وأدوات القطاع العام.

مما يفيد في تزخيم الحركة المطالبة بتجميد العلاقة والمعاهدة مع إسرائيل، أنها تتبنى مواقف واقعية، يمكن استخلاصها كالتالي:

أولاً، إن تجميد العلاقة والمعاهدة مع إسرائيل، لا يعني الذهاب إلى الحرب، بل يعني الذهاب إلى معركة سياسية لا يمكن تجاوزها، أعني من وجهة نظر «الدولة» وليس «المقاومة»، لإجبار إسرائيل على الوفاء بما يُعرف باللغة الدبلوماسية، بالتزاماتها نحو السلام، ابتداء من الانسحاب من الضفة الغربية والقدس، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة، وعودة النازحين بلا قيود، والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين. وقبل ذلك وبعده، وقف تهويد القدس ووقف الاستيطان واطلاق الأسرى وإنهاء الحصار التي تضغط على الفلسطينيين وتدفعهم للهجرة، وتحديدًا نحو الأردن، في ما يسمى الترانسفير الناعم. وهذه «الالتزامات» كانت وما زالت تمثل جوهر الخطاب الرسمي في

تبرير المعاهدة والعلاقات السلمية مع إسرائيل، ثانياً، هناك مشاريع تنموية كبرى - ومنها، مثلاً، قناة الأحمر - الميت - مجمدة بسبب الرفض الإسرائيلي أو بسبب إصرار إسرائيل على الشراكة فيها. وهو ما يعني أن المشروع التنموي الوطني الأردني أصبح رهينة لدى الإسرائيليين، إلى أمد غير منظور.

ثالثاً، إن الدولة الأردنية في مسيس الحاجة إلى التوحد ونبد التفكيت وإغلاق ملفات التجنيس والتوطين والحقوق المنقوصة، وهو ما لا يمكن القيام به من دون مواجهة مع العدو المشترك الوحيد لجميع الأردنيين.

هناك موجة ما تتحرك في أعماق الأردن، نحو تغيير البيئة السياسية التي أملت معاهدة الصلح مع إسرائيل منذ 1994؛ فبينما كان سقف الحراك الوطني، خلال العقدين الفائتين، يكمن في مقاومة التطبيع مع الإسرائيليين، والعمل الفكري الثقافي المعادي للصهيونية، نجد اليوم أن المعاهدة والعلاقة مع تل أبيب، تتصدر النقاش الوطني. وفي مقابل الهجوم الشعبي والحزبي والبرلماني على «وادي عربية» ونتائجها، لا يكاد يجرؤ أحد على الدفاع عنها، حتى الجهات المعروفة بتأييدها التقليدي لعملية «السلام»، تلون بالصمت، بينما تجد الأوساط الحكومية نفسها محرجة، وتتصوغ مواقف غامضة في خطاب ملتبس. وكمثال، فإن الإعلان الحكومي عن مغادرة السفير الإسرائيلي في عمان، «محملاً برسالة شديدة اللهجة حول التعديلات على القدس»، تمت صياغته بصورة مراوغة، وكذبته تل أبيب، لتزيد من حرج الحكومة الأردنية التي لم تبحث بعد سحب سفيرها من تل أبيب. ذلك السفير الذي نبذته عشيرته علناً، جراء قبوله المنصب المعيب. إنما الاضطرار الحكومي إلى المراوغة، يُظهر، بحذ ذاته، قوة تأثير الرأي العام المتصاعد العداء نحو العدو الإسرائيلي.

الجهة الأخرى المحرجة من صعود موجة العداء لإسرائيل، تتمثل في الإخوان المسلمين الذين تصدروا، إلى ما قبل «الربيع العربي»، التحريض ضد إسرائيل ومقاومة التطبيع معها؛ فهؤلاء - وقد فقدوا صدقيتهم في هذا المجال جزاء تراجع إخوان مصر عن تطبيق أي من شعاراتهم السابقة ضد العدو الإسرائيلي - وجدوا أنفسهم متورطين بالغرق في مواقف وأنشطة محمومة معادية للنظام السوري على خلاف الموجة الشعبية المعاكسة. يلهث «الإخوان» اليوم وراء استعادة مواقعهم القيادية السابقة، بلا جدوى، بينما استولت القوى التقليدية من بيروقراطية الدولة والعشائر والقوى القومية واليسارية، على الخطاب الوطني المناهض للكيان الصهيوني.

وهو خطاب جديد أخرج الإخوان من المعادلة، ليس بسبب التجذر الاجتماعي للقوى التي تحملته، فقط، وإنما، أيضاً، بسبب بنية هذا الخطاب الذي لا يرتكز، كالخطاب الإخواني، على عموميات عقدية، بل على معطيات تتعلق بالمخاوف الموضوعية الناجمة عن طروحات الحلول التصفية المطروحة للقضية الفلسطينية على حساب الأردن.

الملاحظة الاجتماعية - السياسية البالغة الأهمية، هنا، هي أن تلك الحلول، بما فيها التوطين السياسي والمحاصصة، تتطلب، على المستوى الداخلي، التخلص من «الحرس القديم»، أي

التابعة للأمم المتحدة المنتشرة على الحدود مع لبنان وسوريا. وبحسب الصحيفة، فإن بعض الدول المشاركة في هذه القوات تدرس في هذه الأيام سحب جنودها، وقد يصدر قرار بهذا الشأن «في أية لحظة» في ظل الخوف على حياة الجنود.

ويتطلب سحب قوات «أندوف» موافقة قيادتها المركزية الموجودة في نيويورك، كما يتطلب سحب «اليونيفيل» قراراً من هيئة الأمم المتحدة. إلا أنه بالرغم من ذلك، فإن كل دولة مشاركة في القوتين لها الحق في سحب جنودها بقرار مستقل ومن دون العودة إلى الأمم المتحدة.

وحتى الآن، سحب كل من اليابان وكندا وفرنسا والولايات المتحدة في عداد قوة «أندوف» على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها القوة من المسلحين السوريين. كما تلوح أستراليا والفلبين بسحب قواتهما المشاركة في كل من «أندوف» و«يونيفيل»، وكذلك تفعل النمسا التي تبحت سحب الجنود الـ 377 التابعين لها «لدواع أمنية وسياسية ودبلوماسية».

ووفقاً للصحيفة، فإن النمسا التي ترفض تسليح الغرب للمعارضة السورية بسبب الخشية من أن يوجه هذا السلاح في نهاية المطاف ضد قوات حفظ السلام، هددت بأنه في حال اتخاذ الدول الغربية قراراً بالتسليح فإنها ستعيد جنودها فوراً من الجولان. وتعدّ قوات «أندوف» المرابطة في الجولان منذ عام 1974 نحو ألف جندي يتوزعون على كتيبتين، الأولى بقيادة أستراليا وتضم جنوداً كرواتيين، والثانية بقيادة الفلبينيين.

وبالتوازي مع هذه الأجواء، وصل مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية جون بريهان مساء أمس الى إسرائيل في زيارة غير معلنة تتناول خصوصاً الازمة في سوريا، وفق ما افاد مصدر رسمي اسرائيلي. والتقى بريهان فور وصوله وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون في تل ابيب بحسب المصدر نفسه. وشملت المحادثات تبادلًا للمعلومات الاستخباراتية بشأن الوضع في سوريا. وخلال اللقاء، جدد يعالون التأكيد ان اسرائيل «لن تسمح بنقل اسلحة» من سوريا خصوصاً اسلحة كيميائية، الى حزب الله، بحسب ما افادت القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي.



الموقف الإسرائيلي ينسجم مع حقيقة وجود خلاف في إسرائيل حول تحديد الأولويات، بين من يرى أن على إسرائيل أن تتبنى أولوية وقف البرنامج النووي الإيراني، وبالتالي فإن سقوط الأسد يخدم هذا الهدف لأنه يؤدي إلى تحطيم محور الشر، إيران وسوريا وحزب الله. في حين ترى جهات أخرى أن مرحلة ما بعد الأسد باتت في المرحلة الأخيرة، الأكثر اقلقاءً، وقد يكون نتيجتها يتبنى هذا الموقف بحسب «معاريف».

إلى ذلك، قالت «معاريف» إن هناك خشية إسرائيلية من تفكك قوات حفظ السلام

جديد



اردوغان: نتفق مع اميركا على دعم المعارضة وضرورة رحيل الأسد (أ ف ب)

ميدانياً، تمكن الجيش السوري من استعادة السيطرة بالكامل على بلديتي الجريا والبحارية بالغطوة الشرقية في ريف دمشق، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا». وكانت عمليات الجيش قد بدأت في الجريا والبحارية بعدما أحكم سيطرته على بلديتي العبادة والغريفة في الرابع من الشهر الجاري، وعلى بلدة العتيبة في 23 نيسان الماضي. في حين، سقطت قذيفتا هاون في ساحة السيوف في مدينة جرمانا، ما أسفر عن إصابة 9 مواطنين بجراح.

وفي محافظة حمص، قتل 3 أشخاص وأصيب آخرون في تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري قرب مفرق على طريق حمص مصياف، في وقت أعاد فيه الجيش السوري فتح «أوتوستراد إدلب - باب الهوى» بعدما قطعت المعارضة المسلحة الطريق وأقامت سواتر ترابية.

في موازاة ذلك، أظهر تسجيل فيديو، أمس، مقاتلين من «جبهة النصر» في سوريا وهم يعدمون 11 رجلاً. وقال منفذ الإعدام، في التسجيل، إن المحكمة الشرعية لمنطقة دير الزور قضت بإعدام هؤلاء الرجال الذين وصفهم بأنهم جنود مرتدّون ارتكبوا مذابح في سوريا.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

«حصلنا على معلومات جديدة بأن القوات الحكومية السورية استخدمت السلاح الكيميائي من جديد. إن عدم تقديم النظام السوري السماح بدخول خبراء الأمم المتحدة إلى البلاد يجعلنا نفترض أنه يريد إخفاء حقيقة ما يحدث».

في غضون ذلك، جدد وزير الخارجية الألماني، غيدو فسترفيلده، «رفض بلاده تسليح المعارضة السورية»، معتبراً أن «ضمان عدم وصول المساعدات العسكرية الأوروبية إلى الإرهابيين أمر غير مضمون». وشكك، في الوقت ذاته، بأن إرسال السلاح سيساهم في تقليل أعداد القتلى.

إلى ذلك، انتقد الرئيس التركي، عبد الله غول، رد الفعل العالمي على الأزمة السورية، أمس، قائلاً إنه يقتصر على «الأقوال»، مضيفاً إن بلاده لم تلتق مساعدة تذكر لمواجهة تدفق الأعداد الهائلة من اللاجئين السوريين عليها. وقال غول، في بلدة الريحانية، حيث أسفر تفجير سيارتين ملغومتين عن مقتل 51 شخصاً مطلع هذا الأسبوع، إن «مساهمة المجتمع الدولي في المساعدات المالية التي تقدمها تركيا لمن يمرون بمواقف صعبة مجرد مساهمة رمزية».

تحقيق

بثينة، سلمى وحوراء وغيرهنّ كثر عانين من لجوء الزوج أو الأب إلى تعدد الزوجات. ورغم تدنّهن لم يتفهمن الوضع أو يرضين به. فهل صحيح أن الله سمح بهذا الظلم للمرأة؟ أم هو المجتمع الذكوري الذي اعترف بنصف الآية ورمى نصفها الآخر؟

تعدد الزوجات والعدالة: دونت هيكس

زينب مرعي

في 27 شباط الماضي أحرقت بثينة نفسها. دخلت إلى حمام منزلها القروي في جوبا، رشّت جسدها بمبيد حارق وأشعلت النار. اختارت بثينة الموت على أن يتزوج زوجها امرأة ثانية، كما قبل. لدى نشر القصة، تراوحت ردود الفعل عليها بين من أدان المجتمع الذكوري والدين الذي يسمح لزوج بثينة بأن يرى في فعلته هذه «فعلاً حلالاً شرعاً»، وبين من أدان بثينة وراى أنها أخطأت برفضها أولاً ما حلله الشرع لزوجها، ثم بإقدامها على الانتحار. لكن بثينة لم تكن بعيدة عن الدين، وهي ربما لم تكن بحاجة إلى أن يخبرها أحد بما هو حلال وما هو حرام، وما يصح فعله وما لا يصح. لكنها مع ذلك لم تستطع العيش مع فكرة زواج زوجها من ثانية. سلمى امرأة أخرى، لا يزال قلبها ينبض. هي تتشج بالشادور، وأقل ما يقال عنها إنها شديدة التدين. تمضي الكثير من أوقاتها في الصلاة والتعبّد، ومع ذلك، عندما تزوج زوجها للمرة الثانية، استنكرت، رفضت، صرخت وبكت. وبما

أن الأمر كان قد وقع فعلاً، لم يبق أمامها سوى مضاعفة صلواتها، مكررة القول إن الله سيصبرها على ما فعله زوجها بها، من دون أن ترى في خطوته حقاً شرعياً أو «حلاله» كما يقال. فأين هو الله فعلاً من هذه القضية؟ هل هو مع الزوج أو الزوجة؟ هل حلل للزوج ما لا ترضاه امرأة، مؤمنة كانت أو غير مرتبطة بدين؟ أو لم يعترف علماء الدين والفقهاء جميعاً بأن القرآن يخاطب المرأة والرجل على حدّ سواء؟ أم أن الله في هذا الجزء من العالم يشبه المجتمع الذكوري الذي تمّ على ضوئه تفسير النصّ القرآني؟

حوراء ابنة سلمى هي التي تخبر القصة. تخبر قصة طفلة نشأت في بيت اختار الأب فيه أن يلجا إلى الزواج الثاني. رغم أن حوراء تحب والدها كثيراً، هي غير راضية عمّا فعله بعائلتهم وتحتفظ بمرارة وحنين كبيرين عندما تتذكر طفولتها أو ما حصل لأمتها. تقول حوراء إنه بعدما تزوج والدها، سافرا إلى ليبيا، حيث حظي والدها هناك بعمل بسيط. بعد أربع سنوات من زواجهما، قام صديق

الوالد بعرض أخته عليه للزواج! تتابع حوراء، نقلاً عن والدها، أنه أخبرهم أنه فوجئ كثيراً عندها بالعرض واستغرب طلب الصديق بما أنه متزوج. لكن صديقه بقي يلخ عليه حتى «لم يعد يدري كيف تمّ الموضوع».

تزوج الأب شقيقة صديقه، من دون أن يخبر زوجته الأولى سلمى. ورغم أن الرجل شديد التدين، لم يشعر بأن ما فعله هو «حلاله وانتهى». خاف كثيراً من إخبار زوجته بالموضوع ومن رد فعلها، واختار الهروب عوضاً عن مواجهتها. أخبرها أن أمراً طراً عليه، لذلك يريد السفر إلى بيروت لبضعة أيام. بقي الأب في بيروت شهرين، من دون أن يرسل إلى سلمى أي خبر. تخبر حوراء أن أمها عاشت في تلك الفترة أصعب أيام حياتها، حتى اكتشفت من بعض الناس أن زوجها تزوج ثانية. بعد وصول الخبر إليها، عاد الأب إلى ليبيا ليتواجهها. لم ترض الأم، لكن ما حصل كان قد حصل.

عندما تخبر سلمى أولادها الثلاثة عن سبب بقائها، تقول لهم إن طفلها الأول، بين ذراعها، «كسر ظهرها» وأجبرها



من يرغب في اتباع السنة فيلنزم بحرفيتها وظروفها (أرشيف - مروان طحطح)

فبقيت سلمى ورضخت لتحتضن طفلها. تقول حوراء: «ما زالت أمني السنين حاليّاً تعاني إلى اليوم من الآثار الصحيّة والنفسية لتلك الفترة التي عاشتها»، في حين عانت حوراء من تسلط الزوجة الثانية. تقول إنها غالباً ما حاولت استمالة الأب إلى طرفها

على الرضوخ والقبول بالوضع، إذ إنّه ما كانت لتقبل أبداً بأن تتركه لزوجها الأب الجديدة وتعود إلى بلدها، ومن جهة ثانية فإن سلمى كانت تعرف أن والدها القاسي ما كان ليقبل بأن «يربّي أولاد الغير»، وكان سيجبرها على التخلّي عن ابنها وإرساله إلى زوجها.

«أبساد» تسوح في الزهراني في يوم التراث

أمال خليل

لمناسبة أيام التراث الوطني، نظمت جمعية تشجيع المواقع الطبيعية والأبنية التراثية في لبنان «أبساد»، بالتعاون مع وزارة الثقافة، رحلة سياحية إلى منطقة الزهراني في الجنوب يوم أمس. حوالي 50 شخصاً من أعضاء وأصدقاء الجمعية من مختلف المناطق، وصلوا صباحاً إلى بلدة الصرْفند، حيث زاروا بداية معمل تصنيع الزجاج اليدوي، واستمعوا إلى عائلة خليفة التي ورث أفرادها المعمل أباً عن جد، وما زالوا يقاومون الصعوبات التي تقف في طريق استمرارهم. في الصرْفند أيضاً، توجه السياح إلى أحد شواطئها

التي تذكرها المراجع التاريخية، ولا سيما العهد القديم لكتاب التوراة عن وجود مرفأ فينيقي في سربتا أي الصرْفند. لكنهم أمس، لم يجدوا أثراً من المرفأ على الشاطئ الرملي، بل وجدوا في مكانه منتجعاً سياحياً ضخماً، وأشخاصاً من أبناء البلدة لا يملكون معلومات عن المرفأ في الأساس.

من الصرْفند، توجهوا إلى بلدية عدلون، حيث كان في استقبالهم رئيسها سميح وهي، الذي قادهم إلى زيارة مقام النبي ساري، الواقع على تلة مشرفة. وكانت البلدية قد تولت ترميمه بطابع تراثي. من المقام، نزل السياح إلى مغاور عدلون الثلاث. ثم انتقلوا إلى بلدة مغدوشة،

حيث زاروا مقام السيدة مريم العذراء، قبل أن ينهوا رحلتهم في معبد أشمون قرب صيدا.

في الشكل، يظن البعض أنها رحلة ترفيهية ليس أكثر، لكنها في المضمون استثنائية ليس للمشاركين فيها فحسب، بل لأهل الزهراني أيضاً، إذ إن الكثيرين من سكان المنطقة لا يتنهبون لوجود مواقع أثرية وطبيعية حيث يقيمون. وإذا رغبوا في السياحة، يقصدون فاريا وإهدن وجزيرة الأرناب في طرابلس إلخ...

فكيف تنبّهت «أبساد» إلى الزهراني؟ توضح نبلي عبد الله، عضو الجمعية، أن فكرة السياحة في الزهراني طرحها بعض الأصدقاء الذين قرأوا في المراجع

كثيرون حن سكان المنطقة لا يتنهبون لوجود مواقع أثرية

والمقيم في بيروت، فوجئ بجمالية المنطقة، معرباً عن أسفه لإسقاطها من الخريطة السياحية اللبنانية المتداولة. لذا، ينتظر سنوياً الفرصة التي تمنحه إياها «أبساد» بالتعرف على مناطق لبنانية منسية يكتشفها للمرة الأولى مثل الزهراني.

«أبساد» منحت ميشال الفرصة أيضاً أول من أمس، لاكتشاف المواقع الأثرية الفينيقية والرومانية في كامد اللوز، حيث عثرت البعثات الأثرية الأجنبية على تحف عاجية تعرض حالياً في المتحف الوطني. أما اليوم، فتحتّم «أبساد» برنامج هذا العام في الشمال والبقاع بين برقة ودير الأحمر واليمونة.

التاريخية عن الصرْفند وعدلون، فقرروا زيارتها. هذه الآلية تعتمد الجمعية التي تنظم رحلات سياحية لمواقع غير معروفة ومنسية، بسبب غياب وزارة السياحة والمبادرات المحلية. ميشال نحاس أحد المشاركين في رحلة أمس،

اصطفاف سياسي يحكم انتخابات أطباء طرابلس

عبد الكافي الصمد

بدأت معالم الانتخابات في نقابة أطباء طرابلس، التي ستجري يوم الأحد المقبل، ترتسم على شكل نهائي، بعد اصطفاف طرفي 8 و14 آذار خلف مرشحين ودعمهم، ما جعل الاعتبارات النقابية تتراجع إلى الخلف لمصلحة التدخلات السياسية.

وتأخذ الانتخابات في نقابة أطباء طرابلس اهتمام القوى السياسية في طرابلس والشمال، لكونها تعدّ إلى جانب نقابتي المحامين والمهندسين أبرز النقابات العاملة، نظراً إلى عدد المنتسبين إليها، الذي فاق 1560 طبيبياً (ينتخب منهم قرابة 850).

انتخابات هذا العام في نقابة أطباء طرابلس تجري على مرحلتين، الأولى قبل الظهر لانتخاب 4 أعضاء في مجلس

النقابة، فضلاً عن انتخاب عضوين للمجلس التأديبي، و3 أعضاء للجنة إدارة صندوق التقاعد، ومراقب عام للصندوق؛ والثانية بعد الظهر لانتخاب النقيب الـ29 للنقابة، الذي سوف يخلف النقيب الحالي فواز البابا في منصبه.

الاصطفافات السياسية رسمت ملامح الانتخابات على نحو مبكر، ففي ما يخص انتخاب 4 أعضاء في مجلس النقابة تالفت لأحزبان: الأولى محسوبة على فريق 8 آذار والرئيس نجيب ميقاتي، وتضم كلاً من نديم شقص وصبحي الذمّ وجميل عكاري وأحمد مصطفى؛ والثانية محسوبة على فريق 14 آذار، وتضم كلاً من رولاند طنوس وسامر كبارة وبلال صبلوح ومحمد خضرين. وتتميز انتخابات 4 أعضاء لمجلس نقابة أطباء طرابلس بانها تهدف إلى تثبيت أو تعديل

التوازن القائم فيه حالياً، إذ يسيطر فريق 14 آذار على المجلس، بمعدل 6 أعضاء من أصل 9. أما بخصوص التنافس على منصب النقيب، الذي سيكون مسيحياً هذه المرة التزاماً بعرف المداورة بين المسلمين والمسيحيين، فإن التنافس يدور في الإطار ذاته أيضاً. ففريق 14 آذار يسعى إلى إبقاء المنصب في عهده، فيما يحاول فريق 8 آذار وميقاتي كسر المعادلة هذه المرة، وخصوصاً أن فارق الأصوات بين المرشحين في الدورة السابقة لم يتجاوز 17 صوتاً في انتخابات العضوية، و28 صوتاً في انتخابات النقيب. التنافس حول منصب النقيب العتيق يدور بين إيلي حبيب المدعوم من فريق 8 آذار وميقاتي، ورولاند طنوس المدعوم من فريق 14 آذار والجماعة الإسلامية، وسليم أبي صالح المدعوم من بعض القوى.



التنافس السياسي بين فريق 8 و14 آذار (أرشيف)

متفرقات

العليا للإغاثة: التعويضات رهن سلفة خزينة

أصدرت الهيئة العليا للإغاثة بياناً بشأن دفع التعويضات عن أضرار أحداث طرابلس لعام 2012، أكدت فيه أنها تعمل «وفقاً للأصول الدستورية والقانونية والمالية والإدارية المرعية الإجراء من أجل الحصول على سلفة خزينة، حتى تتمكن من دفع هذه التعويضات للمتضررين، المدرجة أسماؤهم على اللوائح المرفوعة إلى الهيئة من قبل لجان المسح وتخمين الأضرار التابعة للجيش». وتمنت الهيئة على المواطنين المتضررين، انتظار استكمال الإجراءات المطلوبة، التي تعمل الهيئة على إنجازها بالسرعة الممكنة.

دخول مجاني إلى المتاحف غدًا

بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف، أعلنت اللجنة الوطنية للمتاحف أن الأخيرة سوف تفتح أبوابها مجاناً للزوار طيلة يوم غد السبت.

تدابير استثنائية لتعويض تلامذة الهرمل

قرر وزير التربية حسان دياب تكثيف الدروس لصفوف الشهادات الرسمية في المدارس والثانويات الرسمية في منطقة الهرمل. وأعطى الحرية للمديرين بالتنسيق مع الإدارة في الوزارة من أجل نقل التلامذة إلى أماكن أخرى أكثر أماناً، إذا وجدوا ذلك ضرورياً، من أجل تمكينهم من تعويض ما فاتهم نتيجة للظروف التي تعيشها المنطقة، واختيار الوقت المناسب والمكان المناسب



للانتقال إليه إذا أمّلت الضرورة ذلك.

واطلع دياب على تقارير من الإدارة التربوية والمنطقة التربوية تتعلق بالظروف الأمنية الصعبة التي تتعرض لها هذه المدارس، وطلابها وهيئاتها الإدارية والتعليمية، وقرر اتخاذ تدابير استثنائية لإكمال مواد المنهج للعام الدراسي الحالي للصفوف الانتقالية للتعويض عن الأيام التي فرضت التعتيل قسراً. وكلف الوزير الإدارة التربوية في الوزارة والمنطقة، المتابعة الحثيثة مع مديري المدارس والثانويات في الهرمل، من أجل معالجة أي أمر طارئ بصورة فورية.

إطلاق مرصد حقوق المعوقين

أطلق أمس اتحاد المقعدين اللبنانيين بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية و«دياكونيا» والمفكرة القانونية وشبكة الدمج، «مرصد حقوق المعوقين في لبنان». ويأتي إطلاق المرصد بعد 12 عاماً على صدور القانون 2000/220 لحقوق الأشخاص المعوقين، وما زالت معظم بنوده غير مطبقة.

وأشارت مديرة البرامج في الاتحاد سيلفانا اللقيس إلى أنّ المرصد يمثل شراكة للمجتمع المدني والأهلي مع القطاع العام والخاص للتعاون والبحث عن حلول، مشيرة إلى أنّ «التقرير الأول لمجموعات الشكاوى صدر، وهو سيعرض على اللجنة التوجيهية والاستشارية في الاتحاد، التي تضم جمعيات الإعاقة ومؤسسات الإعاقة وممثلين عن القطاع العام والخاص، وسيصار إلى نشره في وقت قريب جداً، بعد أن تضع هذه اللجنة خطة تحرك لمعالجة الشكاوى».

تعرّض مسنة للضرب على يد عاملة منزل

أوقف مخفر جبيل في قوى الأمن الداخلي الخادمة الإثيوبية د ب (مواليد 1989) بجرم التسبب بأذى مخدومتها سامية خ (مواليد 1938) في منزلها في محلة مستيتا جبيل، إذ أقدمت على ضربها على رأسها بواسطة تمثال برونزي، وعلى اثر سقوطها على الأرض مغمى عليها، رشت مياهاً ساخنة على وجهها وصدرها ما تسبب لها بحروق من الدرجة الأولى حسب تقرير الطبيب الشرعي.

لبنان أولاً في مسابقة قطار المعرفة عربياً

أحرز الطالب علاء الخضري من ثانوية الايمان في صيدا المرتبة الأولى في مسابقة قطار المعرفة، التي نظمتها مدرسة البحث العلمي في دبي في الإمارات العربية المتحدة، إذ اختير من بين 100 طالب من 10 دول عربية تنافست في تصفيات المسابقة. وأعلن فوز الخضري بالمرتبة الأولى في العالم العربي خلال حفل تكريم الفائزين بالحملة الوطنية لتشجيع المطالعة في الامارات.

الموضوع إلا إن احتجتم إليه وأنتم في أزمة أو وضع معين».

ما هي الأسباب التي قد تدفع إلى اللجوء إلى تعدد الزوجات؟ يقول خليفة: «الإسلام دين وتشريع يضع الحلول ابتداءً، مع ترك فسحة للعلماء لأن يجتهدوا حسب الوقائع الجديدة الحادثة، أما الأساسيات التي وضع لها حلولاً فهي أن تكون الزوجة مثلاً قد تعرّضت لمرض مزمن أو عضال منعها من تلبية واجباتها بشكل عام. عدم الإنجاب قد يكون أيضاً سبباً في بعض المجتمعات، خاصة تلك البعيدة عن المدنية والتي يحتاج فيها الرجل إلى ولد ليعاونه في الزراعة أو العمل. وأخيراً في حال انفور بين الزوجين، وهو هنا أمام خيارين، إما الطلاق أو الزواج الثاني إذا كانت البيئة التي نتحدث عنها تسيء إلى المرأة المطلقة أو إذا كانت ظروفها العائلية لا تسمح بطلاقها. فالإسلام راعي أن المرأة هي فقط من تتأثر بفعل الطلاق في بعض المجتمعات. وإن كان الوضع معكوساً، أي إن الزوج أصيب بمرض أو هو عاقر، يمكن المرأة ببساطة أن تطلب الطلاق. ولمن يلجأون إلى هذا الزواج بحجة أنه سنة، فأنا أدعو هؤلاء إلى الالتزام بحرفيّة السنة، أي إن النبي عدّد الزوجات لأسباب معيّنة، فلنراجع السبب الذي من أجله تزوّج النبي كلاً من زوجاته ولننقل مثله إن استطعنا. لكن لا يمكن أن نقدم على تعدد الزوجات لأسباب شهوانية بحجة السنة».

والد حوراء أخبرها أنّه لو عاد به الزمن لما كان اختار الزواج مرة ثانية. الأب السبعيني اليوم غير مطمئن إلى ما فعله ذات يوم. بالنسبة إلى حوراء، لم يكن والدها يملك الحجة ليلاً إلى الزواج الثاني، فهو بالتالي لم يراع دينه، وما كان عليه أن يستعمل ما كتبه الله مطية ليظلم أمها أو أي امرأة أخرى.

هل يجب أن نتغاضى هنا عما أصاب سلمى أو بثينة أو حوراء وكثيرات غيرهن، ونكتفي بالتسليم بأن الله قال بتعدد الزوجات؟

يشرح المدير العام للأوقاف الإسلامية الشيخ هشام خليفة حقيقة مبدأ تعدد الزوجات بعيداً عن العادات الاجتماعية أو ما أصبح متداولاً. فيقول إنّ: «الإسلام ظهر في الحقبة التاريخية التي كان تعدد الزوجات فيها أمراً شائعاً. وهو بالتالي لم يخترعه، بل جاء ليضبطه كما ضبط عادات اجتماعية أخرى كانت سائدة في ذلك الوقت». ويضيف خليفة «ضبط الإسلام تعدد الزوجات بالاعتبارات



تعدد الزوجات لأسباب شهوانية بحجة السنة مرفوض



الآتية: أولاً حدّد العدد، وثانياً وضع له شروطاً. فالآية ذاتها التي أجازت تعدد الزوجات يقول الله فيها «فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة». وهذا يعني أولاً أن الله ترك القرار للشخص، فيما قرّر هو حقيقة العجز عن تحقيق العدل الذي يطلبه (إن كان من ناحية القلب أو حتى في الجزء المالي)، إذ إنّ الآية نفسها تقول أيضاً «ولن تعدلوا». نفس هذه الآية بأن الله يقول فيها أبحت التعدد لأنه قد يتوافق مع حاجات معيّنة للفرد والمجتمع، ولأنها مجازة استثنائية فإنها تخضع لشروط. وكأنه يقول لنا لا تقتربوا من

ومنعت الإخوة من اللقاء «وحتى اليوم ما زلت أشعر بهذا البعد مع إخوتي من طرف أبي. فبالنسبة إليّ، أختي هي فقط تلك التي أنجبتني أمي، أما أختي من أبي فهي كجارتني. حتى إنني لم أشعر يوماً أنّ لديّ أمّاً، ولم أقدر على مناداة الأخرى بخالتي».

توقع وزارة الزراعة الاميركية ان تهبط مشتريات إيران من القمح خلال عامي 2013 - 2014 إلى نحو مليون طن بعدما كانت تبلغ 6 ملايين طن في السنة الماضية بعدما خزنت المشتريات وتحسنت الإنتاج

1000,000
طن

سعر الذهب امس بعدما انخفض إلى ادنى مستوى له خلال 4 اسابيع بوتيرة هي الاولى من نوعها خلال السنوات الاربع الماضية مع عزوف المستثمرين عن شراء هذا المعدن النفيس

1369,3
دولارا

التراجع في مؤشر بلوم الذي يقيس سلة تداول الاسهم في بورصة بيروت والتي تقلصت بنحو 1210,7 نقاط بعدما انخفض عدد الاسهم المتداولة إلى 123682 سهماً قيمتها 2,7 مليون دولار

0,27
في المئة

تقرير

باسيك: عودة «فاطمة» خلال أسبوع

دعوات إلى تفريم الشركة التركية لعدم احترامها بنود العقد

مرّ شهر تقريباً على توقّف إنتاج باخرة «فاطمة غول سلطان» للكهرباء. تم إصلاح الأعطال ويُعمل على تأمين «الفيول المناسب». الإنتاج سيعود خلال أسبوع، ولكن ماذا عن المحاسبة؟

حسن شقراني

«البحر الأسود» هو المعنى الحرفي لكلمة «كارادينيز» باللغة التركية. الأسود أيضاً هو لون الفيول الذي تستخدمه باخرة «فاطمة غول سلطان» التابعة للشركة بالاسم نفسه لإنتاج الكهرباء. والأسود أيضاً هو ما سيطر على إنتاج الشركة حين توقف في منتصف نيسان الماضي. لم يكد يمضي أسبوعان على بدء الإنتاج بقدرة قصوى يُمكن أن تصل

إلى 188 ميغاواط، حتى «أصبحت أنظمة توليد الكهرباء (على الباخرة) بأعطال». استمرّت المفاوضات مع الجانب اللبناني لاحتواء المشكلة وإعادة الإنتاج أكثر من عشرين يوماً. ووفقاً لما يوضحه وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل لـ «الأخبار» فإن «المسألة حُلّت ومن المفترض أن يعود الإنتاج خلال أسبوع». الفترة هي لتأمين الفيول المناسب من الخارج، بعدما تبين أن الكميات التي كانت متوفرة لم تكن متلائمة مع نوعية المولدات وطبيعة عملها.

وكانت الشركة قد أعلنت في بيان أصدرته أخيراً، أن أعمال الصيانة الضرورية على متن الباخرة اكتملت بعد التوصل إلى «حلّ لوضع خطة سريعة ومناسبة لإعادة إنتاج الطاقة بشكل طبيعي بحسب العقد المبرم بين الأطراف المعنية»، وأن مؤسسة كهرباء لبنان أمّنت «دفعة جديدة من الفيول المناسب بناءً على طلب الشركة». وبعد وصول الشحنة

يتمّ فحص الفيول مباشرة قبل نقله من الخزانات التابعة لوزارة الطاقة إلى السفينة، وذلك بعدما يكون قد تمّ الفحص في مرحلة سابقة عند إحضار الفيول أساساً. الباخرة الراسية قبالة معمل الذوق (18 كيلومتراً إلى الشمال من بيروت) هي جزء من خطة هيكلية قطاع الكهرباء التي كان جبران باسيل قد أعلن عنها عام 2010. الهدف الأساسي منها هو تأمين إنتاج لثلاث سنوات مع تنفيذ الصيانة اللازمة للمعمل المذكور. وصلت هذه الباخرة في شباط 2013، رُبطت بشبكة الكهرباء الرئيسية في بداية نيسان، وبدأت الإنتاج. ويتمّ تشغيلها من قبل 60 مهندساً وتقنياً، وتعتمد على الفيول السائل أساساً كمصدر للوقود.

ومن المفترض أن تصل باخرة إنتاج كهرباء ثانية تابعة للشركة نفسها بداية الصيف المقبل، وسترسو قبالة معمل الجبية إلى جنوب العاصمة. ووفقاً للتوضيح الذي أصدرته

«سبيستانف الإنتاج فوراً وبالحد الأقصى»، وأعلنت الشركة إنه «إظهاراً لحسن نيتها... سنبدل كل جهودها وتعمل في سبيل التعويض عن انقطاع الإنتاج في الفترة السابقة من دون تكلفة إضافية تتكبدتها وزارة الطاقة والمياه أو مؤسسة كهرباء لبنان».

يضحك أحد خبراء الطاقة المطلعين على تفاصيل هذا الملف لدى سماعه إيضاحات الشركة التركية. «يبدو أنهم يمتنون الدولة اللبنانية على معالجة خطأ يقع على عاتقهم».

ينصّ العقد الموقع بين الدولة اللبنانية والشركة على أن الجانب اللبناني هو المسؤول عن تأمين الفيول بنوعية محددة وفقاً لمعايير دولية. يُفحص في مختبر مرموق بإشراف طرف محايد.

إذاً، عمدت الشركة إلى صيانة المولدات - وهي من طراز «MAN» الألمانية - مع العلم أن مشكلة الفيول أساساً تقع على عاتقها، حيث من المفترض أن



الشركة أخيراً فإن «الباخرة الثانية هي قيد الإنشاء حالياً... وستبدأ الإنتاج وفق الموعد المحدد في العقد الموقع».

وقبل توقيع العقد مع الشركة التركية تصاعدت دعوات كثيرة إلى ضرورة

تقرير

لماذا هوى سهم كازينو لبنان إلى 490 دولاراً وأين

محمد وهبة

لم يعد الكازينو دجاجة تبيض ذهباً لمساهميها. «انترا» ومصرف لبنان، أكبر المساهمين يشعران بهذا الوضع بعدما تزايدت وتيرة الحديث عن تلقي إدارة الكازينو تعليمات «علياً»

بوقف توزيع أنصبة الأرباح، وهو ما انعكس سلباً على سعر السهم لينخفض خلال أسابيع قليلة من 565 دولاراً إلى 490 دولاراً، أما التوقعات في السوق، فتشير إلى استمرار انخفاضه حتى يبلغ 400 دولار. مضت 17 سنة على العقد الحصري



يتوقع انخفاض سعر سهم الكازينو إلى 400 دولار خلال الأشهر المقبلة (أرشيف - الأخبار)

خلافات في مجلس الكازينو حول ختم شهادات الأسهم بعبارة عن هبة عقد الحصرية

الواحد 79,8 دولاراً سنوياً... لكنها لم توزع سوى مرة واحدة في عام 2012 بقيمة 30 دولاراً، أي إن نصيب السهم انخفض بنسبة 62,4%.

المفارقة أن التوزيع الأخير للأرباح تزامن مع انتهاء مدة ولاية أعضاء مجلس إدارة الكازينو في تشرين الأول 2012، رغم أنه مستمرّ إلى اليوم في أعماله، لكنه ليس أمراً كافياً لتفسير الانخفاض في سعر السهم. فبحسب أعضاء في مجلس إدارة الكازينو، فإن الانخفاض ليس عرضياً، ولم تسببه الظروف العامة السلبية حصراً، إذ إنه لم يأت متزامناً مع انفجار الأزمة السورية في آذار 2011... لكنه أيضاً، لم يكن متزامناً مع التدهور المحلي في الأوضاع السياسية والاقتصادية التي انتهت باستقالة حكومة ميفاتي وتكليف الرئيس تمام سلام.

بعض الأعضاء في مجلس الإدارة يفسر هذا التراجع بأنه مرتبط بسعي زملاء لهم محسوبين على حاكمية

مصرف لبنان، إلى تمديد مُبكر لعقد الحصرية مع الدولة اللبنانية، تجنّباً لتطبيق الفترة الثالثة التي تزيد حصة الدولة من عائدات الكازينو إلى 50%، والتي تبدأ عام 2016. فنحسب المعطيات المتداولة، فإن هذا النقاش دار على مستويين: الأول كان بين بعض أعضاء المجلس ومسؤولين في وزارة المال حول إمكان نص مشروع اقتراح تمديد مبكر لحصرية الكازينو... لكن النفي وحده كان جواب وزارة المال. أما على المستوى الثاني، فقد كان هناك نقاش داخلي بين أعضاء مجلس إدارة الكازينو، عندما اقترح أحد الأعضاء المحسوبين على حاكمية مصرف لبنان، أيضاً، وضع ختم على شهادات الأسهم يحمل عبارة: «ينتهي عقد الحصرية مع الدولة اللبنانية في عام 2026».

كل هذه النقاشات، سواء الداخلية منها أو مع وزارة المال، تسرّبت أو سُرّبت إلى عدد من حاملي الأسهم وكبار المساهمين في الكازينو، مطلقة سلسلة من التفاعلات في السوق، أدت إلى مفاعيل سلبية على سعر السهم. وفي هذا الوقت، كانت أرباح الكازينو تتباطأ أيضاً بسبب الظروف التي تشهدها المنطقة، بعدما فقد لبنان قسماً كبيراً من كبار السياح الذين يمثلون مصدر الإنفاق على ألعاب القمار والميسر، علماً بأن للكازينو لاعبين مواطنين على الحضور.

ويرى المطلعون، أن بعض الإنفاق الجاري لإدارة الكازينو خلال السنوات الثلاث الأخيرة كان يمثل مصدر النقاش الأساسي في تراجع

أخبار

11565 سيارة جديدة حتى نيسان 2013

3400 سيارة جديدة بيعت خلال شهر نيسان 2013 مقارنة مع 2961 سيارة مسجلة في نيسان 2012، أي بزيادة نسبتها 14,8%. وبذلك بلغ عدد السيارات المسجلة خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية 11565، أي بزيادة نسبتها 5,5% مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. وخلال نيسان، تراجع الطلب على السيارات اليابانية بنسبة 16,4%، ليبلغ 2615 سيارة، فيما زاد الطلب على السيارات الصينية بنسبة 131,3% ليبلغ 222 سيارة. أما الطلب على السيارات الكورية، فقد زاد بنسبة 12,5% ليبلغ 5294 سيارة، فيما زاد الطلب على السيارات الأميركية بنسبة 5,8% ليبلغ 654 سيارات.

وعلى صعيد الحصص السوقية، فإن الصناعة الكورية لا تزال تتصدر هذه الفئة بنسبة 47% من مبيعات السيارات الجديدة، وتليها الصناعة اليابانية بحصة تبلغ 23% والصناعة الأوروبية بحصة 20%. ولا تزال ماركة «كيا» تستحوذ على أكبر المبيعات في السوق المحلية، إذ سجلت بيع 3107 سيارات، وتليها هيونداي التي باعت 2187 سيارة، ثم تأتي نيسان مع 1313 سيارة، وتويوتا مع 530 سيارة. وبذلك تستحوذ شركة ناتكو على 26,9% من مبيعات السوق، وتليها موتور سنتشوري بنسبة 19,2% ورسامني يونس بنسبة 12,6%.

مشاريع مياه بـ 4,5 مليارات ليرة

أعلنت وزارة الطاقة والمياه، أمس، تصديق مشاريع عائدة لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان في مناطق الشوف وبعيدا وجبيل، وتحديداً في الزعروري وقرى الشوف الأعلى ودميت وسبلين ونهر إبراهيم والحازمية وباقي الأضية، وهي مشاريع تتعلق بحفر آبار وإنشاء خزانات ومحطات ضخ لمياه الشفة، إضافة إلى صيانة وتشغيل محطات معالجة الصرف الصحي ومعالجة مياه الشفة بقيمة إجمالية قيمتها 4,5 مليارات ليرة.

2,5

تريليون دولار

الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي شهدتها العالم منذ عام 2000، وفقاً للتقرير الذي أصدره أمس، مكتب الأمم المتحدة لخفض مخاطر الكوارث. وشمل التقرير 56 بلداً، والتقرير الذي يُقدّمها أعلى بنسبة 50% من التقارير السابقة. ويؤكد أنّ «الخسائر الاقتصادية من الكوارث أضحت خارج السيطرة» وهي ناجمة تحديداً عن الفيضانات، والزلازل والجفاف. وبحسب نموذج رياضي طوّره خبراء الأمم المتحدة، فإنّ الخسائر التي ستنجم عن الهزات الأرضية والأعاصير وحدها ستبلغ 180 مليار دولار سنوياً خلال هذا القرن. وخلال الأعوام القليلة الماضية ظهر مستوى الضرر الذي يُمكن أن ينجم عن غضب الطبيعة مع الإحصاء «ساندي» فيضانات تايلندا، وزلزال اليابان.

التراجع في محصول الحبوب في تونس إذ يتوقع انخفاض حجم المحصول إلى ما بين 1,4 مليون طن و1,5 مليون طن، وذلك يعود إلى الجفاف في مناطق وسط وجنوب البلاد

30

في المئة

الحد الأقصى لصادرات الديزل اليومية من إيران إلى العراق بعدما كانت مليوني لتر يوميا، وذلك بعدما تتم تلبية الطلب المحلي الإيراني من إنتاج إجمالي يبلغ 100 مليون لتر يوميا

5000,000

لتر

برأي البرلماني «يجب أن تعوّض الشركة على الدولة اللبنانية نتيجة إخلالها بالعقد». يقول: «بتضح اليوم، بحسب تصريحات أصحاب العلاقة، أنّ نوعية الفيول لم تكن جيدة وأضرّت بمولدات الإنتاج. ولكن ليس من المفترض للشركة التي استثمرت عشرات ملايين الدولارات في معدّاتها أن تتأكد من نوعية الفيول قبل استخدامه؟».

يُشدّد قناني على أنّ معالجة هكذا ملفات تكون إما عبر إنشاء لجنة تحقيق برلمانية، «ولكن هكذا خيار سرعان ما يتأثر سياسياً ويفشل»، وإما عبر مؤسسات الرقابة، وتحديدًا ديوان المحاسبة ومؤسسة «التفتيش المركزي» «غير أنّ هذا الخيار يبدو واهياً أيضاً نظراً لعدم فاعلية تلك المؤسسات في محاربة الفساد».

اليوم تنتظر منطقة الجبّة الباخرة الثانية من الشركة التركية. إنتاجها لا يتجاوز 80 ميغاواط. ولكن الخشية لا تتعلق فقط بمدى استمرارية عملها ونوعية الفيول الذي تستخدمه، بل بما أثاره النائب وليد جنبلاط، الزعيم السياسي «صاحب السلطة» في تلك المنطقة. فهو شدّد على أنّه لن يدع الباخرة ترسو لاعتبارات بيئية.

نصف مليون دولار في حال خالفت العقد المبرم، وفقاً لما أعلنه باسيل. اليوم يتحدث المراقبون والمعنيون عن ضرورة فرض عقوبات على الشركة في إطار معادلة الإنتاج الشهري واحتساب الأموال المستحقة لها في إطار العقد.

ليس من المفترض أن تتأكد الشركة من الفيول قبل تشغيل معدّات بعشرات ملايين الدولارات؟

«لا يُمكن أن تنتهي هذه القضية بتقيل اللحي» يُعلق رئيس لجنة الطاقة النيابية محمد قناني. «خُنت القضية على الطريقة اللبنانية وكان شيئاً لم يكن وكان ليس هناك من مسؤول».



يجب أن تعوّض الشركة على الدولة اللبنانية نتيجة إخلالها بالعقد (هينم الموسوي)

تبين أنّها لا تحترم الاتفاق الموقع وذلك بعد أقل من عامين من بدء إنتاج الطاقة على ساحل كارانثي. انطلاقاً من هذه الهواجس، تضمّن العقد بنوداً جزائية بحق الشركة تصل إلى تكبيدها غرامات تصل إلى

التحوط من المشاكل التي يُمكن أن تنجم عن عملها في لبنان، خصوصاً في ضوء التجربة التي كانت قد عاشتها باكستان مع الشركة نفسها، حيث طلبت المحكمة العليا في هذا البلد فسخ العقود مع الشركة بعدما

من يقف؟

عاندت هذه الشركة من مطلع 2012 إلى اليوم. وباعتقاد هؤلاء أنّ هناك طريقتين لهذا النوع من الإنفاق؛ أولاً دعوة مجلس الإدارة إلى اجتماعات اسبوعية متلاحقة بمعدل 5 اجتماعات شهرياً، يحصل من خلالها كل عضو على مبلغ مقطوع بقيمة 1,8 مليون ليرة بدل حضور كل جلسة، ومليون ليرة بدل ثابت شهري للعضو.

وثانية الطرق، هي توزيع أنصبة الأرباح بوتيرة متزايدة خلال الفترة الماضية، وتوزيع مكافآت الإنتاج بصورة دورية.

وهذا الأمر يشبه إلى حدّ كبير، عدم تطبيق الكازينو المادة التاسعة من العقد مع الدولة اللبنانية، التي كانت تفرض على شركة كازينو لبنان، إنشاء فندق بعدد غرف يراوح بين 100 و150 غرفة على أحد عقاراتها... وإذا انقضت مدة 3 سنوات ولم تبدأ الشركة فعلياً في الإنشاء بعدّ العقد ملغى حتماً وبصورة جازمة وعلى مسؤولية الشركة، وينتهي من دون الحاجة إلى تدخل القضاء أو الإنذار... وتلتزم الشركة بدفع مبلغ 15 مليون دولار كبندي جزائي. يومها دفعت الشركة البند الجزائي وأبقت التدخلات السياسية عقد الحصرية.

وبوقف توزيع أنصبة الأرباح فإن الكازينو يقطع الطريق على تمويل المساهم الأكبر شركة «انترنا»، التي تحمل 381 ألف سهم، كازينو لبنان ومصرف لبنان، الذي يحمل 4 ملايين سهم من أسهم «انترنا» و10% من أسهم الكازينو.

METRO
AL MADINA

عالم الترفيه

Cabaret Show in Metro Al Madina الجمعة 17، 24، 31 أيار 2013
Friday 17, 24 and 31 May 2013
للحجز: 01/753 021, 76/309 363 ٢٠٩٦٢٢/٢٦،٧٥٢٠٢١ / ٠١
For reservations: Saroulla bldg, Hamra street - 2nd floor
بناية السارولا، الحمرة، الطابق ٢-
metromadina@gmail.com | facebook.com/MetroAlMadina

كتب

بحث

سلفيو مصر بعد الثورة بين البراغماتية والإيديولوجيا

ريتا فرج

أثارت الحركات السلفية تساؤلات كثيرة بسبب مواقفها المتضاربة من «ثورة 25 يناير»، وانخراط بعض أطيافها في العمل السياسي. مع تزايد الهواجس من سطوة السلفيين والإخوانيين على مصر بعد سقوط نظام حسني مبارك، تكثرت التحليلات بشأن مستقبل إسلامي ما بعد الثورات. ولعل الإشكالية الأهم التي تتحكم بمسار السجال في أرض الكنانة هي: كيف سيقود هؤلاء شؤون الدولة والمجتمع عبر الإيديولوجيا الإسلامية؟ ورغم أن حركة الإخوان المسلمين خاضت تجارب سابقة في هذا الإطار، إلا أن المعطى الطارئ أتى مع دخول بعض السلفيين معترك الحياة السياسية، وكانوا في السابق يرفضون الخروج على الحاكم ولم يؤمنوا أساساً بالديموقراطية، وعدّوها كفرة لأنها «قد تأتي بكافر أو امرأة لحكم الدولة الإسلامية».

«واقع ومستقبل الحركات السلفية في مصر» (مركز النيل للدراسات الاقتصادية الاستراتيجية، تقديم عمار علي حسن، تحرير أحمد بان - 2013) الذي شارك فيه عدد من الباحثين (علي عبد العال، مصطفى زهران، سمير العركي، محمود عبده، صلاح الدين حسن، ماهر فرغلي) يحاول تسليط الضوء على البانوراما السلفية الراهنة، ساعياً إلى رصد تحولاتها ورؤيتها للثورة وتدرج بعض أطرافها إلى ساحة العمل السياسي. ما عاد سلفيو الثورة كتلة واحدة، وهم حالياً ينقسمون إلى فئتين: الحركيون ويمثلهم «حزب النور» الوافد من رحم «الدعوة السلفية»؛ والمدخليون (سلفيو أولي الأمر) الذين يرفضون معارضة السلطة والخروج عليها. في دراسة بعنوان «السلفيون في مصر المنطلقات الفكرية والتطور التاريخي»، عمل الباحث علي عبد الله على تعقب نشوء الدعوة السلفية في الإسكندرية وتحديد

موقفها من الإخوان المسلمين، علماً بأن دعواتها لم يكونوا لبعيد عن الإخوانية، لكنهم دخلوا لاحقاً في حالة من الصدام معها لسببين: النشاط السياسي، وأولوية تطبيق الشريعة الإسلامية. تعددت طروحات السلفيين من الثورة المصرية. أبقى جزء منهم على مقاربتة التقليدية ورفضوا الحراك الثوري، وهم أقلية، وآخرون لم يحزموا النظائر وشاركوا فيها وأصبح لهم حيز في الساحات والميادين.

أربكت الثورة المصرية السلفيين، وأدت إلى بروز تيارات جديدة أوجبها التحولات المباعثة، فظهرت «السلفية الثورية» التي يتزعمها الداعية حازم صلاح أبو إسماعيل. الطيف السلفي الجديد درسه مصطفى زهران، محاولاً قراءة خطابه الثوري الذي يختلف تماماً عن أخرياته. هذه الحركة أدت إلى نشوء جناحين: «حازمون» ككتلة سلفية تستدعي الثورية انطلاقاً من تطبيق الشريعة الإسلامية، و«حازمات» وهي فرع نسائي يناصر أبو إسماعيل، ساعياً إلى فرض اتجاه أنثوي ثوري بثياب أصولية إسلامية. يستخدم الكاتب مفهوم «النسوية» في وصفه لنساء أبو إسماعيل، إلا أن هذه الاستعارة غير دقيقة لأنها تختلف جذرياً عن هموم النسويات العربيات والمسلمات المنخرطات منذ عقود في معركة تحرير المرأة من القيود المجتمعية والثقافية والدينية.

يشغل سمير العركي أحد المشاركين في الكتاب على إشكاليات الخطاب السلفي بعد الثورة، محاولاً استجلاء كيفية انتقاله من البعد الإيديولوجي إلى الفضاء البراغماتي. يضع الباحث «السلفيين البراغماتيين» أمام مطبات شائكة، ويتساءل كيف يمكنهم ممارسة العمل السياسي مع سيطرة العدة الإيديولوجية، وهل هم قادرين على محاكاة الواقع في ظل غياب حراك اجتهادي

وتجديدي يرتبط بالحريات وحقوق المرأة والأقباط والموقف من الليبراليين والعلمانيين. وفي ظل تزايد القحط الذي يعانيه الفكر السياسي السلفي، قدّم أحمد بان ورقة سعى من خلالها إلى تبيان مازق السلفيين في هذا المجال، محدداً مكامن الخلل في خطابهم السياسي، لكنه لم يستطع التقاط النُغْر التي يعانيها سلفيو الثورة، وسقط في القراءة السريعة والعرض الإنشائي، رغم أنه نجح أحياناً في تقديم مقاربة نقدية لمواقفهم تجاه الشورى والديموقراطية وحركة الاجتهاد.

درس صلاح الدين حسن نقاط الالتقاء والتشابك بين السلفيين والإخوان المسلمين، متتبِعاً عملية التقاطع في الأمور الفكرية والحركية، وقبل أن يفصل الحديث في محاور الانفاق والاختلاف، يضيء على نقطتين: النهج السلفي كما فهمه حسن البناء الذي لم يكن سلفياً صارماً بسبب نشأته الصوفية؛ ورؤية السلفيين لمؤسس حركة الإخوان. الحركتان تتفقان على مفصل محوري، هو السعي المحموم لأسلمة المجتمع المصري، وتفصيلاً في قضايا الديموقراطية وطبيعة الحكم وتطبيق الشريعة الإسلامية وحق المرأة في المشاركة السياسية وقضية البيعة. الصراع التاريخي بين الإخوان والسلفيين. كما يلاحظ الكاتب، طفا على السطح بعد انتهاء العملية الانتخابية

”

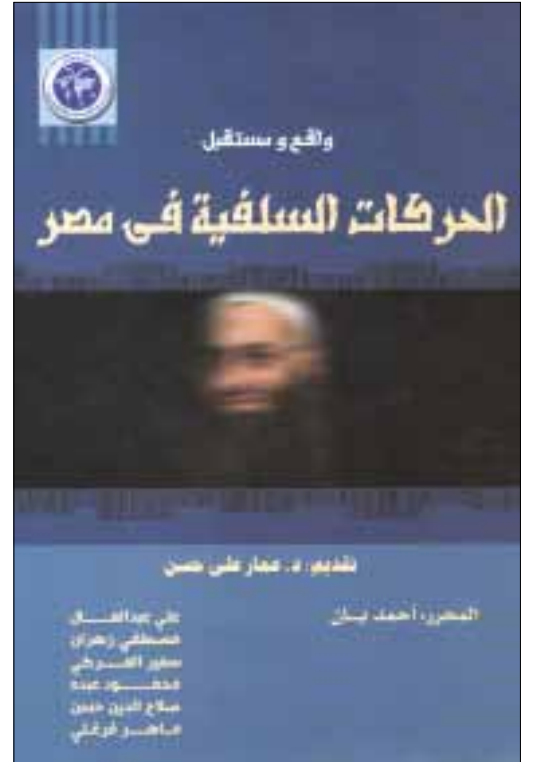
ظهرت «السلفية الثورية» و«النسوية» بزعامة الداعية حازم صلاح أبو إسماعيل

“

في مصر. ومن أبرز تجليات هذا الاحتكاك التناقض في الطرح السياسي، ما دفع بعض دعاة السلفيين إلى انتقاد نهج «حزب الحرية والعدالة» وأدائه، وخصوصاً ما يتعلق بقضية الشريعة والنص عليها صراحة في الدستور الجديد وماهية الدولة المدنية. لا ينظر عموم السلفيين المتشدين إلى جماعة الإخوان على أنهم جماعة من المبتدعة فحسب، بل يصنفونهم على أنهم من الفرق الضالة ويأخذون عليهم عدم التقيد بالضوابط الشرعية.

في الدراسة الأخيرة من الكتاب، يعالج ماهر فرغلي أحوال ومآلات التيارات السلفية بعد الثورة متسائلاً: هل يؤدي انخراط الجناح البراغماتي إثر تجربتهم القصيرة في الحياة البرلمانية إلى خلق سلفية دينامية مرنة؟ يبدي الكاتب الكثير من الحذر بسبب التداخل الشديد بين الديني والسياسي عند السلفيين الجدد، ولا يراهن على تحولات مرتقبة نتيجة احتفاظهم بأديباتهم القديمة، وعدم التأسيس لمقاربات قادرة على مواكبة حركة الواقع ومتطلباته. حتى الآن، هم لم يقدموا على أي خطوة نوعية وينمسون بثواباتهم العقائدية ولم يدخلوا في أي تحول مفاجئ سوى الانخراط في العمل السياسي.

«واقع ومستقبل الحركات السلفية في مصر» يتقاطع مع مخاوف الأكثرية المصرية من الطفرة غير المسبوقة للسلفيين. الكتاب عمل على ملاحقة نشوء التيارات السلفية وتحولاتها وخطابها ورؤيتها للدولة والمجتمع وقضايا أخرى طرحها المشهد المصري ما بعد الثوري، لكن الباحثين أبدوا حذراً شديداً في مقارباتهم وخلصاتهم، فلم نجد قراءات نقدية/ تفكيكية قادرة على مقارعة الإيديولوجيا السلفية باعتبارها حركة نوصوية دينية غير مؤهلة لمجاراة الواقع إلا من خلال مرآة زمن السلف.



تسليط الضوء على البانوراما السلفية الراهنة يشكّل محور كتاب «واقع ومستقبل الحركات السلفية في مصر». مجموعة من الباحثين انكبوا على ملاحقة نشوء هذه التيارات وخطابها مع تزايد مخاوف المصريين من طفرتها غير المسبوقة بعد الثورة

دراسة

عبد اللطيف الأرنؤوط عودة إلى غادة السمان

لينا هويان الحسن

عندما قال الفيلسوف الألماني هيغل إن «بومة منيرفا لا تطير إلا عند الغسق»، قصد بذلك «الحكمة» التي تختار التوقيت المناسب للطيران. ومنيرفا هي إحدى الهات السلت القديمة التي ترمز إلى الحكمة، وتقابلها أثينا ربة الحكمة الإغريقية التي يقال إنها ولدت من رأس زوس كبير آلهة الأولمب، وتحمل أيضاً رمز البومة. هذا الطائر الليلي الغامض اختارته الروائية السورية غادة السمان (1942) ليرافقها خلال رحلتها المثيرة في عتمة التابوات الشرقية. هذا الولاء لرمزها اليوم تجسد في الواقع، حيث لم نرها على شاشة التلفزيون، ولم نسمعها تحاضر في مؤتمر أدبي، أو تجامل وتنطق لأطراف جائزة ما. تخفيها عن صخب المهرجانات والإعلام لم يحل دون أن تكون موجودة

دائماً إلى جانب حضورها في مواقع التواصل الاجتماعي التي تضم مجموعات عذة لها، وتتداول وتنتشر باستمرار أقوالها وصورها ومؤلفاتها، تشكل السمان وأدبها مادة مهمة في أطروحات الدكتوراه والدراسات العليا، والمقالات النقدية. وبين وقت وآخر، لا بد من أن يصدر عن تجربتها كتاب يستعيد أعمالها ويقراها بلغة جديدة. «غادة السمان ومسيرتها الثقافية والإبداعية. دراسات» (الدار العربية للعلوم ناشرون) للباحث والمترجم السوري عبد اللطيف الأرنؤوط، ما هو إلا واحدة من هذه الدراسات التي تحمل قراءة من شأنها ترسيخ ريادة غادة السمان كأحد أهم الأصوات النسائية الأدبية في العالم العربي. يشكّل كتاب أرنؤوط دعوة إلى قراءة غادة السمان مجدداً، لم تتبن الأخيرة عداوة الرجل كشعار لأدبها، وما هو معروف أنها حذرت

الحركة النسوية العربية وبعض رموزها من إدانة الرجل ومواجهته على أنه عدو المرأة والمسؤول عن تخلفها، وخصوصاً عندما قالت إن «مأساة المرأة العربية هي بعض من مأساة وطننا العربي مع التخلف، وإن خصم المرأة والرجل معاً هو ذلك التخلف الجاثم على الصدر». المرأة أحوج إلى توعية الرجل وكسبه، ويجب توجيه حركة التحرر خارج منطقة الاستفزاز والتحدّي بين الجنسين. وضمن هذا الاقتناع جاء رفضها الاعتراف بأدب نسوي له خصائصه، لينتمي أدبها إلى حريتها قبل كل شيء، لا إلى جنس ذكوري أو أنثوي.

هذه الأفكار التي طرحتها، منعت صاحبة «بيروت 75» من الوقوع في مطب الشعارات المستوردة التي نالت من معظم معاصراتها وممن جئن بعدها. هي سبقت زمنها بكثير عندما أطلقت صيحتها الشهيرة من خلال مقال عنوانته بـ«جريمة أن



”

كتاب يتوقف عند أهم المحطات التي طبعت مسيرتها الأدبية

“

تعشق الجارية أصفادها». عبارة لم تسقط شرعيتها والعواصم العربية تضج بنساء لا يغفرن مجرد مرور عابر في الشارع لامرأة لا ترتدي الحجاب. هكذا، يبدو كتاب عبد اللطيف الأرنؤوط رهنأ أكثر من أي وقت مضى، يتوقف عند أهم المحطات التي طبعت مسيرة السمان الأدبية والروائية مثل «بيروت 75»، والقضايا التي تناولتها أعمالها، وتجربتها الصحافية، والخلفيات الثقافية والاجتماعية والإنسانية التي كونت شخصيتها ويدرّس أدبها ونظرتها إلى أدبها والأدب بشكل عام. غادة التي أشهرت حريتها في وجه الستينيات، لم يخطر لها ربما أن فسحة الحرية التي حظيت بها المرأة حينها ستضيق وتقلص أضعافاً مضاعفة، وها هي المرأة العربية الآن حماثم مقصوصة الأجنحة تنحسب فوق رخام القبور.

سرد

حسين علي يونس صعلكة روائية

على طريقة نيتشه وسيوران وآخرين أنجزوا بعض أعمالهم بنبرة الشذرات والمقاطع المتصلة - المنفصلة، يكتب الشاعر العراقي روايته في ظلال المعلم الأكبر جان دمو. «يوميات صعلوك» (دار نون)، سردٌ غرائبي لحياة شخصية وعراقية مليئة بالشعر والموت

حسين بن حمزة

في روايته «يوميات صعلوك/ جان دمو في الجبهة» (دار نون/ الإمارات)، يكتب حسين علي يونس نوعاً من التحية لشاعر تحول إلى أيقونة في الشعر العراقي المعاصر. لم يكتب جان دمو (1949-2003) الكثير، إلا أن اسمه ظل متداولاً كإحدى الالتماعات الفريدة سواء في كتاباته المقلدة، أو في انطباعاته الشفوية القاسية والمدهشة حول الكتابة، أو في سلوكه الحياتي كصعلوك وساخر كبير. صاحب الديوان الصغير واليتيم «أسمال» لا يحضر كبتل للرواية. الرواية نفسها ليست رواية بالمعنى التقليدي للرواية. ينهنا المؤلف على الغلاف أن «المفارقة تحل محل السرد، والشخصيات المحورية تتسم بغرابة الأطوار»، ولكن هذا لا يعني أيضاً أنها رواية تجريبية مثلاً. ما نقرأه هو فصول وشذرات غير متسلسلة وغير محكمة بأداء

سردي متصاعد. القول إنها رواية أو قصيدة نثر طويلة لا يغير من جوهر هذه الكتابة المنجزة بحساسية شعرية وشخصية لافتة. هناك خيط من الأسى يصل الفصول والمقاطع بعضها ببعض، ويحول الكتابة إلى ممارسة تستجيب لمتطلبات الخيال الشخصي، وتستثمر الزمن العراقي بوقائع الملموسة وخلفيته التاريخية والأسطورية. يحضر جليجامش في فصول يهجو فيها المؤلف السلطة السياسية. وتحضر تفاصيل من حياة دمو، ولكنها مروية بدون مبالغة أو تزويق هذه المرة.

كل ذلك مبدول في سبيل كتاب يمزج السرد العادي (المكتوم على أي حال) بالنثر المركز (غير البعيد عن شعريات النثر). داخل هذا المزيج، يمتدح صاحب «خزائن الليل» الظلال الفريدة لجان دمو الذي يحظى بلقب «المعلم». يخبرنا أن دمو نفسه استدعى إلى الخدمة العسكرية رغم



يستعيد المؤلف أجزاء من حياته وذكرياته وقراءاته

تقدمه في السن، وأنه حلم بكتابة رواية بعنوان «حذاء في الجبهة». الجبهة ذاتها التي خدم فيها المؤلف في واحدة من حروب صدام العبيثة. مصائر جبل سابق تحتك بمصائر جبل أحدث في سيرة عراقية أوسع وأكثر تراجيدية. الرواية هي صعلكة سردية موازية لصعلكة المعلم وصعلكة المؤلف الذي

ظلت مخطوطة الكتاب أكثر من 15 عاماً في أدراجة. معلومة توحى بأن الكتاب واجه صعوبات في النشر، مثلما (قد) يواجه صعوبات في التلقي أيضاً. الكتابة هنا محكومة بأن تخضع لمونتاج وتقطيع متواصل. المونتاج يعزز المذاق الشذري للنص، بينما النص ذاته منجز بوسائط متعددة. الطريف أن المؤلف يخبرنا بانتقالاته، ولكن ذلك لا يخفف من غرابة الرواية، ويُبقئها في حيز الالتباس النصي. هكذا، تصبح الكتابة دعوة للتجوال في كواليسها وأسرارها. الرواية تكتب أثناء إخبارنا بسعي صاحبها إلى كتابتها. «أشياء كثيرة تراودني أفكر في كتابتها، ولكنني أعجز عن أن أخرجها لتستقر في سياقها الصحيح»، يقول المؤلف في مستهل الكتاب الذي نقرأ فيها فصولاً غير مترابطة إلا بنبرة السرد وحساسية السارد الذي يدهشنا بعناوينها الفرعية: «الحكاية القذرة لفار الأخشاب»، «فن تعذيب الحثالة»، «أبو نؤاس والحكاية المريرة»، «فصل الأسماء المحبوبة والمكروهة». بين هذه الفصول، يمر المؤلف مسرحية قصيرة عن عزرائيل، ويضع مقالاتين قبل نهاية الرواية، زاعماً أنها من «مخلفات المعلم». تاركاً للقارئ فرصة التلذذ بتأملات مدهشة عن

بدون شك الـ Lbc International القصة كلها

Splash

الأحد 20:30

Lbc LDC

الإثنين إلى الجمعة

الحب التائه LOLA

18.45

OTV

WWW.OTV.COM.LB

ما وراء الصورة

بعد الخيانة.. الانتقام oTv «تحرقت» على يوحنا

زئب حاوي

عند كل مفترق وطني، لا يسع قناة oTv إلا استحضار لغة الحرب ونباش القبور ونلكه الجراح، وتحديدًا ما جرى خلال الحرب الأهلية بهدف النيل من خصومها السياسيين. أول من أمس، كان يُفترض أن تعقد جلسة في المجلس النيابي لإقرار قانون انتخابي، حيث كان مشروع القانون الأرثوذكسي البند الأول والأخير. ثم أرجئت إلى اليوم بعد خروج مقترح قانون آخر من جعبة «14 آذار» وانضمام «القوات اللبنانية» إلى هذه القوى بعدما كانت مؤيدة للأرثوذكسي تحت عباءة بكركي. هكذا، وصفت القناة البرتقالية ما حصل بعد «13 تشرين سياسي» و«انقلاب» وشنت حملة إعلامية طوّعت

فيها برامجها في خدمة هذا التجييش، خصوصاً الحوارية. كذلك، قامت بابتكار «سبوت» إعلاني (37 ثانية) يظهر زعيم «القوات» سمير جعجع وهو يقزّ بموافقة على القانون الأرثوذكسي لأنه «يؤمن العدالة في التمثيل» لينتهي على شعار «قوتنا بوحدتنا... ما تفرطوا فينا». وأرفق «السبوت» بصورة ملونة تجمع الأقطاب المسيحيين (ميشال عون، سليمان فرنجية، أمين الجميل، وسمير جعجع والبطريرك الماروني بشارة الراعي)، باستثناء صورة جعجع باللونين الأبيض والأسود للدلالة على «خيانته». وفتحت «أو. تي. في» الهواء لاتصالات المشاهدين واستضافة وجوه من «تكنل التغيير والإصلاح»، مع مداخلة للأب كميل مبارك الذي أثنى على

«الأرثوذكسي». الأمر لم ينته هنا. الحصة الأكبر من التجييش تركزت في النشرة المسائية مع مقدمة نارية هاجمت جعجع صاحب مقولة «أمن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» الذي «بات عاشقاً للوحدة الوطنية عشق قيس ليلى».

حملة إعلامية على سمير جعجع وهجوم استقوى مفرداته من الحرب الأهلية

مع الإمساك بعضا التهويل حين قالت: «الانسحاب من معركة الأرثوذكسي يعني التخلي عن 450 ألف مسيحي (...) وجعلهم أسلاباً ومغانم لمشيخة الحريري وإقطاع جنبلات وتشاطر الحالمين باستعادة أمجاد الثنائية السنوية الشيعية على أنقاض الوحدة المسيحية».

الكلام السياسي المطلي بالطائفية الوارد تبعه تقرير قلب صفحات الحرب الأهلية واستذكر فصولها في المناطق المسيحية. هنا، ظهر جعجع بالبذلة العسكرية في المجلس الحربي وبدأ التقرير الكلام عما حدث وقتها مستعيداً صوراً وعبارات بشعة من تلك المرحلة، كأن يقول المعداد: «لن يصدق كل من رأى جسداً مسحولاً على درب الجبل أو في شرق صيدا (...)».

ليعدّد حقوق المسيحيين المسلوبة في

العراق وسوريا ومصر والسعودية. وخلص إلى أنه بعدم تصويت «القوات» على القانون، يُبقي «مشروع غازي كنعان ورفيق الحريري» حياً في السطوة على المسيحيين، مع تنويه بـ«حزب الله» الذي صدق بوعدته بخلاف ولید جنبلات (المتلون) وجعجع. الحملة استكملتها oTv ليلاً مع «حترقجي» الذي عُرض مباشرة للمرة الأولى، متخذاً مسار التخويف من جبهة «النصرة» وخطرها على المسيحيين. وفيما بقيت لغة شد العصب سيدة الموقف على oTv، هلّلت «المستقبل» «لدفن الأرثوذكسي» ورأت mtv أن ذلك شكل «انتصاراً لقوى 14 آذار». وبين القطبين مشاعر تغلي وأسئلة عن الاستعانة بلغة الحرب من أجل التوظيف السياسي والفنوي.

حريات

هي سكاف.. ساعات في مصيدة الأمن

وسام كنعان

يبدو أن تعاطي النظام السوري لن يتغير على رغم مرور أكثر من سنتين على حمام الدم الذي كان هو المسؤول الأول عن جز البلاد إليه.

بعدما أطلقت الذراع الأمنية سراح الممثلة زينة طروف (راجع المقال على موقعنا اليوم)، اعتقلت النجمة المعارضة مي سكاف عند أحد الحواجز الأمنية في دمشق قبل أن يعاد إطلاق سراحها في حوالي العاشرة ليلاً وفق ما أفادت الناشطة لينا محمد في حديثها مع «الأخبار». وأضافت أن صديقتها اتصلت بها فور إطلاق سراحها بعد احتجازها في أحد الفروع الأمنية لساعات. وكان المحامي والناشط السوري أنور البني أول من كشف خبر اعتقال سكاف حين ذكر تفاصيل القصة عبر صفحته الشخصية على الفايسبوك. وذكر أن «عناصر الأمن السوري اعتقلت ظهر اليوم (الأمس) سكاف أثناء عودتها إلى منزلها في مشروع دمر». وتابع محامي المعتقلين

السوريين إن «اعتقال الفنانة الحرّة يؤكد أن السلطات السورية تسعى وراء خلق كل صوت ثقافي وسياسي». أما التهمة التي وُجّهت لسكاف، فقد كانت جاهزة في سنين السلم وهي «وهن نفسية الأمة وإضعاف الشعور القومي». وقد يضاف عليها في سنين الحرب «التحريض على العنف والإرهاب».

منذ فترة والشائعات تلاحق مؤسسة «معهد تياترو للفنون»، وقد انتشرت أخبار عن نية النظام محاكمتها تحت قانون الإرهاب (الأخبار 8/30/2012).



نقل خبر الاعتقال مقابل تعميم من قنوات الإعلام الرسمي وحليفاته. وقال السيناريست السوري فؤاد حميرة لـ «الأخبار» بأن «هناك تضاداً وصراعاً بين نظام يخاف الكلمة والفكر، وبين أصحاب الكلمة والفكر. نظام يسعي إلى المنقذين، ويفلت شبيحته لإهانة الفكر والمفكرين، هو نظام فاقد للفكر والثقافة».

هكذا أعطى النظام السوري في سياسته الغبية فرصة إضافية لشتمه من قبل معارضيه، وأعاد مي سكاف بشكل موفق إلى الأضواء!

اللافت أن نجمة «العباييد» التي سبق أن اعتقلت لأربعة أيام عشية تنظيمها تظاهرة المثقفين الشهيرة في تموز (يوليو) 2011، لم تغادر دمشق لأنها تنوي البقاء في مدينتها مهما كلف الثمن. وفور انتشار خبر اعتقال سكاف، امتلأت صفحات الناشطين والفنانين المعارضين (هيثم حقي، يارا صبري، ربما فليحان، رولا ذبيان) بتعليقات طالبت بالإفراج عنها، ثم عادت لتنهئتها بالسلامة وتنفى شائعة مقبلة رُوّجت لوفاتها. وسارعت قناة «العربية» إلى



فايز سارة والنظام «المجنون»

في حديثه مع «الأخبار»، شنّ الكاتب المعارض السوري فايز سارة (الصورة) هجوماً عنيفاً ضد النظام السوري، وقال: «يمثل اعتقال مي سكاف وزينة طروف جزءاً من النهج المجنون الذي يواصله النظام في تدمير سوريا والسوريين وسط أكاذيب متلاحقة». وتساءل: «هل إن مي سكاف وزينة طروف من تلك الفئة التي يحاربها النظام؟ ترى أي نظام هذا الذي يعقل مثلها؟». وختم «أنه النظام ذاته الذي يقتل أطفالاً ونساء، ويشرد السوريين داخل البلاد وخارجها، ويجعلهم في حالة ومأساة لم يعيشوا مثلها منذ أن خلقت سوريا قبل سبعة آلاف عام».

صيدا TV: حقل تحكي ضد (ابن) فخامة الرئيس

فايسبوك

نادين كنعان

كما جرت العادة، كادت مواقع التواصل الاجتماعي أن تنفجر أمس بالتعليقات على فيديو تناقلته وسائل الإعلام المحلية حول اعتداء موكب نجل رئيس الجمهورية ميشال سليمان على حراس «الجامعة اللبنانية الأميركية» (الأخبار 16/5/2013). قد يبدو الأمر طبيعياً، لكن المفارقة كانت ما ظهر على فايسبوك، وتحديدًا في صفحة «حقل تحكي، حقل تعرف» الخاصة بالبرنامج الذي يعرض على Saida TV (تلفزيون ويب). نشرت صورة لسليمان بالأسود والأبيض كتب عليها عبارات تنتقد ما حدث أخيراً ومستمدّة من حملة «طن في جالنتك» المصرية، علماً بأن الأخيرة

طالت الملك السعودي احتجاجاً على اعتقال المعتز المصري أحمد الجيزاوي بتهمة الإساءة إلى الذات الملكية العام الماضي (الأخبار 28/4/2012). من يتابع الصفحة، يلاحظ انتقادها الدائم لمختلف الرموز السياسية اللبنانية، كما أنها معروفة بتأييدها المطلق للقضية الفلسطينية ولقضايا العمال في مختلف بلدان العالم. لكن لماذا هذا الهجوم القوي على رأس الدولة؟ أكد معدّ البرنامج علي خليفة لـ «الأخبار» أنه «يجوز أن يكون الكلام استفزازياً، ولكن تصرّفات المسؤولين أكثر استفزازاً»، سائلاً: «لماذا نلوم المواطن على ردّ فعله ولا نبحث عن التجاوزات؟». وفيما شدد خليفة على أن البوست الذي عرضه الصفحة

والسياسية بشكل كامل». ويشدّد علي خليفة على أنه كما أن «حرية التعبير لا حدود لها على Saida TV، كذلك الأمر بالنسبة إلى مضمون الصفحة على الموقع الأزرق».

وانجز البرنامج أكثر من 13 تقريراً مصوراً، كان آخرها مقابلة مع جعفر ناصر الدين من فرقة «الطفّار»، وآخر عن «القانون الأرثوذكسي»، متوافرة على قناته الخاصة على يوتيوب. يعد خليفة بمفاجأة ستطلق يوم الاثنين المقبل عبر تقرير خاص سيتناول صعوبة حياة صيادي الأسماك في مدينة صيدا الجنوبية، وخصوصاً لجهة عمليات «التزوير والرشوة» التي شابت انتخابات «نقابة صيادي الأسماك في صيدا».

أغنيته (جنرال سليمان) (الأخبار 28/7/2011)، قال خليفة إنّه ليس خائفاً، وإن كل ما يهّمه هو «كسر حاجز الصمت عبر الصفحة والبرنامج كي يتمكن الناس من التعبير عن أنفسهم بحرية بلا حواجز».

وفي ردّ على الانتقادات التي غصت بها الصفحة بعد نشر الصورة المذكورة، نشر خليفة نصّاً استغرب فيه «دفاع البعض عن المسؤول الذي يعتدي علينا، والتهجّم على صفحة أنشئت للدفاع عن الفقير»، مضيفاً أن «العيب أن نسكت عن الخطأ».

لا تهدف التقارير التي يبثها برنامج «حقل تحكي، حقل تعرف» إلى تحديد الأخطاء فقط، لأنّها «معروفة» بل إلى «تعرية المنظومة الاجتماعية

الصفحة التي تنتقد رئيس الجمهورية، حققت نسبة إقبال عالية

التي يديرها هو «لسان حال أي مواطن عادي، ومجرّد ردّ فعل عفوي»، أوضح أن هذه المواد تحقق عادة أكبر نسبة مشاهدة ومشاركة. رغم استدعاء فنان الـ«أندر غرواند» اللبناني زيد حمدان إلى التحقيق عام 2011 على خلفية

قضية

سلمى صباحي ضحية مرتين

المغنية والإعلامية المصرية وقعت ضحية عملية احتيال على الإنترنت، تحوّلت إلى محاولة لضرب شعبية والدها الزعيم المعارض المعروف حمدين صباحي

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لو لم تكن ابنة الزعيم والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية حمدين صباحي، لما أثار خبر القبض على المغنية والإعلامية المصرية سلمى صباحي (1981) كل هذا الجدل على الأرجح. ومن هنا أيضاً تزايدت الاتهامات بأن هناك نية من النظام الحاكم لتسييس القضية بهدف النيل من المكانة الشعبية التي يحظى بها صباحي. احتل الأخير المركز الثالث في سباق الرئاسة بعد محمد مرسي وأحمد شفيق. أما سلمى، فقد بدأت مشوارها الإعلامية في قناة «دريم» وقدمت برنامج «شبابيك»، قبل أن تنتقل إلى قناة «صدي البلد» التي تركتها لاحقاً. واليوم، تواجه المغنية والإعلامية تهمة المشاركة في شبكة للنصب على المواطنين عبر الإنترنت، لمصلحة شركة «Global Ad Mart». هذا النوع من شركات التسويق الشبكي ينتشر حول العالم، وبالطبع في المحروسة. ويقنع أصحابها الآخرين بأنهم قادرين على الفوز بأرباح مادية شهرية، عبر استثمار مبالغ تراوح بين 500 و1500 دولار، على أن يقوموا بدعوة أصدقائهم للمشاركة ويحصلوا على عمولة كلما دخل صديق جديد، ويقوم المشتركون بنشر إعلانات الشبكة في كل مكان. وبالطبع، كلما نجح



سلمى صباحي

هؤلاء في جذب شخصيات مشهورة وضباط شرطة ورجال قضاء، سهلت مهمتهم في إقناع الآخرين بالمشاركة والاستثمار. وفي هذا الإطار، يقول خبراء الاقتصاد إن المشتركين القدامى في الشبكة يحصلون على أرباحهم من الجدد، وهكذا حتى يقع الجميع ضحايا ويتبادلوا الاتهامات. وهو ما جرى مع سلمى صباحي التي يتهمها أكثر من 30 شخصاً بالنصب عليهم

القبض على الممثل محمد رمضان بتهمة حيازة السلاح

والحصول على أموالهم. بينما تتهم الإعلامية آخرين بالأمر نفسه، من بينهم مغنٍ يدعى حاتم فهمي وهو محبوس أيضاً على ذمة القضية، إلى جانب بعض مؤسسي الشبكة. واتضح لاحقاً أن تلك الشبكة تضم لاعبي كرة في نادي «الزمالك»، من بينهم عمر جابر، وأحمد الشناوي ومحمد إبراهيم الذين تنازلوا لاحقاً عن بلاغاتهم ضد سلمى، بعد التأكد من أنها غير مسؤولة عن الشبكة. وكان المستشار محمد الصاوي قاضي المعارضات في «محكمة جناح العجوزة» في القاهرة قد أمر أمس بإخلاء سبيل سلمى صباحي بكفالة مادية بلغت قيمتها 4500 دولار (30 ألف جنيه)، بعدما قضت نحو 48 ساعة في التحقيق على خلفية تلك القضية. وفيما لا تزال التحقيقات مستمرة بشأن سلمى وحاتم فهمي، أعادت القضية إلى الأذهان واقعة حبس المغني أحمد فهمي (الأخبار 2/14/2013)، مقدّم برنامج «أراب آيدول» بموسمه الثاني (الجمعة والسبت 21:00 على قناة mbc و lbc) في قضية التلاعب بحسابات عملاء أحد المصارف. وأثبت فهمي لاحقاً براءته من تلك القضية، وأن موظف المصرف المتهم استغل اسمه من دون علمه. لكن قضايا الممثلين الشباب لم تقتصر على الجرائم المالية فحسب، بل قبض على الممثل محمد رمضان بطل فيلم «عبده موتة» قبل أيام، بتهمة حيازة سلاح بلا ترخيص، قبل أن يثبت رمضان أن السلاح من بين الأدوات التي يستخدمها في فيلمه الجديد «قلب الأسد». دفعت قضية رمضان باقي الفنانين الذين يستخدمون أسلحة في أعمالهم الجديدة إلى اتخاذ إجراءات احتياطية وتخزين الأسلحة بعيداً عن سياراتهم، خوفاً من حملات التفتيش المفاجئة. وكان خبر القبض على رمضان قد انتشر على نطاق واسع بواسطة وزارة الداخلية، بما يوحي أن هناك أهدافاً وخلفيات أخرى وراء الإيقاع به.

كشفت الأمين العام لـ «جمعية المؤلفين والملحنين» المصريين هاني مهنا، في تصريحات إلى موقع «اليوم السابع»، أنه سيوجّه إنذاراً شديداً للجهة للإذاعة الإسرائيلية على خلفية سرقة المغنية الإسرائيلية سريت حداد لحن أغنية «ما قال لي وقتك له» (الكاتب أبو السعود الابيارى) للموسيقار الراحل فريد الأطرش.

دخل هاني شاكر أحد المستشفيات الهولندية أمس إثر تعرّضه لارتفاع حاد في ضغط الدم بعد مشادة مع منظم حفلة في أمستردام في هولندا. ويُفترض أن يحيي شاكر حفلة يوم غد (السبت) بعد تغيير مكانها.

واصل نجوم وإعلاميو مصر دعمهم لحملة «تمزّد» (الأخبار 16/5/2013). ووقّعت الممثلة أثار الحكيم على استمارة الحملة على الهواء مباشرة ضمن برنامج «في الميدان» على قناة «التحرير». كذلك تكرر الأمر مع الإعلامي محمود سعد في برنامج «آخر النهار» على قناة «النهار».

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات على حلقة أول من أمس من برنامج «أحمر بالخط العريض» (قناة lbc و lbc). وأعرب كثيرون عن سخطهم واستيائهم من استضافة عدد من العائلات اللبنانية التي زعمت أنها تُنجب الكثير من الأطفال مدفوعة بهاجس الحفاظ على طوائفها!

خلال استضافة قناة «العربية» المغني الشعبي شعبان عبد الرحيم (الصورة) أمس، استدرج المذيع محمود الوروري «صاحب أنا بكره اسرائيل» إلى مكان جعله يصرّح فيه بأنه سيطلق



أغنية ينتقد فيها الرئيس بشار الأسد، بعدما ذكره الوروري بأنه انتقد الرئيس المخلوع حسني مبارك ومعمّر القذافي، لكنّه «لم يدلّ دلوّه بخصوص مجازر بشار الأسد بحق شعبه»، فما كان من شعبولا إلا أن هزّ رأسه موافقاً، وودع مضيفه والجمهور بإطلاق قنبلة جديدة ضد الأسد.

يوصل المخرج السوري محمد نصرالله تصوير مشاهد مسلسل الكوميدي «خرزة زرقاء» في محافظة السويداء. العمل الذي كتبه شادي كيوان في تجربته الأولى في هذا المجال (إنتاج شركة «جومان») سلسلة كوميدية تستقي أحداثها من عادات أهل السويداء وتقاليدهم، ويؤدي بطولته صفاء رقماني، ومحمد خير الجراح، وآلاء عفاش، وممدوح الأطرش وفوزي بشارة.

وقّعت ريمما نجيم عقد عمل تتسلم فيه إدارة إذاعة وتلفزيون «أغاني أغاني» اللذين يديرهما المدير التنفيذي في قناة mtv جهاد المر. بعدما تركت إذاعة «صوت الغد» قبل أشهر. وكشفت الإعلامية لـ «الأخبار» عدم معرفتها التاريخ الذي تبدأ فيه الإذاعة بثها.

أعلنت الإعلامية شانتال سرور تغيير موعد برنامجها «وحدك» إلى نهار الثلاثاء (21:30 على قناة mtv). وقد تم تأجيل حلقة المغني مروان خوري من العاشرة من مساء اليوم إلى الثلاثاء المقبل وفق الموعد الجديد للبرنامج.

جائزة

مرسيل خليفة حفاوة مغربية بـ «زرياب» اللبناني

تطوان - ياسين عدنان

وأخيراً التقى مرسيل خليفة بجائزة «زرياب للمهارات». كما يلتقي جيلان في الأعلى، أو كما تلتقي ربحاً لحظة اندلاع العاصفة. تعانق الرجلان في مدينة تطوان المغربية. وكانت المناسبة أعراس العود. في افتتاح «المهرجان الدولي الخامس عشر للعود» الذي نظّمته وزارة الثقافة المغربية في مسرح «اسبانول» العريق في تطوان، منح «المجلس الوطني للموسيقى» عضو «المجلس العالمي للموسيقى» التابع لليونسكو جائزة «زرياب» لسنة 2013 لصاحب «سقوط القمر». لكن القمر لم يسقط تلك الليلة. حينما سلّم رئيس المجلس الفنان حسن مكري الجائزة لمرسيل خليفة، تدفق الجمهور الحاشد بصوت هادر: «منتصب القامة أمشي، مرفوع الهامة أمشي، في كفي قصة زينون». وعلى الاكتاف، لم تكن هناك نعوش، بل أقمار صغيرة من ضوء وحنين تتلألأ احتفاءً بصاحب الكونشرتو الأندلسي. لم يكن اللقاء احتفالاً فقط، بل فرصة للتأمل في تجربة فذة. لذلك جاءت الندوة التي خصّصها مهرجان تطوان، لتجربة مرسيل خليفة البالغة الثراء. عازفاً العود المتميزان العراقي نصير شمة والمغربي إدريس الملوحي، مارسا وساطة نقدية رفيعة جعلت



جمهورية تطوان يأخذ فكرة أوضح عن التحوّلات التي عرفتها تجربة مرسيل، وخصوصاً مع «جدل» و«كونشرتو الأندلس» اللذين فتحا تجربته الفنية على العالمية، إنما دون تفریط في جحافل المحبين الذين ارتبطوا بالمضمون الثوري لأعماله الأولى. حرص مرسيل على استدراجهم برفق باتجاه منطقة الحلم والتجريب. في

المغربية سميرة القادري، المدير الفني لـ «مهرجان العود»، وكريمة الصقلي (اسمهان المغرب) أكدتا في شهادتهما مدى تأثير مرسيل بأرقى التجارب الفنية المغربية. فهو دوماً في الخلفية مثل حارس للظلال يرعى التجارب الجميلة ويحسن احتضانها. في «مهرجان العود» الذي احتفى هذه السنة بالعراق وبفارس العود العراقي نصير شمة، وكريم المطرب المغربي محمود الإدريسي، واستضاف الإيراني حسن طبر والأرميني هايك يازجيان والمصري محمد أبو ذكري واليوناني ستيلوس بيتراكيس والمغربي عبد الحق تكروين، كانت الأندلس عنوان هذه الدورة. الأندلس ليست فترة من تاريخ غابر ولا منطقة جغرافية في الجوار، ولكنها حالة إنسانية وإبداعية نادرة. لقاء خلاق بين الثقافات. حوار الأصل فيه الإنصات. لذلك، كان مرسيل خليفة أندلسياً مع سبق الإصرار في مساره وتأليفه، وكان جديراً بزرياب، مع العلم أنّ حصول هذا الأندلسي اللبناني على جائزة «زرياب» في دورتها الحادية عشرة يمكن أن يشكل انطلاقة جديدة لهذه الجائزة التي تطمح إلى أن تصبح رسالة اعتراف من الأندلس الحية الباقية. الأندلس المحفوظة هنا على الأرض المغربية إلى تلك الثلة النادرة من أندلسيي الفن الجميل في العالم العربي.

خطيئة تميم البرغوثي

محمد أبو هذبي *

يبني السيد تميم البرغوثي، في مبادرته لحل «الأزمة السورية»، والمنشورة كمقال في صحيفة «الشروق» المصرية على مغالطات وسوء فهم وسوء توصيف لما يجري في سوريا، وبالتالي خرج بمبادرة حل أقل ما يقال فيها أنها مراهةة سياسية في الفهم وفي الطرح، لا تليق بصاحبها.

ملخص الحل المقترح من السيد تميم هو أن تنتشر قوات مصرية في المناطق السورية السنية في مقابل انتشار لقوات إيرانية في المناطق السورية العلوية والشيعية؛ ضمن ما سماه قوة حفظ سلام مشتركة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ ويفتقر أن هذه القوات ستكون مقبولة وقادرة على سحب السلاح من أيدي المسلحين في هذه المناطق، انطلاقاً من أن مصر هي الدولة السنية الكبرى في المنطقة، وستكون قوتها محل ثقة، وسبباً للأطمئنان في المناطق السورية السنية؛ وأن مشاركة إيران ستكون ضرورة لإقناع الحكم في سوريا بالقبول بدخول هذه القوة وطمانته إلى أن هذه القوة لم تات بداعي الحرب، وكذلك على اعتبار أن القوة الإيرانية ستكون مقبولة في المناطق الشيعية والعلوية؛ كما يقترح انسحاب الجيش السوري إلى تكته حول دمشق وتهئية الظروف لعودة اللاجئين ولقيام انتخابات رئاسية تحت إشراف دولي.

بقدر ما يثير هذا الطرح من صدمة، يكشف عن أزمة عميقة في منهج قراءة المشهد الكلي للقائم، وقصور في وسائل التقصي؛ وسط سحب الدخان أو الغبار التي تحجب الوقائع، وغياب للبصيرة والحصافة. هذا إن أحسنا الظن.

هو يعتقد أن ما يجري في سوريا ما هو إلا صراع طائفي، بين أقلية حاكمة جائرة وأكثرية مظلومة تعاني بشكل خاص من اعتداءات الحكم الجائر. أكثرية «سنية» معزولة عن مركز القرار ولا تشارك فيه، وتقاسي وحدها مشكلات اقتصادية وتضييقاً على الحريات الفردية والسياسية، ويمارس عليها الحكم سياسة التمييز على أساس طائفي. وفوق هذا يفترض أن السوريين يعيشون في معازل وكانتونات طائفية، فهذه مدينة للسنة، وتلك مدينة للعلويين، وأخرى للمسيحيين...! وأن رياح «الربيع» وصلت إلى سوريا، في غفلة من الولايات المتحدة الأميركية وأدواتها، فنارت الأكثرية على الحكم الأقلوي لتخلص من الظلم الذي تعانیه. هي «ثورة» إذًا، ولم يخطط لها في مختبرات الحروب الناعمة المتعددة الأجيال، والمخادعة لدرجة أن الكثير من «المثقفين» صدقوا أن الشعب إن أراد، وحده... نال المنى! وأن سقوط أنظمة مرتبطة بالإرادة الأميركية وخاضعة لها كان بفعل الصراخ في الميدان، لا بفعل انقلابات عسكرية هادئة بعد نوبة

تخل من الأمّ الراجعة استكمالاً لمشروع تغيير جذري في الشرق الأوسط؛ والأبعد، بكلف مادية وبشرية وأخلاقية أقل.

هنا يقع السيد تميم في الخطيئة الكبرى التي تعكس جهله التام بتركيب المجتمع السوري، الذي لا يذكر تاريخه المنظور وقوع حادثة، مجرد حادثة بخلفية طائفية فيه؛ المجتمع الذي لم يسبق لكان في وطنه أن كان حكرًا على معتققي دين بعينه أو مذهب. وأكثر من ذلك، فسوريا كانت البلد الوحيد الذي يكفي المرء فيه أن يكون عربيًا، ليحصل ليس على حسن استقبال وترحيب فقط، ولكن ليعامل معاملة أهلها في كثير من الأمور كالطباخة والتعليم وغيرها وبالمجان. وسبق لسوريا أن احتضنت اللاجئين الأرمن والأكراد والفلسطينيين والعراقيين واللبنانيين وغيرهم، دون أي تمييز ديني أو مذهبي أو قومي.

فإن كان من معاناة فكل السوريين يعانون بالقدر نفسه وبلا تمييز ديني أو مذهبي، وإن كان من ظلم أو تضييق على الحريات الفردية أو مشكلات اقتصادية فلا تقتصر على أبناء طائفة بعينها أو دين بعينه، وإن كان من فساد فالفاسدون من كل الطوائف، وكذلك هم المستفيدون من نتائج هذا الفساد وليس هناك من منصب في الدولة، مخصص لأبناء دين أو مذهب بعينه، غير ما ينض عليه الدستور وإن كان من فوارق وامتيازات موجودة، بالطبع، فهي طبقية كما في باقي البلدان.

ربما لا يعرف السيد تميم أن ما طرأ من تشوهات موقته على المجتمع السوري القومي العربي المقاوم والمعتدل دينياً، كان بفعل حملات إعلامية مسمومة، وفتاوى فتنوية اشْتُغل عليها لخلق تناقضات وشروح في بنية هذا المجتمع، توظف في تفتيت البلد وتقسيمه، فهي نتيجة وسيلة وليست سبباً. وتأتي هذه المبادرة - مبادرة تميم - عن قصد أو عن جهل، لتصب في السياق نفسه.

كما ينطلق السيد تميم من تقدير خاطئ آخر، هو أن الدولة السورية سقطت بكل مؤسساتها وأن جيشها «النظامي» كما يسميه «أقرأ جيش النظام» قد أنهك، وأن الرئيس السوري منزوي عاجز في مكان ما، ينتظر مصيره أو طوق نجاة؛

ربما لم تصله بعد، من خلال وسائله في التقصي، إنجازات الجيش العربي السوري وتقدمه في كل المحاور، ولا يزال مصرًا على اعتبار أن ما يقوم به الجيش هو قتل المواطنين في حمص وغيرها؛ وليس قطع الذراع الصهيونية المتخفية بقفاز عربي أو إسلاموي؛ وربما لم تصله بعد الإشارات الكثيرة عن تراجع واشنطن بعد وصولها وأدواتها إلى حائط مسدود في الشأن السوري أمام صلابة الموقف الروسي والوقائع الميدانية على الأرض السورية.

يظهر السيد تميم حريصاً على إعطاء دور لمصر في الحل أكثر بكثير من حرصه على سوريا، ويتناسى أن مصر اليوم ليست مصر عبد الناصر، وإنما ما زالت تعيش عصر «كامب ديفيد»، ولا يبدو أنها ستغادره قريباً، وأن جيش مصر حالياً هو أميركي التسليح والتدريب، وليس سراً ولأه الكثير من قياداته لأميركا. والكل يعلم أن واشنطن «تحدد» لمن تعطيه بندقية، في أي اتجاه سيطلق منها، وهي غير متسامحة أبداً في أي «هفوة» في هذا المجال.

مصر اليوم يقودها تيار لم يثبت أنه حريص على مكانة مصر ولا على أداء أي دور حميد في حل ما «للأزمة السوريّة»، ليس هذا الحل الخطير فقط وإنما أي حل آخر، فقد ظهر عجز هذا التيار في حل مشكلات مصر الداخلية الكثيرة، ومواجهة التحديات الكبيرة في باحة مصر الخلفية، فكيف بالتفكير

ظهر البرغوثي حريصاً على إعطاء دور لمصر في الحل أكثر من حرصه على سوريا

في استراتيجيات مواجهة مخاطر العدو الصهيوني في جبهة مصر الشمالية؛ هذا إن تجاوزنا أربناط النيار الحاكم في مصر مع الأداة الأميركية المسماة «قطر»، ونفوذ الأخيرة الواسع سيئ المرامي والأهداف تجاه مصر. والأغرب من ذلك؛ كيف للسيد تميم أن ينتظر ممن ليس لديه ثقة مسبقة في التيار الحاكم لمصر أن يغامر بإعطاء مصر مثل هذا الدور على ما يتضمنه من مخاطر، وهو نفسه لا ثقة له بهذا التيار أساساً (كما كتب في مقاله وبشكل واضح).

كذلك يظهر بمظهر المستسلم لمقولة أن أميركا قدر؛ إن أرادت نالت، وينسى أن سوريا في محور المقاومة والممانعة، مقاومة العدو الصهيوني وممانعة الإرادة الأميركية، وإن خلعهما من هذا المحور كان ولا يزال هدفاً لمحاولات متكررة، وبشتى الوسائل، بالترهيب بعد فشل الترغيب والاعتداء بعد فشل التذاكي، ودوماً تحت وطأة حصار اقتصادي وتقني مستمر منذ الثمانينيات، فالجسور الجوية لنقل الأسلحة الأميركية وغيرها عبر تركيا التي يتخوف منها السيد تميم، ليست جديدة، والحقيقة أن كل السلاح الذي وصل إلى الداخل السوري كان بعلم ورعاية أميركيين.

يغلق السيد تميم الأفق تماماً، ويجهد في إغراق المشهد بالسوداوية وتوزيع مسؤولية ما يجري بين كل الأطراف وبخس القدر؛ فيتساوى - بحسب ما جاء في تقديمه للحل - حزب الله مع جبهة النصرة، وإيران

و«إسرائيل» مع السعودية؛ أو مع قطر قفاز أميركا والراعي الرسمي لمواسم الربيع المبكرة؛ وتبصراً فيه الأخت الكبرى مصر حتى من التقصير، والصديقة تركيا لا تكاد تذكر مع كل دورها التأمري. كذلك لم يتوان عن تحريف كلام السيد حسن نصر الله، منذ أيام ليست بعيدة؛ فيحوله من صيغته الأصلية التي قال فيها: «إن لسوريا في المنطقة والعالم أصدقاء حقيقيين لن يسمحوا بسقوط سوريا في يد الأميركيين أو يد إسرائيل أو يد الجماعات التكفيرية»، ليتقزم القول. وكما كتب السيد تميم فيصيح: «لن نسمح بسقوط دمشق في يد المعارضة»، إمعاناً منه في تطويع المشهد خدمة لحلّه الكارثي وتدليلاً على ذهاب السيد تميم بعيداً في إخراج ما يجري على أنه صراع بين نظام حاكم في دمشق ومعارضة داخلية، لا صراع بين محور المقاومة والممانعة وأميركا و«إسرائيل» وأدواتهما؛ فوقوف إيران هذا



صمت الجولان وصوته

سعد الله مزرعاني *

تمرّ الأزمة السورية في مرحلة جديدة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير والرّد السياسي عليه من قبل كل السلطة السورية وقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله في

لبنان. ينتمي العدوان إلى تلك المرحلة الممتدة والمتفاقمة من الصراع في سوريا وعليها، والتي اندلعت قبل 24 شهراً بالتمام والكمال. العدوان هو محاولة لمنع النظام السوري من تعزيز مكاسبه الميدانية، وخصوصاً أن لحزب الله نصيباً أساسياً فيها، وتحديدًا في

واحد بالتأكيد. الحلف الآخر، الذي يضمّ روسيا وإيران وسوريا (والعراق إلى حد ما) وحزب الله، لن يقف مكتوف الأيدي. فروسيا ما زالت تدير سياسة مثابرة ونشيطة وحازمة أذت، حتى الآن، إلى منع الاستفراد بسوريا سياسياً وديبلوماسياً وعسكرياً.

هذه السياسة التي نفذها بدينامية وكفاءة مميزين الوزير سيرغي لافروف ومساعدوه، (والتي جعلته يستحق لقب وزير الخارجية الأبرز في العالم) تواصل حشد عوامل القوة لمصلحة توجهاتها. وليس في الأفق الآن، ما يشير إلى فتور أو تراجع في الدور الروسي، فروسيا تخوض معركة متعددة الأهداف الدولية والإقليمية (وحتى الداخلية) من خلال دعمها الكثيف للنظام السوري. وهي تستطيع الارتياح إلى قدرتها على تحقيق بعض الإنجازات ذات الطابع الاستراتيجي رغم الرفض الأميركي، حتى الآن، الذي قد لا يستمر على هذا المنوال، كما تشير التنازلات الأميركية الأخيرة في التراجع عن شعار إسقاط الرئيس بشار الأسد أو تخيه كشرط للمفاوضات، كما كان الأمر في السابق. ونستطيع أن نلاحظ،

المناطق القرى والمدن التي أعلن أنه يساهم في الدفاع عنها أو في حمايتها، وصولاً إلى إعلان الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، في خطابه قبل الأخير، أنه لن يسمح بسقوط سوريا لمصلحة الحلف «الأميركي».

يشكل تعاطف التدخل الخارجي في الأزمة السورية مرحلة طبيعية في مسار تمدها وتفاقمها وتعقدها. وحيث إن هذه الأزمة ما زالت مستعصية على التسويات والحلول، فإن هذا التدخل مرشح للتصاعد، وصولاً إلى احتمال عمل عسكري خارجي في صيغة فرض مناطق حظر جوي، أو إقامة مرمرات ومناطق آمنة، أو حتى تدخل عسكري مباشر عبر الحدود التركية أو الأردنية. هذا فضلاً، طبعاً، عن احتمال ازدياد «الحصنة» الإسرائيلية في التدخل عبر أشكال متنوعة، وخصوصاً من خلال تفوق طيرانها الذي قد تعوقه صفقة صواريخ «اس اس 300»، التي يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى تأجيلها قدر الإمكان.

لن يحصل التدخل الخارجي من قبل طرف

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف، فانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: امه الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم المينيت ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فسادات - شارع جونان - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: الموسس جوزف سلامة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير: أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول: ابراهيم المينيت

الموقف من سوريا مرده - برأي السيد تميم - إلى تخوفها من قيام حكم معادٍ لها في سوريا (اقرأ: حكم سني) يرفع تمرداً سنياً ضدها في العراق قد يصل، إن نجح في العراق، لرعاية تمرد سني في الأحواز؛ وليس من منطلق التحالف القديم والوثيق منذ ما قبل الحرب العراقية - الإيرانية. ويتحول حزب الله، كما يفهم، إلى مجرد منضمة إطلاقاً لصواريخ إيرانية؛ لا مقاومة حررت الجنوب، وعينها على جنوب الجنوب؛ ويتجاهل أن المستهدف في الحرب على سوريا هو وجه سوريا المقاوم؛ فمن بقي من محور المقاومة ولم تطاوله الإساءة والتشويه؛ بما كتبه السيد تميم؟

ثم يتعلل السيد تميم بانغلاق الأفق وانعدام الإمكانية لحل سياسي سوري. ويضع السوريين بين حلّه والتدخل الخارجي (مع ثبوت استحالة عملياً)، ويتخوف من أن التدخل المزعوم قد يؤدي إلى حرب إقليمية

تتحرق غرب آسيا؛ ومن غير الواضح سبب تخوفه من حرب كهذه إن حصلت، وهو الناثر الحر؛ الذي يأخذ على «النظام السوري» جبنه وتقصيره؛ في الرد على الاعتداءات الصهيونية، كما يشاع وكما تكتب الكثير من الأعلام وبعضها يدعي دعمه للمقاومة للأسف؛ ويقفز عن السبب الحقيقي الذي يمنع المعارضة السورية من الجلوس إلى طاولة حوار، ويتجاهل أن غالبية المعارضات هي مجرد واجهات عرض بضائع، وأدوات تنفيذية لا وزن لها أو إرادة ولا فعل. هي تكرر ما يصل إليها من تصريحات، وتدأوي «ضماثرها» بشيكات مصرفية تنسبها إحساس خيانة الأوطان (إن كان لديها وزع من ضمير أصلاً)، وويل لمعارض تسؤل له نفسه الارتجال قليلاً في النض، فعندها سيتم فضح عوراته وقطع المصروف؛ وحرمانه كل الامتيازات، فكيف بمن يتجرأ على إظهار رغبة في الحوار؛ وظلت كل

دعوة ورغبة للقيادة السورية تقابل بأسطوانة: «لا ثقة بين المعارضة والنظام»! مع إصرار على خروج الرئيس السوري من المشهد السياسي قبل أي حوار؛ والسؤال هنا: أليس هذا غاية الحرب على سورية منذ البداية إيداناً بتغيير تموضعها؟

إن كان السيد تميم لا يرى في الأفق بوادر لحل كما جهد ليثبت، وأن يعتبر أن هذا كافٍ لتبرير طرح خطير من هذا النوع، فهناك كثيرون يرون أن بداية الحل (أي حل) تقتضي حتماً وقف إمداد المجموعات المتطرفة بالأسلحة والتقنيات من قبل أميركا وأدواتها، وهذا ليس كرمياً من أميركا بالطبع، ولا حرصاً منها على سوريا، بل هو نتيجة حتمية لصمود سوريا وتقدم جيشها وهزيمة أميركا ولو بالنقاط. أو من يرون الحل بسيطرة الجيش العربي السوري على المنافذ الرئيسية، التي تمرّ منها هذه الإمدادات أو بإبادة المجموعات المسلحة التي ترفض إلقاء السلاح والاستسلام، وعندها يكون الانتصار على أميركا وأدواتها بالضربة القاضية، وهو لا شك نصرٌ أوضح وأعظم من حيث نتائجه، وإن استلزم وقتاً أطول.

بعد محاولة المرور لعرض بعض القراءات الخاطئة التي انطلق منها السيد تميم للتقديم لحله، لا بأس بعرض بعض النقاط التفصيلية الواردة في طرحه.

وقبل كل شيء هناك سؤال ملح، هو: كيف تأكد السيد تميم من قبول السوريين أنفسهم وجود قوة حفظ سلام بالصيغة المطروحة في الحل، الصيغة التي تعمق الانحرافات الطائفية الطارئة على المجتمع السوري وتثبّتها؛ هل استطاع آراءهم مثلاً؟ أم أنه قرر بالنيابة عنهم وفق معرفته «العميقة» بهم وبالأصلح لهم؟

في أحد جوانب الحل المطروح في مبادرة السيد تميم، تُوكل إلى قوة حفظ السلام المقترحة مهمة الإشراف على انتخابات رئاسية في سوريا، ولا ينسى طبعاً ضرورة وجود رقابة دولية؛ هو لم يستبعد تماماً فوز الرئيس الأسد في انتخابات نزيهة وبقاءه على رأس الحكم - وكان قد تعجّب من احتمال كهذا - حسناً، ولكنه يوكل مهمة أخرى لهذه القوة، إن حدث ذلك، وهي حماية المعارضين من بطش «النظام» وضمان استمرار سعيهم لتغيير النظام «سلمياً» (اقرأ: بقاء غير محدود الأمد). ولم يترك مجالاً للتأويل، إذ سرعان ما استحضرت قوات الردع العربية وحالة الرئيس أمين الجميل في لبنان؛ أمين الجميل الذي ما إن يذكر اسمه حتى يتداعى إلى الذهن اتفاق 17 أيار الذي وقّعه مع العدو الصهيوني، وأسقطته سوريا مع حلفائها؛ ألم يخطر ببال السيد تميم أن بقاء سوريا في حلفها الإقليمي المعادي للولايات المتحدة لا يستقيم مع نموذج رئيس على طراز الرئيس أمين الجميل المصادر الصلاحيات، لتفريظه بأقل الحقوق؛ وكيف يستطيع من يدعي حرصاً على بقاء سوريا في موقعها، أن يستحضر هذه الحالة الشاذة؟ أما

كيف تأكد من قبول السوريين أنفسهم وجود قوة حفظ سلام (أرشيف)



للسذاجة من حدود؟

إن تغاضينا عما سبق وتابعتنا قراءة تفاصيل الحل الخطير، فسرعان ما نقع على سذاجة أخرى تتمثل بقوله إن «إسرائيل» لن تقدم على استهداف قوة تشارك بها مصر في سوريا، لأن استهدافاً كهذا يهدد اتفاقية الاستسلام مع مصر. ويردّف بأن الولايات المتحدة لن تسمح بذلك؛ وأن مصر لن تحرق، بمشاركتها في هذه القوة، اتفاقية الاستسلام. وبما أنه لا خبرة متوافرة الآن بالقانون الدولي، فلنستمر بالتغاضي عن هذه الجزئية أيضاً، مع اليقين بأن العدو الصهيوني لم يلتزم عهداً ولا قانوناً دولياً حين يستشعر كيانه الغاصب أدنى خطر يتهدهده، والشواهد على ذلك كثيرة. ولكن هل تعني مشاركة مصر في هذه القوة أن «إسرائيل» ستحتمل وجوداً إيرانياً ضمن هذه القوة في سوريا أي على بعد بضعة كيلومترات من شمال فلسطين، وهي التي ما فتئت تهدد بمهاجمة إيران نفسها وخلف حدودها التي تبعد عن فلسطين المحتلة أكثر من ألف كيلومتر، وهي التي يقيناً لا تربطها بها معاهدات وتعتبرها عدوها اللدود؟

ثم يعود ليناقض نفسه ويشترط لإنجاح حله «الإبداعي» هذا، إعادة تموضع مصر استراتيجياً خارج مظلة التبعية للولايات المتحدة الأمريكية - هو يسميه حلفاً ولكن أميركا لا تعتبره كذلك - إلى تحالف يضم مع مصر، إيران وتركيا (العضو في الناتو)، وهذا بعد ذاته حدث عظيم إن حصل؛ ولكن يفترض بالسيد تميم أن يعيد النظر في موقف الولايات المتحدة من مصر إن خرجت من تحت مظلة التبعية، وأن لا يتفاعل كثيراً بان الولايات المتحدة ستمنع «إسرائيل» من استهداف قوة حفظ السلام التي يتحدث عنها.

وينتهي السيد تميم إلى توزيع الأرباح على كل الأطراف المشاركة في حله، وإخراج أميركا و«إسرائيل» وأدواتهما خاسراً أكبر جزاء تطبيق حله «العظيم». ويغفل أن نتيجة حله هذا تتوافق، من حيث النتيجة، مع ما أريد لسوريا أن تكونه، أي دولة بلا سيادة ولا قرار وطني حر، يحتاج أبنائها إلى وصاية قوة ردة لحمايتهم من أنفسهم بفعل طائفيتهم البغيضة، ويصرفون أوقات ملهم في ممارسة السلم الأهلي، وينسون القضايا الكبرى؛ بقي أن نذكر السيرة الذاتية للسيد تميم، حتى لا يفهم أن هذه المبادرة مبادرة شاعر؛ فهو حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوسطن بالولايات المتحدة عام 2004، وعمل بقسم الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيويورك. وعمل أيضاً في بعثة الأمم المتحدة بالسودان، وهو باحث في العلوم السياسية بمعهد برلين للدراسات المتقدمة، وهو حالياً أستاذ مساعد زائر للعلوم السياسية في جامعة جورج تاون بواشنطن. * مهندس لبناني - سوريا

مع «المعارضة الداخلية»، التي كان يصفها النظام بأنها «شريفة ووطنية». هو لم يفعل شيئاً في السابق من أجل مدّ جسور ثقة معها، العكس هو ما حصل خصوصاً بعد التجربة التي شجّعها الروس والصينيون، والتي اعتقل على أثرها المناضل عبد العزيز الخيّر، وما زال مفقوداً منذ أشهر عديدة؛ لقد دهمت مجموعة استحقاقات النظام السوري دفعة واحدة: استحقاق الأزمة الوطنية، أي أزمة الاحتلال، واستحقاق السياسية، أي أزمة الحكم الفئوي، واستحقاق الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية التي تفاقمت وقذفت، دون إنذار ودون رحمة، ملايين السوريين، في الريف خصوصاً، إلى دائرة الفقر والخراب.

لا تحلّ الشعارات محل الجرامم، ولا الإيرادات الحسنة، محل الخطط والسياسات المناسبة والضرورية. صممت جبهة الجولان كان إحدى أدوات المحافظة على النظام، إذا كان صوت الجولان، الآن، لنفس الهدف... فما بدلوا تبديلاً! * كاتب وسياسي لبناني

الإسرائيلي، يحتاج إلى «مدخل» سياسي لم «تهتد» إليه السلطات السورية حتى الآن، وقد لا يؤدي تدخل حزب الله إلا إلى تصعيب الوصول إليه، ونظراً إلى البعد الآخر، المتقدم الآن، للصراع، وهو البعد المذهبي.

ذلك يشترط، إذاً، إعطاء أولوية للحل السياسي

فتح جبهة الجولان بعد أربعة عقود على إقفالها ليس أمراً سهلاً

ولمراجعة سياسة النظام حيال شروط هذا الحل ومتطلباته. وينبغي أن يبدأ ذلك باعتماد مقارنة جديدة تُخرج النظام من عزلته القاتلة التي يتخبط فيها نتيجة إصراره على مواصلة سياساته وعلاقاته الداخلية السابقة. نقطة البداية قد تكون في اتخاذ ما ينبغي من صلات ومواقف وتوجهات لبدء علاقة جديدة

التي حدّدت الجولان كساحة تماس وصراع، بموافقة الطرفين، ومصلحة العدو الإسرائيلي بالنتيجة، ومهما كانت النيات (الدليل أن إسرائيل قد سارعت إلى إعلان ضم الجولان، دون سواء، ودون رد فعل مباشر وعملي من قبل السلطات السورية، طوال العقود الماضية). الواقع الميداني في سوريا لن يجعل هذه المهمة سهلة أبداً: الواقع في البلاد عموماً، وفي مناطق ريف دمشق امتداداً إلى المناطق المتصلة بمنطقة الجولان المحتل، خصوصاً. في التجارب، إنه إذا لم تكن الجبهة الداخلية على شيء من الاستقرار والتماسك فلن يكون العمل المقاوم سهلاً. نتذكر كيف تعطلت المقاومة في لبنان في مراحل الصراع بين التنظيمات اللبنانية أواسط الثمانينات. وهي لم تعاود الانطلاق إلا بعد إرساء معادلات جديدة، مفروضة أو متوافقة بشانها بين القوى المتصارعة على أرض الجنوب وخارج الجنوب.

الصعوبات والعقبات في سوريا اليوم أعظم وأكبر. مثل هذا القرار الذي أعاد الاعتبار للبعد المتمثل في أولوية الصراع مع العدو

من خلال المشهد الخاص بالشرق الأوسط على الأقل (هذا دون التطرق إلى تهديدات كوريا الشمالية قبل أسابيع) إلى أن القيادة الروسية تتحول بالفعل إلى لاعب دولي يشق طريقه بشكل واثق، مستفيداً من الإخفاقات والتردد الأميركيين، ومستفيداً أيضاً من التحولات الاقتصادية الكبيرة في العالم لغير مصلحة الولايات المتحدة، التي لم يتعاف اقتصادها بعد من الأزمة الكبرى الأخيرة التي عصفت به منذ عام 2008.

في رد الفعل على العدوان الإسرائيلي، يلفت، بالتأكيد، الموقف الذي أعلنه السيد نصر الله الأسبوع الماضي في احتفال إذاعة «النور». أعطى ذلك الموقف، للوهلة الأولى الانطباع بأنه موقف تعبوي وليس أكثر من ذلك. ذلك أن فتح جبهة الجولان، بعد نحو أربعة عقود على إقفالها، ليس أمراً سهلاً. لكن ذلك ليس مستحيلاً تماماً إذا كان وراءه قرار استراتيجي بإحداث (أو محاولة إحداث) اختراق في مجرى الاستعصاء الحالي، وأساساً في مجرى ما استقرت عليه الأمور لعقود متوالية في العلاقات السورية - الإسرائيلية



من مسيرات يوم
النكبة في غزة
قبل يومين (محمد
العبد - أ ف ب)

في الوقت الذي نفت فيه مصادر حماسوية أن يكون خالد مشعل قد أبدى استعدادة للتفاوض مع إسرائيل، أعلن رئيس الحكومة التركية، أردوغان، أنه سيتوجه إلى غزة والضفة الغربية في حزيران المقبل

أردوغان إلى غزة والضفة معاً

الرشق ينفي إعلان مشعل استعدادة للتفاوض مع إسرائيل... والدويك يشكك بتحقيق المصالحة

مفتي القدس
يدعو إلى حماية
الأقصى والقدس
والحفاظ على وجههما
الحضاري

والمصالحة المجتمعية». وقال «إن طي ملف الانقسام وإنجاز مصالحة وطنية حقيقية يتطلب ضرورة تفعيل وإنجاز ملفات المصالحة كافة، وعدم اختزالها في ملف أو ملفين». وأكد أن المصالحة ستبقى تراوح مكانها ما لم يتم وضع استراتيجية عمل لتحقيقها. وحدد لذلك ثلاثة شروط: «كف اليد الخارجية التي تسعى إلى تعطيل المصالحة، والتوافق على استراتيجية لتحقيقها،

عباس، في القاهرة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، وبحث معه تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وخاصة الجهود المبذولة لتنفيذ المصالحة وإنهاء الانقسام. وكان عباس قد التقى الرئيس المصري وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها، واستعراض آخر التطورات والمستجدات في المنطقة، والأوضاع في فلسطين، وخصوصاً جهود تطبيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وعملية السلام المتعثرة والجهود المبذولة لاستئنافها.

من جهته، أبدى القيادي في حركة «حماس» بالضفة الغربية، عزيز دويك، تفاؤلاً حذراً من اتفاق المصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح» الذي جرى مساء الاثنين، قائلاً: «إن فتح لا تريد من المصالحة إلا ملف الانتخابات وذلك لإخراج حماس من الباب الذي دخلت منه». وشدد على ضرورة إنجاز ملفات المصالحة كرزمة واحدة «تشكيل الحكومة، والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، ومنظمة التحرير، والحريات العامة،

رغم أن رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان، كان يخطط لزيارة قطاع غزة منذ أشهر، لكنه ما إن التقى الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في البيت الأبيض، أمس، حتى خرج ليعلن أنه سيزور القطاع المحاصر ومعه الضفة الغربية في حزيران المقبل. وأعرب أردوغان، في مؤتمر صحفي مشترك مع أوباما، عن أمله بالتوجه إلى قطاع غزة والضفة الغربية في حزيران المقبل. وأضاف «أنا أعطي أهمية كبيرة لتلك الزيارة في ما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط».

وسبق أن أعلن أردوغان في الأشهر الأخيرة رغبته في زيارة الأراضي الفلسطينية، في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل وتركيا إلى تطبيع علاقاتهما بناءً على طلب الولايات المتحدة بعد هجوم دام سنته البحرية الإسرائيلية على سفينة تركية قبالة قطاع غزة في أيار 2010.

وأوردت القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني، أمس، نقلاً عن مصادر مقربة من رئيس الحكومة التركية، أن تنسيقاً جارياً في هذا الوقت بين القاهرة وأنقرة من أجل القيام بزيارة مشتركة بين الرئيس المصري محمد مرسي وأردوغان لقطاع غزة. وأوضحت القناة أن الرئيس المصري يدرس ما ستسفر عنه الزيارة على الصعيد الدولي والمحلي. وأضافت إن موضوع الزيارة سيتم طرحه مساء اليوم (أمس) على طاولة المحادثات التي سيجريها أردوغان مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض، حيث من المتوقع أن تكون زيارة قطاع غزة نهاية الشهر الجاري. وأشارت إلى أنه من المتوقع كذلك أن يبرر أردوغان زيارته للقطاع، وهو أنه يرغب في رفع المعاناة عن الفلسطينيين الأبرياء، بواسطة إقامة مشروعات تركية.

في غضون ذلك، نفى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشق ما ذكرته صحيفة «المصري اليوم» على لسان رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، نقلاً عن مجلة «فورين بوليسي» الأميركية. وقالت الصحيفة المصرية إن مشعل قال في حوار له للمجلة: «إن حماس مستعدة من حيث المبدأ لإجراء مفاوضات مع (إسرائيل)». لكن الرشق كتب على صفحته عبر «فايسبوك»، «إن حوار مشعل مع المجلة الأميركية لا يتضمن مثل هذه الافتراءات».

وكان مشعل قد أكد في المقابلة التي نشرتها مجلة «فورين بوليسي» أن الشرط الأهم لنجاح المقاومة يتمثل في توازن القوة، مشيراً إلى أن محاولة الدخول في مفاوضات مع (إسرائيل) بدون قوة مناسبة، تعني أن المفاوضات سوف تتحول إلى استجداء. وبين مشعل أن فجوة الخلافات مع حركة «فتح» بشأن الوسائل المشروعة في مواجهة (إسرائيل) ضاقت عن أي وقت مضى. وذكر أن المقاومة المسلحة جزء لا يتجزأ من مبادئ الحركة، وأن المقاومة المسلحة وسيلة لغاية، وليست هدفاً بحد ذاتها، معرباً عن تأييده للوسائل السلمية.

وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التقى الرئيس الفلسطيني محمود

المسجد الأقصى والقدس والحفاظ على وجههما الحضاري. وقال المفتي في مؤتمر صحافي عقده في مدينة القدس، إن «المسجد الأقصى مستهدف من قبل المستوطنين والحكومة (الإسرائيلية) التي تدعمهم». وأضاف «يأتي نشاطهم ضمن حملة صهيونية شاملة، وذلك بإحلال عرقي للمستوطنين (اليهود) في القدس بدلاً من المقدسين» الفلسطينيين. واعتبر المفتي أن ما

إضافة إلى ضرورة تحقيق المصالحة المجتمعية وذلك بوقف الاعتقالات بكل أشكالها وإطلاق الحريات بالضفة وغزة». كما أشاد بدور الرئيس المصري في إحداث اختراق بملف المصالحة وجمع طرفيها بالقاهرة.

في غضون ذلك، طالب مفتي القدس والأراضي الفلسطينية الشيخ محمد حسين العالم العربي والإسلامي والشعب الفلسطيني بالعمل لحماية

أنفاق «دليفري» إلى غزة

غزة - أحمد الضبة

لأنفاق غزة تصنيفات مختلفة، منها ما هو مخصص لتهرب البضائع، التي قد تشمل السيارات، ومنها ما هو مخصص بتهريب الأفراد إلى القطاع المحاصر، واليوم يمكن إضافة صنف جديد إلى هذه الأنفاق خاص بـ«الدليفري»، بعدما ابتكرت إحدى الشركات وسيلة لإدخال وجبات المطاعم العالمية إلى القطاع، ولكن بأسعار مضاعفة. البداية تبدو مع وجبات «كنتاكي»، التي بدأ الغزويون بتذوقها، وربما تتوسع لتشمل أصنافاً أخرى.

الغزويون تلقفوا الخبر بسعادة، إذ إن الإقبال على الطلبات كان مقبولاً بالنسبة إلى قطاع يعاني من حصار خانق وأزمة اقتصادية. خليل الوزير

سعرها في غزة نحو مئة شيكل أو ما يعادل 30 دولاراً أميركياً. وبالرغم من هذا الارتفاع المحوظ في السعر، إلا أن الوزير لا يزال يرغب في طلب الوجبات حتى لو تضاعف سعرها أربع مرات.

فكرة إدخال الوجبات إلى قطاع غزة بدأت عن طريق الصدفة. يقول المدير المالي لشركة اليمامة للخدمات التوصيلية في غزة، محمد المدني، لـ«الأخبار»، إن الموظفين في الشركة كانوا قد قرروا طلب وجبات «كنتاكي» من مطعم «كنتاكي» في العريش الذي يبعد نحو 35 كيلومتراً عن حدود قطاع غزة، «وقاموا بالفعل بذلك وساعدهم أحد اصدقائهم في العريش على تسلم الوجبات وتوصيلها إلى منطقة الأنفاق وإدخالها عن طريق أحد الأنفاق الممتدة بين مصر وغزة».

وعلى الجانب الآخر، كان أحد موظفي شركة «اليمامة»، ينتظر لتسلم الوجبات وإيصالها إلى الشركة في مدينة غزة. ويتابع المدني، إنه «بينما كان يتلقى اتصالات هاتفية من زبائن يرغبون في الحصول على وجبات «كنتاكي»، فإن الفكرة لم تكن سيئة على الإطلاق. وبعدما تمت المهمة الأولى بنجاح في غضون 4 ساعات، قررنا أن نوفر تلك الخدمة لزبائننا».

ويضيف أن الفكرة لاقت رواجاً كبيراً، وخصوصاً بين الشباب الذين اعتادوا على السفر للخارج وتناول وجبات مشابهة في مطاعم عالمية. وعن الأسعار، يقول إنها مرتفعة نوعاً ما وذلك بسبب الرسوم التي تدفع للمواصلات من مصر إلى غزة، بالإضافة إلى الرسوم التي تدفع لصاحب النفق الذي تدخل الوجبات من خلاله.

(23 عاماً)، على سبيل المثال، من مدينة غزة، لم يتردد لبرهة في أن يطلب وجبة «كنتاكي» ساخنة، بعدما أعلنت شركة لتقديم خدمات التوصيل للمنازل عن إمكانية توفير وجبات أشهر المطاعم الأميركية لسكان قطاع غزة عبر تهريبها من أحد فروع المطعم في مصر، تحديداً في العريش، عبر الأنفاق الممتدة بين مصر والقطاع.

الوجبة تصل بعد رحلة 4 ساعات داخل الأنفاق، وما يقارب 35 كيلومتراً، وهي تأتي ساخنة وجاهزة، من المصنع إلى المستهلك مباشرة، لكن طبعاً ليست بالسعر نفسه، فالعناء الذي تتكبده الرحلة له ثمنه المادي. وفيما تُباع الوجبة الواحدة في مصر بما يعادل العشر دولارات، فأنها ما أن تصل إلى غزة حتى يصبح سعرها ثلاثة أضعاف؛ سعر عند بعض المستهلكين الغزويين يستاهل تذوق «الكنتاكي»، بما أنهم لا يعرفونها إلا من خلال الصور، ولا يتذوقونها إلا في السفر.

يقول الشباب الغزوي خليل لـ«الأخبار»، إنه لم يأكل تلك الوجبة الشهية بالنسبة له منذ أكثر من عام، حين كان طالباً في مصر، مضيفاً أنه «لم يفكر مرتين قبل أن يتناول هاتفه الثقيل ويتصل بشركة اليمامة للخدمات اللوجستية»، التي أعلنت عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» (اليمامة دليفري للخدمات اللوجستية) عن إمكانية توفير وجبات «كنتاكي» لسكان القطاع المحاصر.

ويبلغ سعر الوجبة العائلية لـ«كنتاكي» في مصر نحو 80 جنيهاً أو ما يعادل 10 دولارات، بينما يبلغ



نقل دجاج «كنتاكي» عبر الأنفاق إلى غزة (أ ف ب)

تونس

الحوار الوطني يترنح والمرزوقي يغازل السلفيين

تونس - نور الدين بالطيب

أجل الجمهورية، التي حلها، وتقديم المتورطين في العنف إلى العدالة. وتم إرجاء هذا الخلاف إلى مؤتمر الحوار الوطني الذي يشارك فيه خمسون حزباً ونحو 150 شخصية وطنية. ويندرج استئناف الحوار الوطني في مرحلة سياسية لم تعرفها تونس طوال تاريخها، إذ أصبح العنف والسلاح والتهديد بالقتل والإغتيال المحور الأساسي لكل شواغل الشارع التونسي، وستكون المواجهة في مدينة القيروان بين أنصار الشريعة (التنظيم الذي لا يخفي ولائه للقاعدة) مع الحكومة يوم 19 أيار الجاري حاسمة في تحديد مستقبل تونس.

فبعد أن كان زعيم حركة النهضة يسمي السلفيين بأنهم أبناءه و«يذكرونه بشبابه»، توجه إليهم أول من أمس بخطاب أقرب إلى التهديد، طالبهم فيه باحترام الدولة ومؤسساتها، وذكرهم بأن الدولة قوية وبأن أجهزة الجيش والأمن قادرة على الرد بصرامة على كل من يتطاول على الدولة.

وفي الوقت ذاته قال نائب الغنوشي عبد الفتاح مورو إن تونس مقبلة على «نهر من الدم»، وإن الأيام المقبلة ستشهد عمليات تصفية واغتيال بما سيذكر التونسيين بسنوات الجمر في الجزائر.

ومن جهتها أعلنت جماعة أنصار الشريعة أمس، في ندوة صحافية في مدينة القيروان، أنها لم تقدم أي طلب ترخيص لعقد اجتماعها، على عكس ما تداولته مؤسسات الإعلام الرسمي، وأنها لا تحتاج إلى هذا الترخيص لعقد اجتماعها السنوي الذي أكد المتحدث باسمها أنه سيحضره نحو 40 ألفاً من أنصارها، فيما حذر الناطق باسم الجماعة قوات الأمن والجيش من محاولة منع هذا الاجتماع.

الصحبي عتيق، أثناء خطاب الأمين العام لحركة الوطنيين الديمقراطيين الذي لُح فيه إلى مسؤولية «النهضة» عن اغتيال زعيم الحركة شكري بلعيد، ومسؤوليتها عما انتهت إليه البلاد من أزمات. هذه البداية المتعثرة طغت على أشغال اليوم الأول من الحوار الوطني في مرحلته الثانية، بعد يوم واحد من الانتهاء من الحوار الذي دعا إليه الرئيس المرزوقي في قصر الضيافة في

بداية الجولة الثانية من الحوار الوطني التي دعا إليها الاتحاد العام التونسي للشغل لمواصلة الحوار حول الأولويات التي تشكل مواضيع خلافية بين الأحزاب التونسية لم تكن موفقة، رغم التحاق حزبي النهضة والمؤتمر بها بعد رفضهما للجولة الأولى للحوار التي نظمتها الاتحاد في شهر تشرين الأول الماضي.

ولم يكن كافياً لنزع فتيل الاحتقان بين الأفرقاء السياسيين في تونس ارتفاع عدد المشاركين في الحوار والتحاق حزبين كانا محسوبين على النظام السابق (نداء تونس بزعامة الباجي قائد السبسي والمبادرة بزعامة كمال مرجان). فقد انسحب عدد من الناشطين، منهم أستاذ القانون في الجامعة التونسية رئيس شبكة «دستورنا» جوهري بن مبارك، والأستاذة الجامعية رئيسة جمعية «كلنا تونس»، الطيبية أمينة منيف، وعدد آخر من الحقوقيين احتجاجاً على خطاب الرئيس المنصف المرزوقي في افتتاح المؤتمر عندما دافع عن حق المنقبات في اجتياز الامتحان من دون التخلي عن النقاب، وهو ما رفضته المحكمة الإدارية.

وقد اعتبر المنسحبون، الذين التحق بهم عدد كبير من أساتذة الجامعة وأعضاء المجلس الوطني التأسيسي من الكتلة الديمقراطية المعارضة، أن الرئيس اختار التعدي على قرارات القضاء ومغازلة السلفيين استعداداً للانتخابات المقبلة وتهديد المعارضة في حال واصلت «استخفافها» بالرئيس. ولم يقتصر الانسحاب على الحقوقيين فقط، بل انسحب أيضاً وفد حركة النهضة، وخاصة زعيمها راشد الغنوشي ورئيس كتلتها

الغنوشي ينسحب احتجاجاً على اتهامات اليسار لحركته

قرطاج، والذي تم خلاله التوصل إلى 80 في المئة من التوافقات حول النظام السياسي والدستور وتوزيع السلطات بين البرلمان ورئاسة الحكومة والجمهورية.

وقد انسحب كل حزب نداء تونس (أقوى أحزاب المعارضة حسب استطلاعات الرأي) من المؤتمر، فيما قاطعته الجبهة الشعبية (ائتلاف اليسار) وحزب المسار الاجتماعي الديمقراطي. ثلاثة أحزاب تعذر من الأحزاب الرئيسية في المشهد السياسي.

أما سبب الاختلاف فكان حول رابطات حماية الثورة التي تدعو كل الأحزاب، باستثناء حزبي النهضة والمؤتمر من



الجناح الشمالي: «يحاول الاحتلال الإسرائيلي أن يقوم بخطوات تقسيم زمني للدخول إلى المسجد الأقصى وتقسيم مكاني». وحذر من «خطر قادم، إذ يحاول الاحتلال إدخال قوانين عبر الكنيست لتقسيم زمني ومكاني للأقصى، وتقسيمه مثلما فعلوا بالمسجد الإبراهيمي في الخليل بقوة السلاح».

(الأخبار)

جرى أول من أمس، حيث «أصر الشبان على رفع العلم الفلسطيني في باب العمود في القدس وتحذوا المستوطنين (أظهر أنهم ملتفون حول مقدساتهم)». وقال إن هناك ثلاثة أبعاد لحماية القدس ووجهها الحضاري وهي: «البعد العربي، البعد الإسلامي والبعد الفلسطيني».

من جهته، قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل،

المالكي: الحقد الطائفي يقتل البلاد

يبنهم المعارضة مرة، ثم الحكومة مرة تالفة، وأخيراً يتهم إيران بها. من جهته، أعلن وزير حقوق الإنسان محمد شيبان السوداني أنه تم لحد الآن كشف 157 مقبرة جماعية في أنحاء العراق، فيما يجري العمل حالياً في 42 موقعاً، والموقع يضم أكثر من مقبرة جماعية. وأوضح أن هذه المقابر تضم آلاف الضحايا من العراقيين الذين غيبتهم النظام السابق.

أمنياً، قتل 17 شخصاً على الأقل بتفجيرات استهدفت أنحاء متفرقة من مدينة الصدر في العاصمة بغداد. وذكرت الشرطة أن سيارات ملغومتين انفجرتا في سوقين مزدحمين بحي مدينة الصدر في شمال شرق بغداد، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً على الأقل وإصابة 18 آخرين. واستهدف التفجير الثالث سوقاً صغيراً بحي الكمالية وأسفر عن مقتل 3 آخرين.

في إطار آخر، لفت النائب عن الائتلاف دولة القانون صالح الحسنائي إلى أن «خطوة تركيا بإبعاد عناصر حزب العمال الكردستاني إلى العراق تخير شكوكاً وتساؤلات كبيرة لدى بغداد، وقد تكون لها انعكاسات سلبية خطيرة في المستقبل القريب على وحدة العراق وأمنه الداخلي». وأبدى الحسنائي في حديث إلى موقع «السومرية نيوز» تخوف ائتلافه مما وصفه بـ«أمر يخطط بالخفاء يستهدف أمن العراق وسيادته بترحيل عناصر الحزب المحظور إلى الأراضي العراقية دون التنسيق مع الحكومة الاتحادية»، منبهاً إلى أن «انقراة اخترقت قيم الجيرة والقانون الدولي، ولا يمكنها أن تحل مشاكلها الداخلية على حساب العراق».

(الأخبار، أ ف ب)

أكد رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، أمس، أن عمليات القتل اليومية في العراق هي نتيجة «الحقد الطائفي»، محملاً حزب البعث المنحل مسؤولية ذلك. وشدد، في كلمة القاها خلال مؤتمر حول المقابر الجماعية في بغداد، على أن «ما يسيل من دم هو نتيجة الحقد الطائفي»، مضيفاً إن «هذه الجرائم هي نتيجة طبيعية للعقلية الطائفية».

وحمل المالكي حزب البعث المنحل مسؤولية أعمال العنف المتواصلة منذ سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين في عام 2003، موضحاً أن «الذين دفنوا الناس جماعات وأحياء هم الذين يقتلونهم اليوم بالسيارات المفخخة في الأسواق والمساجد والشوارع، هم ذاتهم والقتلة والتنظيم القاعدة». وتابع «هذا الحزب (البعث) حزب لعين، حزب نازي، درس كل الجرائم التي ارتكبتها الطغاة ونفذها في العراق، والمؤلم أنه لا يزال يحظى بالحماية ويحظى بمن يدافعون عنه».

واتهم المالكي البرلمان بتعطيل تشريع قانون تجريم حزب البعث المعروض عليه منذ أشهر، كما انتقد القضاء الذي لا يؤدي واجبه بملاحقة المسؤولين مباشرة عن جرائم المقابر الجماعية وهم موجودون لحد الآن من دون حساب. وأشار إلى أنه ما يؤكد إجرام البعث هو أن قادته ومؤيديه لم يعتذروا لحد الآن عن الجرائم التي ارتكبتها الحزب ضد الشعب.

كما انتقد المجتمع الدولي لعدم اتخاذ مواقف واضحة ضد استخدام النظام العراقي السابق للأسلحة الكيميائية ضد الشعب العراقي. وقال إن هذا المجتمع يضيع الحقيقة مثلما هو يضيعها في سوريا الآن، حيث إنه

DRM PRESENTS
JAY WUD LIVE
FRIDAY MAY 17
DRM / BEIRUT
Doors Open at 8 pm
Tickets 20 \$

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF IRAQ
Stoli
سوري

المقابلات

يمثل حمدين صباحي الفرصة المهدرة في انتخابات الرئاسة المصرية 2012. فاحتلاله المركز الثالث كشف أنه كان الخيار الأفضل لـ «أصوات الكراهية» التي ذهبت إلى محمد مرسي خوفاً من عودة نظام مبارك، عبر أحمد شفيق خوفاً من الإخوان المسلمين

حمدين صباحي

- نجح الإخوان في تقسيم مصر
- مرسي يُعرض المشروع الإسلامي لضربة أقوى
- الجيش غير مؤهل للحكم

■ تتحدث عن إسقاط النظام، ألا ترى أن هناك إمكانية لإصلاح النظام عبر آليات انتقال السلطة؟
- إصلاح النظام مرهون بالنظام نفسه، بإدراكه درجة عدم الرضى عن أدائه واستجابته للضغوط الشعبية. ولكن هذا أيضاً يشترط ضغوطاً جماهيرية منظمة من أجل المطالب الشعبية. والمعارضة يجب أن تكون منفتحة على الخيارين «الميدان والصدوق»، أي حشد الجماهير في المقاومة السلمية لتغيير النظام أو حشد الجماهير في الانتخابات أيضاً لتغيير النظام. الثورة خلقت حقائق وأساليب جديدة والمعارضة تسير عليها.
بعض القوى لديها تقسيم نظري «ثوري وبرلماني» هذا يمثل نقطة ضعف في التفكير، والعزوف عن الانتخابات يعني ترك الساحة خالية أمام الإسلاميين والفلول، والانتخابات طريقة لبناء الحضور وسط الجماهير. استكمال الثورة والوقوف ضد هيمنة الإخوان يمثل الهدف والميدان والانتخابات يمثلان أدوات، والانقسام حولها يضعف المعارضة.
الانتخابات يمكن أن تكون خياراً ثورياً في لحظة معينة. يجب التكامل بين الميدان والصدوق والتخلي عن الجمود الفكري.

■ أعلنت تأييدك لحملة تمرد التي تجمع دعوات لسحب الثقة من مرسي، ودعوت الجميع لتأييدها. هل ترى مرسي فقد شرعيته؟
- مرسي جاء عبر انتخابات، ويجب احترام النتائج ترسيخاً لقواعد الديمقراطية، ولكن الحاكم الديمقراطي يأتي بديموقراطية ويمارس الحكم بديموقراطية أيضاً، فالوصول على السلطة بالديموقراطية لا يعفي الحاكم من ديموقراطية الممارسة.

وهنا نتذكر مثلاً الإعلان الدستوري الذي كان معادياً للديموقراطية، وسقوط شهداء من المصريين أمام قصر الاتحادية، هذه أمور تنال بالطبع من شرعية مرسي. مرسي حصل على شرعية قانونية محل نقد. لكن شرعيته السياسية سقطت بالإعلان الدستوري، وشرعيته الأخلاقية سقطت بإراقة دماء المصريين. أي أنه يحكم بشرعية قانونية مهترزة، وشرعية سياسية وأخلاقية مفقودة، ولكن ليس الخلاف بين شرعي وغير شرعي، فأي حاكم مهما كانت شرعيته وعاجزاً عن تلبية مطالب الشعب يجب مقاومته. والقضية هي في كيفية المقاومة.

■ تعالت أصوات في الفترة الأخيرة تستنجد بالجيش في مواجهة الإخوان، ما موقفك من ذلك؟
- الاستنجد بالجيش جاء بعد استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين من قبل ميليشيات منظمة وغير رسمية في جمعة كشف الحساب وفي أحداث الاتحادية. قبل ذلك، كان الاحتكام إلى قوة الجماهير. وجبهة



تأسس التيار الشعبي على مبادئ، أولهما خلق بديل ثالث للكتلة الواسعة التي أظهرت الانتخابات أنها لا تنتمي إلى التيار الديني ولا إلى نظام حسني مبارك (الصورة) كمحاولة لكسر الاستقطاب الثنائي، وثانيهما ربط المطالب السياسية بمطالب العدالة الاجتماعية لاسترداد المضمون الحقيقي للثورة المصرية.

حمل الإخوان المسلمون الكثير من الوعود إلى الشعب وهم خارج السلطة، وتبخرت كل تلك الوعود بعد وصولهم إلى السلطة، هذه هي الضربة التي يتعرض لها مشروعهم.
وما حدث بالفعل اليوم أن الإخوان نجحوا وهم في السلطة في تقسيم مصر إلى مصريين وإخوان. لكن ما يجب وضعه في الاعتبار أن تقويم تجربة الإخوان في السلطة لن يقتصر على مصر فقط، فسيكون الحكم على الإخوان أممياً وستؤثر تجربتهم على مستقبل المشروع الإسلامي عالمياً.

■ إذا كان مرسي يعيد بناء نظام مبارك بألياته، ألا ترى أن المعارضة اليوم أيضاً تستعيد آليات المعارضة في عهد مبارك والتي عرفت بأنها ديكور للنظام؟
- هناك فروق جوهرية فرضتها الثورة. معارضة مبارك، وأقصد بها الأحزاب الرسمية، كانت جزءاً من النظام. والمعارضة الحذرية لنظام مبارك جرى بناؤها خارج الأطر الرسمية والأحزاب التقليدية مثل حركة كفاية. اليوم، لم تعد الأحزاب القديمة المكون الرئيسي للمعارضة. المكون الرئيسي هم شركاء الثورة والقوى التي تشكلت في خضم الثورة صاحبة المشروع الذي لم تضعه نخبة سياسية، ولكن وضعته جماهير الثورة نفسها التي أسقطت مبارك وتسعى اليوم إلى استكمال ثورتها. وجبهة الإنقاذ تعتبر واجهة سياسية لهذه القوى ولا تتبع نفس السياسات التي اتبعتها معارضة مبارك، ولكنها تقدم نفسها كبديل للنظام. مسار المقاومة المدنية لإسقاط النظام ظهر في عهد مبارك.

■ زيارتكم التضامنية لشيخ الأزهر أحمد الطيب، أين تضعونها على خريطة العمل السياسي؟
- دعم الأزهر كمؤسسة للإسلام الوسطي المعتدل وحماتها من الوقوع في قبضة الإسلام السياسي وتوظيفها لصالح السلطة يأتي في مواجهة سياسة خصخصة الدين واحتكاره من قبل جماعة سياسية. لا بد من وضع أرضية صحيحة للصراع الدائر والذي تُعزفه القوى المتشددة بأنه صراع الإسلام مع الكفر، وهو توصيف مخل لأنه يعني أن تياراً سياسياً بعينه يحتكر الدين.

وساعدت القوى السياسية المختلفة في تدعيم هذا الاحتكار بعزوفها عن التعامل مع الموروث الديني للشعب، والذي لا يحمل الخطاب المحافظ الذي يحث على طاعة الحاكم وتحريم الخروج عليه، لكنه يحمل الخطاب الثوري ويقبل الاستنارة والتقدم.
وهذا ما يجب أن تحمله مؤسسة الأزهر باستقلالها عن السلطة ونظام الحكم ورفض التدخل فيها وتطويعها لصالح الحاكم.

■ بعد ما يقرب من عام على وصول الإخوان إلى الحكم في مصر، كيف تقوّم تجربتهم؟
- النجاح ليس الوصول إلى السلطة، ولكن كيفية إدارة السلطة. ووصول الجماعات الدينية إلى السلطة فرصة سانحة لتحرير الإسلام من قبضة الجماعات التي تحتكر الخطاب الديني. الإسلام في الوعي الجماعي يعني الأمان والسكينة «الذي أطمعهم من جوع وأمنهم من خوف» (سورة قريش).

تجربة الإسلاميين بعد عام لا تُعز عن أي من تلك المعاني. مجرد استبدال نخبة أخرى بنخبة الرئيس السابق حسني مبارك. هناك حالة من عدم الرضى تتنامى في أوساط الشعب.

والمسار الذي يتخذه (الرئيس محمد) مرسي يؤكد أنه يفشل وأنه يُعرض المشروع الإسلامي لضربة أقوى من الضربة التي تعرض لها المشروع القومي في 1967. لقد

اختطاف جنود مصريين في سيناء: معارك الدولة والجهاديين أم صراع أجهزتها؟

وعقب محيي نوح، المحلل العسكري والضابط المتقاعد من الجيش المصري، على هذا الخلاف بين المؤسستين في حديث إلى «الأخبار»، قائلاً إن «ملف سيناء في ما يتعلق بالذات بالتفاوض مع الجماعات الجهادية والتكفيرية هو في الأساس من اختصاص القوات المسلحة، ويفترض أن ترعى مؤسسة رئاسة الجمهورية هذا التنسيق بين تلك الجهات، بالإضافة إلى المخابرات العامة، كونها جميعاً أدوات تابعة لتلك المؤسسات. ومن هنا، تنبع أهمية اللقاء الذي دعا إليه الرئيس محمد مرسي بين الأطراف الثلاثة»، في إشارة إلى استدعاء الرئيس المصري وزير الدفاع والداخلية والوزير مدير المخابرات العامة في اجتماع عصر أمس.

وقال مصدر عسكري رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه، لـ «الأخبار»، إن الدافع وراء جريمة اختطاف الجنود هو الانتقام، إذ يعتقد الجنّة أن أحد أقربائهم أصيب بالعمى من فرط التعذيب في السجن، ولذلك تتجه المفاوضات إلى إتاحة الاتصال بالسجين لطمأنة الجنّة. ولم ينف أحمد علي في حديث إلى



«حماس» أعلنت استعدادها لمساعدة السلطات المصرية لحل القضية (أ ف ب)

وخصوصاً في سيناء، قائلاً إن أحد الأسباب هو محاولة الجيش استمالة البدو، وتوقع أن تؤدي أزمة اختطاف الجنود إلى إطاحة وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي.

إن وزارة الداخلية قرّرت عدم التنسيق مع وزارة الدفاع، ولم ينف أن يؤدي اختلاف توجه الطرفين إلى عرقلة محاولة إنهاء الأزمة وتحرير الجنود. وأقر مدير أمن سيناء بالخلاف بين المؤسستين،

إن وزارة الداخلية ليست جزءاً من هذا التفاوض، وإنها ستلاحق الجنّة وتحرّر الرهائن بعدما حددت هويتهم بالفعل، متوقعاً الإيقاع بهم خلال ساعات. وكان بشادي صريحاً في حديثه بقوله

القاهرة - بيسان كساب

أهم ما يلفت النظر في أزمة اختطاف سبعة جنود مصريين، ليس تكرار عمليات العنف ضد ممثلي الدولة في سيناء المكتظة بالجماعات الجهادية والتكفيرية، بل رد فعل الدولة المصرية نفسها على هذا التحدي؛ فللوهلة الأولى، تبدو الدولة كأنها تفضل استئذان صراعاتها الداخلية التقليدية، وخصوصاً بين مؤسساتها الأمنية، عبر استغلال هذا التهديد.

وفيما اتجه الجيش إلى طلب وساطة بدو سيناء في التفاوض مع الخاطفين، كما أكد المتحدث العسكري باسم الجيش أحمد علي، في مقابل عدم ملاحظتهم أمنياً، وهي خطوة اعتبرها «استمراراً لنهج وزارة الدفاع في محاولة حقن الدماء في سيناء، في ظل الانفلات الأمني الحالي، الذي بدأ بعد لجوء أعضاء الجماعات التكفيرية والجهادية الهاربين من السجن إلى سيناء، التي خلّت فجأة من الشرطة أثناء أحداث فتح السجن في الأيام الأولى للثورة»، قال مدير أمن سيناء، سميح بشادي، لـ «الأخبار»،

عربيات دوليات

البيت الأبيض ينشر مراسلات حول اعتداء بنغازي

نشر البيت الأبيض مئة صفحة من المراسلات الإلكترونية في محاولة للتصدي لمزاعم الجمهوريين بحصول عملية تغطية للاعتداء الذي استهدف القنصلية الأميركية في بنغازي العام الماضي وراح ضحيته أربعة أميركيين. وتظهر الوثائق تطور رواية الإدارة الأميركية للأحداث وسط الغموض والهلع اللذين سادا في الأيام التي تلت الاعتداء في 11 أيلول 2012 والذي قتل فيه السفير كريس ستيفنز.

ونشر البيت الأبيض الوثائق بينما يتعرض لتهجمات من قبل الجمهوريين بأن مساعديه وتخوفاً من انعكاسات الاعتداء على حملة إعادة انتخاب الرئيس باراك أوباما، حاولوا استبعاد احتمال أن يكون الهجوم عملية منظمة شنّها إرهابيون.

(أ ف ب)

صديقة هولاند تزور مالي



وصلت فاليري تريرفايلر (الصورة) صديقة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أمس، إلى غاو، كبرى مدن شمال مالي الذي احتله مقاتلون إسلاميون خلال 2012. وانتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن في مطار غاو، حيث المقر العام لعملية سرفال العسكرية الفرنسية في مالي. وكان حاكم المدينة في استقبال تريرفايلر، التي رافقتها مينيوت تراوري زوجة الرئيس الانتقالي المالي ديونكوندا تراوري. وأكدت تريرفايلر لسكان غاو «الطابع الانساني لهذه الزيارة».

(أ ف ب)

اطلاق خمسة مختطفين في اليمن

اطلق سراح ثلاثة موظفين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بينهم سويسري وكيني خُطفوا الاثنين الماضي في جنوب اليمن من قبل عناصر قبلية، بالإضافة إلى مصريين خُطفوا الأسبوع الماضي، وذلك اثر وساطة قبلية حسبما أعلن مسؤول محلي أمس. وقال القيادي المحلي في لجان المقاومة الشعبية التابعة للجيش، عبد اللطيف سيد «تمكنا من التوصل إلى إطلاق سراح خمس رهائن كانوا محتجزين لدى قبيلة المراقشة» التي أفرجت عنهم ليل الأربعاء الخميس بعد وساطة قبلية. وكان الخاطفون يطالبون بإطلاق سراح أحد أفراد قبيلتهم الذي تحتجزه السلطات لاتهامه بقتل شخص في آيين قبل سبع سنوات.

(أ ف ب)

أجرى الحوار:

الآن غريش - مصطفى بسيوني

صلة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة الانتخابات المقبلة وضمان نزاهتها. وما جرى كان العكس تماماً. فقد حقق التعديل الأخير المزيد من الانحياز بإضافة المزيد من الوزراء الإخوان أو بشخصيات ليست محل اتفاق. أي أن مرسي ألقى بالقفز في وجه المعارضة ورفض التفاهم. لقد قدمنا بالفعل حلاً سياسياً لما تشهده مصر، واعتبرنا أن تغيير الحكومة والنائب العام وقانون الانتخابات إجراءات لو تم الاستجابة لها فإنها ستفتح مخرجاً للانقسام الحاصل وتفتح أفق الحوار الوطني حول القضايا الرئيسية «العدالة الاجتماعية، الأمن، القصاص العادل للشهداء، العدالة الانتقالية واسترداد الأموال المنهوبة، التوافق على الدستور، المصالحة الوطنية والاتفاق على المشروع الوطني». النتيجة أن مرسي لا يريد حواراً وطنياً ولا مصالحة، ويغلق كل الأبواب في وجه جبهة الإنقاذ أيضاً في وجه كل القوى خارج جماعة الإخوان حتى الإسلامية منها.

■ كان لكم لقاء مع وفد صندوق النقد الدولي، ما رأيكم في قضية قرض الصندوق لمصر؟

- رفضنا لقرض الصندوق ليس على أساس أيديولوجي وفكري، ولكن على أساس الخبرات والتجارب السابقة مع الصندوق. وفي لقائنا هذا اشترطنا للموافقة على القرض ألا يُحمّل الفقراء أعباءً جديدة، وعدم فرض استخدامات للقرض وتركه للأولويات الوطنية، وبالتالي نحن نرفض استخدام القرض في سد عجز الموازنة لعدم شفافيتها، وطلبنا توجيه القرض لمشروعات إنتاجية وتوفير فرص عمل.

■ كيف ترى ما تشهده سوريا خاصة بعد العدوان الصهيوني؟ - العدوان الصهيوني على سوريا جريمة جديدة من جرائم الصهيونية ضد الشعب السوري، وأعني كل الشعب السوري. وما يجري في سوريا اليوم هو حرب إقليمية بالوكالة تدور على الأرض السورية. أطراف إقليمية ودولية تتركس دعماً معلناً وخفياً لأطراف الأزمة، والشعب السوري يدفع الثمن.

يجب التأكيد على أن مستقبل الشعب السوري في وحدة الأراضي السورية، وأي مشروع جاد لحل الأزمة يجب أن يؤسس على اختيار شعبي سوري.

هناك قوى شعبية سورية لها رؤية في الأزمة يجب النظر لها بجدية. وهناك خياران خاطئان:

الأول استمرار بشار (الأسد) الذي أراق الدماء السورية، والثاني الميليشيات المدفوعة من أطراف خارجية وتهدر الدم السوري لصالح قوى دولية وإقليمية. سوريا بحاجة إلى بلورة خيار شعبي نابع من قوى شعبية سورية لها موقف حاسم من نظام بشار ومن الميليشيات في الوقت نفسه.



«صراع الإسلام مع الكفر» توصيف مخل يعني أن تيارا سياسيا بعينه يحتكر الدين

يدعو إلى موقف
حاسم من بشار ومن
الميليشيات في سوريا
النظام الحالي فقد
شرعيته السياسية
والاخلاقية

الإنقاذ مثلاً ظهرت كبديل سياسي وليس كبديل في مواجهة ميليشيات الإخوان. كذلك ظهرت هذه الدعوات عندما تناثر لدى الرأي العام أنباء عن وجود صراع بين المؤسسة العسكرية والإخوان. ولكن يجب التأكيد على أن استدعاء الجيش يهدف في جانب منه إلى التقليل من قيمة المقاومة المدنية. والحقيقة التي لا يمكن تفاديها هي أن هذه الثورة غير مرشحة للاكتمال إلا عبر القوى الشعبية التي بدأتها في 25 يناير. إذا تدخل الجيش فقد يلقي قبولاً لدى قطاعات جماهيرية ونخب، إذا كان لحماية الجماهير من العنف المنظم وتمكين الجماهير من استكمال دورها، لكنه غير مؤهل للحكم. هذا هي حدود الدور المقبول من الجيش.

■ كيف ترى التعديلات الوزارية الأخيرة؟ - طلبنا حكومة كفاءة وطنية مستقلة، ولا نريد حقائق بها ولا تكون ائتلافية، ولكن باتفاق على حقائق بعينها «رئيس الحكومة، الداخلية، العدل، الإعلام، الحكم المحلي، الشباب، المالية، التموين» لأن هذه الوزارات على

حماس تغلق، اتفاق
الأفراد الحدودية وتستنفذ
قواتها والسلفيون
ينفون الخطف

ناشط سيناوي ومؤسس حركة «ودنا تعيش» المطالبة في سيناء قبل الثورة، إن المنطقة الواقعة بين العريش والنقب في سيناء تعد منطقة شبه محرمة على قوات الشرطة والجيش بسبب محاولة الجماعات الجهادية الدائمة إنهاء وجود الدولة هناك، «والشرطة بالذات وجودها هناك شبه منعدم».

وأوضح أبو فجر لـ«الأخبار» أن الطبقة السياسية في سيناء تعتبر حركة

«حماس» مسؤولة عن أحداث العنف هناك، وهي تستخدم الجماعات الجهادية في صراعها مع الجيش، في حين يستخدم الأخير عملاءه ومخبريه من البدو. لكن

بصورة عامة، يحاولون النأي بأنفسهم عن مساندة الجيش الذي يرونه في الموقف الأضعف في هذا الصراع في مواجهة جماعات العنف».

إلا أن أحمد علي رفض اتهام «حماس» في هذا السياق، مع أنه قال إن الفكر التكفيري والجهادي دُخِل على الأفكار الرائجة بين أهالي سيناء، وإن منبعه هو الاتفاق مع غزة. في المقابل، أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة وقف عبور الأفراد من الجانبين المصري والفلسطيني عبر الأنفاق الحدودية المنتشرة في جوف الأرض، بعد عملية خطف سبعة جنود مصريين. وقال المتحدث باسم الداخلية، إسلام شهبان، لوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن اتفاق الأفراد الحدودية أغلقت، إلا أن اتفاق البضائع لا تزال تعمل. وعمّا إذا كانت هناك اتصالات أجرتها أجهزة الأمن المصرية مع داخلية الحكومة المقالة حول هذه القضية، قال شهبان إن

ذلك لم يحدث حتى الآن، فيما جدد تأكيد داخلية حركته على الجاهزية للتعاون مع الأمن المصري للمساعدة في كشف خيوط جريمة اختطاف الجنود.

وكانت داخلية «حماس» قد استنفرت أجهزتها الأمنية على طول الحدود وعلى الأنفاق لمنع وصول جريمة خطف الجنود إلى القطاع، وللقبض على المجرمين إذا ما حاولوا الوصول إلى القطاع. بدوره، نفى تنظيم «مجلس شورى المجاهدين أكناف بيت المقدس» السلفي الجهادي في غزة أي علاقة له باختطاف الجنود المصريين.

وقال القيادي أبو قتادة المقدسي لوكالة «الأناضول» «مجاهدون في قطاع غزة لا علاقة لهم بحادثة اختطاف الجنود المصريين في مدينة العريش المصرية». وأضاف «بعض وسائل الإعلام المصرية والعربية تروج لوجود علاقة لمجاهدين في غزة أو في سيناء بحادثة الاختطاف، وهذا لا أساس له من الصحة، والهدف من هذه الاتهامات هو تشويه صورة مجاهدين وتصويرهم بانهم إرهابيون». وأكد أن مقاتلي جماعته «لا يهدفون إلا إلى قتال أعداء الله اليهود الذين اغتصبوا أرض فلسطين».

أفغانستان: إنتاج الأفيون برعاية «الأطلسي»

لم يبحث المجتمعون في برلين حول أفغانستان ظاهرة انتشار زراعة الأفيون في ظل وجود القوات الأجنبية، على الرغم من أن حبر تقرير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات بهذا الشأن لم يجف بعد

برلين - محمد إبراهيم

استضافت العاصمة الألمانية برلين الثلاثاء الماضي مؤتمر مجموعة الاتصال الدولية من أجل أفغانستان، للمرة الأولى منذ أربع سنوات، حيث تركز البحث على كيفية دعم الحكومة الأفغانية بعد الموعد المقرر لانسحاب قوات الحلفاء منها في العام 2014 والمهام التي ستناط ببعض الوحدات العسكرية الأجنبية التي ستبقى في أفغانستان إلى ما بعد ذلك التاريخ. وفي هذه المناسبة، دعا وزير الخارجية الألماني، غيدو فيسترفيله، ضيفه الرئيس الأفغاني حميد قرضاي، إلى الاضطلاع بدوره وبذل المزيد من الجهود لمكافحة الفساد والالتزام بحقوق المرأة والأقليات وإجراء انتخابات نزيهة وشفافة العام المقبل.

لكن المجتمعين في برلين لم يبحثوا ظاهرة انتشار زراعة الأفيون في أفغانستان في ظل القوات الأجنبية في البلاد، على الرغم من أن تقريراً صدر الشهر الماضي عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات يشير بوضوح إلى أن إنتاج الأفيون في أفغانستان سيحقق هذا العام رقماً قياسياً جديداً للسنة الثالثة على التوالي، حيث ستصل نسبة إنتاجه إلى 90 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، بعدما كانت النسبة العام الماضي 75 في المئة.

يحدث كل ذلك تحت أنظار قوات التحالف

في أفغانستان، وخاصة جنوب البلاد في إقليم هلمند وقندهار، إذ يتهم الصحفي الأفغاني عمران فيروز، قوات التحالف بالتشجيع على زراعة الأفيون والمشاركة في تهريبه، مستنداً إلى تقارير نشرتها صحيفة «الإنديبننت» البريطانية قبل عدة أعوام تحدثت عن العثور على أكثر من طن من الكوكايين في إحدى طائرات وكالة الاستخبارات الأميركية التي تحطمت في نيكاراغوا عام 2004.

ويعتبر فيروز أن ما تفعله وكالة الاستخبارات الأميركية في أميركا الجنوبية تقوم به أيضاً في أفغانستان بهدف تمويل العديد من عملياتها عبر تهريب المخدرات والاتجار بها. ويذكر فيروز بأن حركة طالبان نجحت في العام 2000 في محاربة زراعة الأفيون وتمكنت من تقليص حصة الأفيون الأفغاني من حجم الإنتاج العالمي إلى أقل من عشرة في المئة، بعدما أعلن الملا عمر الحرب على هذه الزراعة في حينه باعتبارها معارضة للديانة الإسلامية، لتعود إلى الازدهار في العام التالي أي بعد دخول الحلفاء إلى البلاد وطرد جماعات طالبان.

وأكدت تقارير سابقة لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات أن زراعة الأفيون في أفغانستان ارتفعت في العام 2002 بعد عام من الغزو الأميركي بنسبة 65 في المئة مقارنة مع ما كانت عليه في ظل حكومة طالبان عام 2001. ويعتبر الصحفي الأفغاني أن الأمر لا يثير



الأفغان يسعون لتأمين مستقبل أفضل لهم ولعائلاتهم عبر هذه الزراعة (وسيم نكزاد - أ ف ب)

الاستغراب إذا ما عرفنا أن عائلة الرئيس الأفغاني قرضاي هي من يتحكم بتجارة الأفيون في البلاد فقد كان أخو الرئيس أحمد والي قرضاي، المعروف بعلاقاته مع

نسبة إنتاجه ستصل إلى 90 في المئة من حجم الإنتاج العالمي

يستفيدون مادياً من وجودها». ويشير لومايو إلى أنه في ظل التسهيلات التي يوفرها تجار الأفيون للمزارعين تصبح هذه الزراعة مغرية، فالتجار يتكفلون بسعر البذار والأسمدة ويدفعون ثمن المحصول مقدماً، كما يسمحون للمزارعين بإرجاع هذه المبالغ بالتقسيط المريح إذا ما اتلفت السلطات المحصول.

ولكن السلطات الغارقة في الفساد ليست في هذا الوارد، فنصف عائدات الأفيون تذهب إلى جيوب كبار موظفي الدولة وعصابات التهريب، وحتى إلى حركة طالبان التي عادت لغض الطرف عن هذه الزراعة مقابل الحصول على حصة من الأرباح بعد نضوب مواردها المادية.

ويقدر خبراء من الأمم المتحدة وأفغانستان أن حركة طالبان وحدها تجني سنوياً زهاء 75 مليون دولار من تجارة الأفيون. أما التقرير الدولي فيقدر أن صادرات الأفيون الأفغاني بلغت أكثر من 5800 طن في العام 2011 بينما وصل حجم العائدات العام الفائت إلى أكثر من مليارين ونصف المليار دولار. وهذا يعني أن أرباحاً تفوق أضعاف هذا المبلغ تم تحقيقها في الأسواق العالمية بعد تحويل الأفيون إلى هيرويين، الذي يفوق سعره ثلاثة أضعاف سعر الذهب.

ويشير التقرير إلى عدد من الأسباب التي تشجع على انتشار هذه الزراعة أهمها قلة حجم الأراضي الزراعية والتي تقدر بستة في المئة من مساحة الدولة ومعظم هذه الأراضي غير مروى بشكل جيد. ويضاف إلى ذلك اتجاه أكثر من ثمانين في المئة من السكان للعمل في الزراعة مع غياب الدعم اللازم للمزارعين لاعتماد زراعات بديلة.

انسرت: عائلة الرئيس الأفغاني هي من يتحكم بتجارة الأفيون في البلاد

وكالة الاستخبارات الأميركية يدير ملف تجارة الأفيون قبل مصرعة في هجوم عام 2011 ومن ثم حل أخوه قيوم مكانه بعد ذلك.

من جهتها، نقلت «الغارديان» عن مدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات في أفغانستان، جان لوك لومايو، قوله «إن المواطنين الأفغان يسعون لتأمين مستقبل أفضل لهم ولعائلاتهم عبر هذه الزراعة خاصة وأن الأوضاع الاقتصادية مزرية، كما تراجع حجم مساعدات التنمية الدولية، من دون أن ننسى طبعاً المخاوف من اندلاع حرب أهلية بعد انسحاب قوات التحالف وما يعنيه هذا الانسحاب من تراجع موارد الكثيرين ممن يعملون مع هذه القوات أو

L'Institut français du Liban, en partenariat avec l'association Helem et Al Akhbar, a le plaisir de vous inviter à la projection du documentaire

LES INVISIBLES

réalisé par Sébastien Lifshitz - César 2013 du meilleur documentaire

La projection sera suivie d'une rencontre avec Monique Issel, témoin du film

Samedi 18 mai 2013 - 19h30

Salle Montaigne - Institut français du Liban, rue de Damas - Beyrouth - Entrée libre

ZADIG FILMS PRESENTS



LES INVISIBLES



INSTITUT FRANÇAIS LIBAN

Helem

الزخار

طهران ترحب باستمرار المحادثات النووية

وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، بعد جولة دبلوماسية فاشلة في نيسان في مدينة الما آتا في كاراخستان.

وفي أحدث إجراء أميركي لمحاولة عرقلة تمويل البرنامج النووي الإيراني، أضافت وزارة الخزانة الأميركية إلى قائمتها السوداء شركة صرافة وشركة تجارة مقرهما الإمارات، قائلة إنهما تعاملتا مع مصارف إيرانية في خرق لحظر تفرضه الولايات المتحدة.

وقال نائب وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية في الولايات المتحدة ديفد كوهين، إن الولايات المتحدة ستنفذ بصرامة اعتباراً من الأول من تموز عقوبات تحظر على الحكومات أو الشركات الخاصة بيع الذهب لإيران.

وأبلغ كوهين لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس في شهادته عن إيران أن هناك زيادة في مبيعات الذهب لإيران نتيجة الانخفاض الحاد في قيمة الريال الإيراني. وقال «يمكن أن تؤكد لكم أننا ندرس بحرص شديد أدلة على ما إذا كانت أي جهة خارج إيران تباع الذهب للحكومة الإيرانية». ورداً على سؤال عما إذا كان على علم بارتفاع مبيعات الذهب من تركيا لإيران، سلم كوهين بأنه «لا شك في أن هناك ذهباً ينقل من تركيا إلى إيران». وأضاف «من منظور ما، فإن تجارة الذهب هذه التي نراها تتزايد هي انعكاس لنجاح عقوباتنا في دفع قيمة الريال إلى الانخفاض».

وفقد الريال نحو ثلثي قيمته أمام الدولار منذ أواخر عام 2011 نتيجة عقوبات غربية تستهدف القطاع المصرفي وصادرات النفط بسبب أنشطة إيران النووية، ما يشكل ضغطاً مالياً على العديد من الإيرانيين.

(أ ف ب، رويترز) أعلن كبير المفاوضين النوويين في إيران سعيد جليلي، أمس، أن بلاده مستعدة لسلك الطريق الدبلوماسي مع القوى العالمية قبل انتخابات الرئاسة التي تشهدها البلاد الشهر المقبل أو بعدها. وقال بعد محادثات حول النزاع النووي مع مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في اسطنبول «نحن مستعدون لمواصلة محادثاتنا مع (القوى الست) حين تكون مستعدة قبل أو بعد الانتخابات الرئاسية في إيران... ستجري محادثات قريباً».

وأضاف جليلي «مساءً أمس (الأربعاء) أجرينا، كما أوضحنا أشتون، محادثات طويلة ومفيدة... سنحت لنا فرصة الدخول في التفاصيل وقررنا مواصلة العمل والإبقاء على محادثاتنا»، مؤكداً أن «مقترحاتنا في الما آتا (خلال مفاوضات نيسان) كانت جيدة جداً». وقال «نأمل أن يتوصلوا إلى تفاهم حول هذه المقترحات. نأمل أن يتمكنوا من تحويل مقترحاتنا إلى فرصة للتعاون».

وأكد جليلي مجدداً أن إيران لن تتخلي أبداً عن حقها في تخصيب اليورانيوم، مشدداً على أن «الشعب الإيراني لن يسمح - حتى بعد الانتخابات في 14 حزيران المقبل - بانزاع حقه في تخصيب اليورانيوم»، مطالباً بضرورة رفع العقوبات الدولية عن بلاده.

وفي ختام هذا الاجتماع، أعلنت أشتون، التي تتولى إدارة المفاوضات باسم الدول الكبرى، أن مواقف الطرفين لا تزال «متباعدة حول أساس الموضوع». وجاء اجتماع جليلي مع أشتون التي تشرف على المحادثات مع إيران بالنيابة عن الولايات المتحدة وروسيا والصين

هبوب

إعلانات رسمية

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2013/75 بالدعوى المقامة ضدك من جهاد طرييه ورفاقه والقاضي باعتبار العقار رقم 472 منطقة شاتين العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان. رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب بشاره الياس بشاره وكيل ورثة منير حسين ابو عياش سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 2310 و 2312 بعقلين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلعت ميساء زكي العيسى لموكلها عبدالله خليل ابراهيم سعد سند تملك بدل ضائع العقار 188 معركة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايقة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب احمد سليمان عز الدين لموكله علي ابراهيم فنيش سندي تملك بدل ضائع العقارين 16 و 800 معروب. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايقة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب كل من مصطفى محمد خير المتبولي ولينا عزمي الشهبال سندي تملك بدل ضائع للقسم 17 من العقار 485 عبرا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايقة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب فؤاد ملحم البتديني بصفته الوريث الوحيد لملحم يوسف البتديني سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 294, 93 بريح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب بشير توفيق الجردلي وكيل سهير علي فقيه بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة محمد جميل جبيلي سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1028 علمان

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب مصطفى عفيف عمر وكيل صباح احمد ملحم سندي ملكية بدل ضائع للعقار 6707 شحيم

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب عزام محمود عبد الباقي بصفته احد ورثة لطيفه حمد عبد الباقي سندي ملكية بدل ضائع للعقار 864 عينبال

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

دعوى رقم 2013/707 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضده: فارس مخايل خطار طرييه من تنويرين أصلاً ومجهول الإقامة حالياً.

وفيات

ذكرى

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم الشاعر الياس أنطوان ناصر الرئيس السابق لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد 19 أيار 2013 قذاس وجنّاز لراحة نفسه في مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك، طريق الشام - مقابل الطيبة. عائلة الفقيد يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

هبوب

غادر ولم يعد

تعلن شركة ضاهر الدولية للأغذية ش.م.ل. عن هروب عامل بنغلادشي مرخص له اصولاً واسمه Eliayess Abdel mannan نحذر من استخدامه. للمراجعة الاتصال على الرقم: 08/952222

غادرت العاملة

Haymanot Temesgen Abate من التابعة الإثيوبية منزل مخدمتها السيدة نجاة خليل، الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/313715

تعلن جريدة الاخبار عن حاجتها لمحربين في القسم العربي والدولي يتمتعون بالمواصفات التالية:

اجازة في العلوم السياسية
اجادة اللغة الانكليزية الى جانب اللغة العربية
خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات

الرجاء ارسال السيرة الذاتية (CV) على البريد الالكتروني
rismail@al-akhbar.com

عموم أهالي بلدة البابلية ينعون إليكم فقيدهم الغالي الحاج حسين علي حسين حطيط (ابو علي)

أبناءؤه: المهندس الحاج علي، المهندس حسن، الدكتور محمد، الحاج محمود والحاج أحمد أشقاؤه: الحاج محمد، الحاج حيدر، أحمد، الأستاذ حسن (أبو مروان)، إبراهيم، رضوان، الدكتور معروف، داود والمرحوم خليل بناته: ليلى (زوجة حسين محمد حطيط)، سوسن وأمل (زوجة محمد دياب) شقيقته: الحاجة محاسن والمرحومة رضية

تصادف يوم الأحد في 19/5/2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاته، حيث سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة عند الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته البابلية. الأسفون: آل حطيط وعاصي وعموم أهالي بلدة البابلية.

زوجته: جودات جرجس الزوقي أولاده: قبلان وعائلته وكلود وعائلته وروديك والمربية ثقيبة بلعيس شقيقه: أنطون وعائلته في الوطن والمهجر

شقيقته: كاملة أرملة المرحوم نعيم جبرائيل وعائلتها في الوطن والمهجر ينعون إليكم

ابراهيم مقل بلعيس يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة 17 أيار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسة مورا كفرزينا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والأحد 18 و 19 منه من الساعة 10 حتى 7 مساءً في قاعة الكنيسة.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

TREE AD S.A.L.

A LEADING MEDIA REPRESENTATIVE COMPANY,
تطلب لمكاتبها في بيروت:



• مندوبي إعلانات

- العمر: بين ٢٥ سنة و ٣٥ سنة
- خبرة مبيعات: ٣ سنوات على الأقل
- شهادة جامعية
- السيارة ضرورية

معاش ثابت زائد عمولة

للإتصال: 01/611115

TREE AD S.A.L.

A LEADING MEDIA REPRESENTATIVE COMPANY,
تطلب لمكاتبها في بيروت:



• مندوبات هاتف

- العمر: بين ٢٢ و ٣٥ سنة
- خبرة: ٣ سنوات على الأقل
- شهادة جامعية

معاش ثابت زائد عمولة

للإتصال: 01/611115



في المكتبات

مبوع

إعلانات رسمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور القاضي المنتخب عبد القادر النقوزي عدد: 1999/387.
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل الذي حل محل جمال ترست بنك ش.م.ل/ وكيه المحامي خالد لطفي المنفذ عليهم: ورثة المرحوم عادل حسين بسما بصفته الشخصية وصاحب مستشفى اليسا وهم سميرة ابراهيم شور وسوزان ومحمد وردينا وجهاد وعماد وحسن عادل بسما - صور.

- علي مصطفى عطية - قانا.
السند التنفيذي: سند دين وكشف حساب بقيمة /352,000/ د.أ. (ثلاثماية واثنان وخمسون الف دولار أميركي) عدا اللواحق.

دين بنك لبنان والمهجر ش.م.ل: عقد تأمين وكشف حساب بقيمة /82,228,12/ د.أ. عدا اللواحق.

تاريخ التنفيذ: 1999/6/17.
تاريخ تبليغ الإنذار: 1999/7/6 و 1999/7/8

تاريخ محضر وصف العقار: 1999/8/26
تاريخ تسجيله: 1999/8/26

العقارات المحجوزة:

1 - كامل العقار رقم 1986/ منطقة العباسية العقارية: عبارة عن قطعة ارض ضمنها بناء مؤلفة من سفلي وارضوي واول وثاني وثالث ويؤلف مستشفى كامل متكامل تجهيزاً وأثاثاً، مساحته /985/ م.م. حدوده: يحده شمالاً العقار رقم /1887/، جنوباً طريق، شرقاً طريق والعقار /2020/، غرباً العقار /1927/.

قيمة التخمين: 1,000,000/ دولار اميركي

ثم الطرح المخفض: /513,000/ دولار اميركي

2 - العقار رقم 320/ عين بعال: /240/ مائتان واربعون سهماً من العقار 320/ منطقة عين بعال العقارية وهو عبارة عن ارض بعل سليخ ضمنها تين وزيتون، يحده من الغرب العقار /305/ ومن الشرق العقارات /318/ و/319/ و/321/ ومن الشمال العقار /327/ ومن الجنوب طريق عام، مساحته الإجمالية /702/ م.م.

قيمة التخمين: /210,6/ د.أ. (مائتان وعشرون دولار اميركية وستة سننات).

ثم الطرح المخفض: /126,36/ د.أ. (ماية وستة وعشرون دولار اميركي وستة وثلاثون سننات).

3 - العقار 384/ عين بعال: /48/ ثمانية واربعون سهماً في العقار /384/ منطقة عين بعال العقارية عبارة عن ارض بعل سليخ ضمنها تين وزيتون، مساحته الاجمالية /943/ م.م. يحده من الغرب العقار /385/ و/384/ ومن الشرق /391/ و/383/ و/386/ ومن الجنوب /387/ و/385/ و/594/. قيمة التخمين: /94,3/ د.أ. (اربعة وتسعون دولار وثلاث سننات).

ثم الطرح المخفض: /56,58/ د.أ. (ستة وخمسون دولاراً وثمانية وخمسون سننات).

4 - القسم /15/ من العقار 1810/ منطقة برج الشمالي العقارية: شقة عبارة عن مدخل وصالون وطعام وجلس ومطبخ وثلاث غرف نوم وغرفة خادمة وموزعين وثلاثة حمامات واربع شرفات الطابق الخامس غرباً، مساحتها /250/ م.م.

قيمة التخمين: /68750/ دولاراً اميركياً. بدل الطرح المخفض: /41250/ دولاراً اميركياً

5 - القسم /24/ من العقار 1810/ برج الشمالي: يقع في الطابق التاسع شرقاً ومؤلف من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وثلاث غرف منامة وغرفة

جلس وغرفة خادمة وموزعين وثلاثة حمامات واربع شرفات، مساحة الشقة /250/ م.م.

قيمة التخمين: /68750/ دولاراً اميركياً. ثمن الطرح المخفض: /41250/ دولاراً اميركياً

تاريخ المزايدة ومكان إجرائها: الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/6/5 امام رئيس دائرة تنفيذ صور. على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم
علي حجازي

إعلان بيع للمرة الأولى

برئاسة القاضي كارين ابو عبد الله صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة التنفيذية 2012/99 استنابة دائرة تنفيذ بعدا 2012/2024 طالب التنفيذ: غانم فايز عجيب.

المنفذ عليهما: رضوان سليمان عجيب بصفته الشخصية وبصفته ولياً جبرياً عن ابنه القاصر كرم رضوان عجيب.

السند التنفيذي: حكم ازالة شيوخ صادر عن محكمة بداية جبل لبنان بتاريخ 2012/9/27

قضى بإزالة الشيوخ في العقار 236/ المشرفية وبيعه بالمزاد العلني بمبلغ وقدره 46700 دولار اميركي (سنة واربعون الفاً وسبعماية دولار اميركي).

تاريخ محضر الوصف: 2012/12/18
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2012/12/31

العقار المطروح للبيع: العقار رقم 236/ المشرفية. مساحته: 2م934.

يقع في وسط البلدة نزولاً على اليمين بطريق فرعية بحوالي 50 متراً قرب منزل نعيم عجيب وهو عقار لا بناء عليه ولا يحتوي على اي اشجار مثمرة - ارض سليخ بور قليل الانحدار.

قيمة التخمين: 46700 دولار اميركي (سنة واربعون الف وسبعماية دولار اميركي).

بدل الطرح: 46700 دولار اميركي. موعده ومكان الطرح: تجري المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2013/6/4 في قاعة المحكمة في عاليه الساعة الثانية عشرة ظهراً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شك مصرفي لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن، تحت طائلة اعادة المزايدة حكماً، بزيادة العشر على عهدة الناكّل الذي يضمن النقص، ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً، تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/1188 طالبة التنفيذ: امان صطام الدكروني وكيلها المحامي جمال زين المنفذ عليهما: هدى محمد ذباب وكيلها الأستاذ علي العشي

تفليسة صلاح عز الدين وكيلاها الأستاذان جان عيد ومي سالم السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان

تاريخ 2011/5/17 قرار رقم 2011/325 والقاضي بإزالة الشيوخ في القسم رقم 2/1888 الشياخ عن طريق بيعه بالمزاد العلني بمبلغ وقدره /892500/ د.أ.

تاريخ محضر الوصف: 2011/9/16 - تاريخ تسجيله: 2011/10/8

المطروح للبيع: 2400 سهم من القسم رقم 2 من العقار 1888/ الشياخ: طابق ارضي يتألف من صالة عرض ثلاثة ابواب ضمنها ثلاث غرف ومطبخين ومتختين وخلاءين ولدى الكشف تبين ان هذا القسم غير مطابق للصحيفة العقارية وهو عبارة عن صالة عرض بثلاثة ابواب وبداخل الصالة لا يوجد اي مطبخ او اي متخت او اي بيت خلاء وهي بحالة تأهيل - حق مختلف يشترك بملكية القسم رقم واحد بخصوص بقية الحقوق يراجع القسم 1 - دعوى استدعاء ازالة شيوخ لدى محكمة البداية الثالثة في بعدا رقم 2010/564 - حكم

افلاس صلاح عبد الرؤوف عز الدين المسجلة على صحائف العقارات على اسم زوجة المفلس هدى محمد ذباب صادر عن محكمة البداية في جبل لبنان الافلاسية رقم 2010/4 قرار القاضي المشرف على التفليسة تاريخ 2010/9/20.

مساحته: 255 م2. حدوده: غرباً العقار رقم 4725 وشرقاً املاك عامة وشمالاً العقار رقم 4724 وجنوباً العقار رقم 3572 و 4154/ الشياخ.

التخمين: /892500/ د.أ. - الطرح: /892500/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء الواقع فيه 2013/6/12 الساعة الحادية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ بعدا في قصر عدل بعدا المبني الجديد.

المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا او تقديم كفالة مصرفية ضامنة تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلاف ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلاف عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
عباس حماده

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب محمد عز الدين يونس لموكليه ورثة سانيا علي حسين يونس المعروف بعز الدين سند تملك بدل ضائع العقار 220 تفاحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب ابراهيم خليل طالب لمولكته نايفة نايف عطية سند تملك بدل ضائع العقار 1130 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب ابراهيم عبد الحميد جابر سند ملكية بدل ضائع للعقار A 8/318 حارة حريك

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ليليان داغر

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي ايداد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/467.

المنفذ: شركة عبد الرزاق عبتاني وأولاده. المنفذ عليها: شركة رومين ترايدينغ كومباني ممثلة بشخص السيدين نطالي سركيس ميناسيان ووسام سعد.

السند التنفيذي: شيكات بقيمة /123,753,500/ ل.ل. عدا الرسوم والفوائد او ما يوازي قيمة الشيكات بالجنبه الاسترليني.

تطرح هذه الدائرة نهار الاربعاء الواقع في 2013/5/29 الساعة الواحدة والنصف ظهراً موجودات مؤسسة المنفذ عليها للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية وهي مع بدل الطرح لكل منها على ان لا يقل بدل الطرح 60% من قيمة التخمين.

النوع	العدد	السعر	الإجمالي
- هيكل كاتم قيد التنفيذ KVA 800	1	\$5400	\$5400
- رامبا لتحميل الكواتم الكبيرة عند المدخل للشاحنات	1	\$5850	\$5850
- رافعة شووكية لون احمر 3 طن ماركة Nissan	1	\$8100	\$8100
- كومبراسير هواء صغير لون احمر	1	\$270	\$270
- فلتر لشفط المياه من الكومبراسير لون ازرق	1	\$630	\$630
- كومبراسير هواء احمر معطل	1	\$180	\$180
- مولد كهربائي AMP 100 perkins	1	\$5400	\$5400
- كومبراسير لون ازرق	1	\$450	\$450
- مكبس ثابت لون اخضر قديم	1	\$1800	\$1800
- فيبر صخري 20 ربطة	20	\$22,5	\$450
- مقص 60 طن لون احمر وباج ماركة baykal	1	\$18000	\$18000
- رافعة شووكية صفراء 5 طن	1	\$13500	\$13500
- مخرطة صناعية لتقصيب الواح الحديد جديدة ماركة EUROMAC لون ازرق ورمادي	1	\$153000	\$153000
- مقص 40 طن لون ابيض واخضر ماركة ACL	1	\$13500	\$13500
- ديسك قص يدوي ثابت ماركة reshany	1	\$360	\$360
- ديسك قص يدوي ثابت لون ازرق ورمادي صيني	1	\$180	\$180
- منشار قساطل حديد تركي UFM	1	\$3150	\$3150
- لفافة اشكومات كهربائية ماركة ACL FINTEX	1	\$2250	\$2250
- لفافة اشكومات عادية يدوية	1	\$360	\$360
- بخاشة حديد لون اخضر ماركة FINTEX	1	\$1800	\$1800
- مكنة لرش البودرة ماركة electron تركية	2	\$4500	\$2250
- فرن حراري كبير يحتوي على حراقين ثابتين	1	\$36000	\$36000
- طعاجة حديد ماركة BAYKAL لون رمادي	1	\$45000	\$45000
- مقدرح ثابت قديم ماركة FINTEX	1	\$1350	\$1350
- كاتم صوت قيد التنفيذ KVA 100	5	\$1620	\$8100
- كاتم صوت منفذ باج واسود KVA 60	4	\$1575	\$6300
- قساطل مختلفة عدة مقاسات واطوال مختلفة	40	\$540	\$21600
- فنيية اوكسجين كبيرة	7	\$135	\$945
- اطفاثية نقالة	2	\$90	\$180
- تلفزيون LCD ماركة LG	1	\$270	\$270
- مكتب رئيسي لون كرز كبير	1	\$1800	\$1800
- كرسي برم لون اسود	1	\$54	\$54
- كرسي لون اسود	3	\$27	\$81
- مكيف ماركة orion	1	\$360	\$360
- طاولة صغيرة لون كرز مع ستانلس	1	\$27	\$27
- كنباية جلد لون اسود ثلاث قطع	1	\$2250	\$2250
- مكنة تصوير ماركة DCD لون رمادي	1	\$90	\$90
- مكتبة لون كرز مع ستانلس ست درف	1	\$1620	\$1620
- شاشة lcd ماركة lg للكاميرات	2	\$180	\$360
- مكنة تصوير ماركة xerox جديدة	1	\$2700	\$2700
- مكنة تصوير ماركة brother	1	\$450	\$450
- جهاز كمبيوتر ماركة lg كامل	9	\$540	\$4860
- مكتب لون كرز	6	\$135	\$810
- مكتب استعلامات لون بني وفضي	1	\$450	\$450
- جهاز كاميرات ماركة lg و vistol مع ups كامل	2	\$1350	\$2700
- جهاز تلفون ماركة Panasonic	6	\$22,5	\$135
- خزان مياه بلاستيكي	2	\$67,5	\$135
المجموع \$ 356,697			

ان تخمين الموجودات المحجوزة بلغت:

ثلاثماية وستة وخمسون الفاً وستماية وسبعة وتسعون دولار اميركي. مكان البيع: مؤسسة المنفذ عليها الكائنة في العقار 1430 المصبلج. على الراغب بالشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين مصحوباً بالثمن ورسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
غانم الحجار

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية.
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2013/5/17 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ النتيجة الأولية للتدقيق.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/6/16 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

المكلف	الرقم الشخصي
يوسف مصطفى حرب	2732451
خالد زين الدين الصباغ	15245
عباس علي هزيمة	2185519
رمزي أحمد خالد	2732454
خضر أحمد نحولي	2515420
جورج الياس موسى	2054913
الشركة العامة للتجارة والصناعة	290670
موسى محمد عيسى	314570
شركة الوفاء للمقاولات والاستثمار العقارية والبحري	382985
علي قاسم خليفة	975214
سميح عارف قطيش	512486
إبتسام احمد السن	1443380
احمد حسن ميالي	2725766
احمد خليل مزهود	2745817
انيس كامل رضى	2624393
حسن توفيق زيدان	1687481
حسن محمد اسماعيل	2465777
حسن موسى عمر	233465
خليل حسن رحال	668150
سامر خليل الشيمي	2682060
سامر صلاح المصري	891792
شركة الهدى	509545
علي عاطف الزين	550263
علي عبد الحسن ملاح	2303796
علي محمود الحاج سليمان	173300
فتحي سليم خلف	1671512
ماهر طلال الصايغ	2705738
محمد عبد الرضى تحفه	791348
محمد كميل حسن كجك	690959
محمود احمد حجازي	2641570
ميرنا حسين قماطي	1349072
نجاة مصطفى زمت	1841021
هادي محمود الحسيني	1029196
هاني محمد البزري	2636108

تبدأ مهلة إبداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/6/17 وتنتهي في 2013/7/17 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهيل الأوسطة

للمرجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني الهاتف: 07/724086 - فاكس 70/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 862

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة/ قرار التحصيل الجبري.
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2013/5/17 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ الضريبة المتوجبة/ قرار التحصيل الجبري.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/6/16 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	المبلغ المتوجب
فوزي علي السيد النعناعي	1876859	3,100,000
حيدر يوسف زيدان	853318	5,114,000
ابراهيم عفيف فتاح	509920	1,360,000
وسيم سامي العكاوي	2499629	12,226,000
محمد اسماعيل زهرة	1274543	6,658,000
امين مصطفى قهوجي	255821	2,820,000
حسان علي حرب	1448883	2,340,000
محمد عوض شرارة	2670423	4,000,000
حسان علي عبد الله	1412225	51,590,000
سمر عفيف حاجو	7245612	2,700,000
حياة محمد الحسين	225212	6,774,000

يضاف الى المبلغ المبين اعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة/ قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/6/17 وتنتهي في 2013/8/17 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي

د. سهيل الأوسطة
للمرجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني الهاتف: 07/724086 - فاكس 70/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 862

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق الميداني) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2013/5/17 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبليغ أمر مهمة (التدقيق) وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/6/16 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف الشخصي
هناء قاسم الملاح	1517832

للمرجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 - 07/ 720014 - 07/ 754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبدالله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 862

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق الميداني) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2013/5/17 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبليغ المقترحات الأولية (التدقيق) وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/6/16 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف الشخصي
خالد محمود بعاصيري	266627

للمرجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 - 07/ 720014 - 07/ 754915

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبدالله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 862

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ نتيجة اعتراض.
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الجنوب - دائرة الاعتراض والاستئناف المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2013/5/17 الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ نتيجة الاعتراض.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/6/17 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
عبد الله علي عواضة	155624	RR008854973LB
وليد صايل أبو سمرا	1381268	RR008854767LB
شركة جي ام سي انترناشيونال ش.م.م.	1709602	RR010592008LB
مصطفى علي حيدر	1276287	RR004013939LB

تبدأ مهلة الطعن بنتيجة الاعتراض المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/6/18 وتنتهي في 2013/8/18 ضمناً.

رئيس دائرة الاعتراضات

محمد سعد
للمرجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مبنى وزارة المالية - طابق ثاني - دائرة الاعتراضات.
الهاتف: 07/720012 - 07/ 720014 - 07/ 754914

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 862

في إنجاز تاريخي جديد لقطاع الاتصالات في لبنان شركة ألفا تطلق خدمة الجيل الرابع (4G-LTE)

بحضور ورعاية معالي وزير الاتصالات نقولا صحنواي، وفي خطوة تعدّ إنجازاً تاريخياً جديداً لقطاع الاتصالات في لبنان، أطلقت شركة ألفا، بإدارة أوراكوم للاتصالات، خدمة الجيل الرابع (4G-LTE) تجارياً اليوم، ليصبح لبنان بذلك البلد السادس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والـ ٥٢ في العالم الذي يقدم هذه التكنولوجيا للمستهلكين والتي من شأنها توفير سرعات فعلية تصل إلى ٣٠-٤٠٠ mbps، بحيث تتجاوز بذلك بسعة إلى عشرة أضعاف السرعات الحالية للإنترنت. ويأتي إطلاق هذه التكنولوجيا من ألفا بعد أشهر على نجاح أول تجربة مخبرية (Lab Test) على تكنولوجيا الجيل الرابع 4G-LTE في لبنان والتي قامت بها الشركة على شبكتها في الربع الثاني من العام الماضي والتي تمّ خلالها تحقيق سرعات مخبرية وصلت إلى 100 mbps.

الإعلان عن الإطلاق التجاري لخدمة الجيل الرابع (4G-LTE) من ألفا جرى اليوم في مؤتمر صحافي في نادي الصحافة حضره إلى الوزير صحنواي، رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام، المهندس مروان الحايك، ومسؤولون فيوزارة الاتصالات وشركتي أريكسون ونوكيا سيمنز ومسؤولون في الوزارة والهيئة الإدارية في ألفا وعدد من الإعلاميين.

(بيان)

الكرة النسائية: الصداقة للدوليه وأكاديمية الفتاة يه

يختم بعد غد الأحد موسم الكرة النسائية بإقامة نهائي كأس لبنان بين فريقي الصداقة والعربي طرابلس على ملعب النجمة عند الساعة 17,30، حيث يسعى الصداقة إلى إحراز «الدوليه» بعد إحرازه لقب الدوري على حساب فريق أكاديمية الفتاة، الذي هز عرش الصداقة

عبد القادر سعد

لم يجد الصداقة نفسه محرجاً على صعيد المنافسة على اللقب كما وجد نفسه هذا الموسم. فهو كان يحتاج إلى الفوز في اللقاء الأخير مع أكاديمية الفتاة كي يحافظ على لقبه، وأي نتيجة أخرى كانت ستشهد تنويجاً لبطل جديد، لكن سيدات الصداقة نجحن في الفوز 3 - 2 بعدما كن متأخرات بفضل اللاعبة الكونغولية إيزا. إلا أن هذا لا يعني أن اللاعبة الأجنبية هي من أحرزت اللقب برأي قائدة الفريق هنا عاشور. فاللاعبات اللبنانيات قمن بواجبهن أيضاً. «وإذا كان ذهاب البطولة شيئاً واستعنا بلاعبتين كونغوليتين، فهذا له أسبابه الكثيرة».

فالصداقة لم يستعد لهذا الموسم على النحو الصحيح، نظراً إلى تركيزه على تمارين الفوتسال لإعداد الفريق الذي سيشارك في البطولة التي لم تُقم أصلاً. فعلى مدى خمسة أشهر كانت لاعبات الصداقة يتمرنن بقيادة المدرب فريد نجم الذي يملك إمكانات كبيرة لكن تحتاج اللاعبات إلى وقت كي يتأقلمن مع أسلوبه.

التركيز على تمارين الفوتسال حال دون الاستعداد الجيد للبطولة الأم، التي فوجئ بها الفريق تنطلق في شهر شباط الماضي، مع إعلان الاتحاد انطلاق البطولة قبل شهر فقط. في هذا الوقت كان فريق أكاديمية الفتاة يستعد بقوة للبطولة، ووضعا تركيزه على البطولة الكبرى دون المشاركة في الفوتسال.

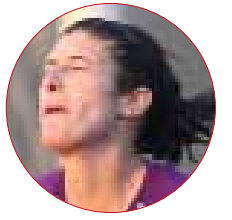
عاشور ترى أن فريقها لم يتصدر مرحلة الذهاب بعد خسارة غير مستحقة أمام أكاديمية الفتاة 3 - 2،

ساحر، والسبب أن بطارية الكاميرا فرغت في الشوط الثاني!!! وشهدت المباراة احتجاجات وإشكالات جرى على أثرها توقيف اللاعبتين سارية الصايغ ولارا بهلوان ثلاث مباريات، فكان القرار بالتعاقد مع لاعبتين أجنبيتين، وخصوصاً بعد إصابة ريم شلهوب بكسر في يدها. وتشدد عاشور على دور اللاعبات اللبنانيات في إحراز البطولة بمساعدة الأجنبيتين، «فهن من قاتلن وهن من أحرزن البطولة»، مشيرة إلى

أن الموسم المقبل سيشهد تغييرات عديدة على صعيد الاستعداد. وحول البطولة النسائية، تأسف عاشور لعدم اهتمام الاتحاد بها وغياب الدعم المادي، وهذا قد يؤثر في منتخب لبنان، الذي سيبدأ استعداده لتصفيات آسيا، وهي بداية متأخرة لكون المنتخبين الأخرى قد بدأت قبل أشهر، كمنتخب الأردن. شريكة عاشور في المنافسة ناديا عساف، قائدة فريق أكاديمية الفتاة، تشاركها الرأي حول غياب الاهتمام.

أمر سيدفع عساف إلى عدم المشاركة في البطولة الموسم المقبل، بعد التجربة السيئة التي عاشتها هذا الموسم على جميع الصعد. فهي ترى أن ضعف اللعبة مرده إلى عدم التنظيم، وعدم أهلية بعض أعضاء اللجنة الذين لا يحضرون حتى الاجتماعات التي تعقد. وترفض عساف مقولة عدم وجود تمويل، فهناك أموال تأتي من الاتحاد الدولي والآسيوي للأندية والمنتخبات، لكن الأندية لا ترى شيئاً من هذه

قائدة فريق الصداقة هنا عاشور تتسلم كأس الدوري من رئيس اللجنة همارسوم ميساكين (عدنان الحاج علي)



المنتخب كالأندية والبطولة

ترى قائدة فريق أكاديمية الفتاة ناديا عساف (الصورة) أن حال منتخب لبنان لن يختلف عن واقع اللعبة والأندية، فالمنتخب الذي سيشارك في تصفيات آسيا، لم يبدأ تمارينه بعد، فيما المنتخبين الأخرى تستعد منذ أشهر، ومنها منتخب الأردن على سبيل المثال، الذي لم تتوقف تمارينه.

كرة الصالات

الفوتسال تتوجّه نحو المدارس لنشر اللعبة

نحو تأسيس فرق ولعابين للمستقبل. وحضر من المنتخب الحارس طارق طبوش وخالد تكه جي وعلي الحمصي وقاسم قوصان ومحمد خليل وقاسم عز الدين وعلي طينيش وخالد صيداني، إضافة إلى المدرب الإسباني باكوا أراوجو ومدير المنتخب دوري زخور. واستعرض اللاعبون مهاراتهم في القاعة التي تحتضن حالياً استعداداتهم لخوض دورة الألعاب الآسيوية داخل قاعة من 26 حزيران إلى 6 تموز المقبلين في مدينة إنشيون الكورية الجنوبية. كذلك شارك في المباراة التي أشرف عليها الحكم حسن سلمان، المدرب أراوجو الذي لقي ترحيباً خاصاً من الطلاب الذين التقطوا الصور معه ومع لاعبي المنتخب، الذين رحبوا بنشاطات من هذا النوع لما فيها فائدة للعبة.



زخور وأراوجو وأسعد يتابعون المباراة بين الطلاب

التقى لاعبون من منتخب لبنان لكرة القدم للصالات مع حوالي 1000 طالب ينتمون إلى ثانوية الكوثر التابعة لجمعية المبرات الخيرية، في مباراة استعراضية استضافتها قاعة الكوثر الرياضية، بدعوة من مديرها ومدير الرياضة في الثانوية كامل أسعد. وبدأ لافتاً إقبال الطلاب على المباراة والحماسة التي أبدوها تجاه لاعبي المنتخب الوطني الذين نادوا بأسمائهم وقاموا بتشجيعهم خلال اللقاء الذي جمعهم مع فريق مؤلف من منتخب طلاب ثانوية الكوثر. وهذا اللقاء كان بمثابة خطوة إضافية نحو نشر الفوتسال أكثر في المؤسسات التربوية، وخصوصاً المدارس التي تواكب هذه اللعبة وتشارك في منافساتها على الصعيد التربوي، إضافة إلى تلك التي تملك قاعات يمكن أن تكون الحجر الأساس

جبر البطولة

الأموال. وتأسف عساف لأن يكون حال الكرة النسائية على ما هو عليه، رغم وجود عدد كبير من اللاعبات الجيدات، لكنهن يحتجن إلى من يهتم بهن. فعساف على سبيل المثال تدير أكاديمية للاعبات الصغار، وهي ترى أن فريقيها هو الوحيد الذي يعمل بطريقة صحيحة، من ناحية الاهتمام بالصغيرات، والبرهان أن «اللقب كان لأكاديمية الفتاة لولا أن الصداقة استعان بلاعبتين أجنبيتين في منتصف الموسم».

الكرة المصرية

«التراس» الزمالك يهاجمون وزير الرياضة

إضافة إلى اعلانه اللائحة الجديدة للأندية والهيئات الرياضية. وهذه اللائحة الجديدة تلاقى اعتراضات من بعض الأندية، وخصوصاً نادي الزمالك.

وكان وزير الرياضة، وهو عضو سابق في مجلس إدارة النادي الأهلي الغريم التقليدي للزمالك، قد قرر تعيين لجان محايدة لإدارة العملية الانتخابية للنادي، التي انتهت المدة القانونية لمجلس إدارتها، وهو ما ينطبق على نادي الأهلي والزمالك. لكن ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك اعترض بشدة على القرار، وقال إنه سيمنع العامري من تطبيق قراره.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، تكررت أعمال العنف التي يقوم بها الشباب المنتمون إلى روابط مشجعي الأندية الرياضية في مصر. واحرق مشجعو الأتراس المنتمون إلى النادي الأهلي مجمع نادي ضباط الشرطة في وسط القاهرة في آذار الماضي، اعتراضاً على حكم قضائي، كما أنهم قطعوا خطوط المترو وجسوراً حيوية في العاصمة القاهرة مرات عديدة خلال شهر شباط الماضي.

الوزير فاروق العامري



اضطر فاروق العامري إلى مغادرة المكان من باب خلفي

اقتحم مئات من شباب الأتراس المنتمين إلى نادي الزمالك مكان المؤتمر الصحافي لوزير الرياضة المصري فاروق العامري أمس، ما اضطره إلى المغادرة من الباب الخلفي، بحسب ما قال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس».

وأشار المصدر الأمني إلى أن «شباب الأتراس وايت نايتس من مشجعي نادي الزمالك اقتحموا قاعة المؤتمر الصحافي لوزير الرياضة». وأضاف: «الشباب الغاضبون أشعلوا الألعاب النارية والشماريخ داخل القاعة كما حطموا محتوياتها». وتابع المصدر موضحاً أن «الوزير اضطر إلى مغادرة القاعة من الباب الخلفي على عجل».

وقال المصور أحمد جمعة الذي حضر المؤتمر لفرانس برس إن «شباب الأتراس اعتدوا على الصحافيين والإعلاميين. كما حطموا عدداً من كاميرات المصورين والقنوات الفضائية».

وعقد وزير الرياضة المصري مؤتمراً صحافياً أمس في قاعة الفروسية باستاد القاهرة في حي مدينة نصر (شرق القاهرة)، لعرض استراتيجية وزارة الرياضة حتى عام 2020،

بلغ الفارق بين عمر عبد الرحمن ومحمد صلاح 73 نقطة

وعلى صعيد أفضل لاعب واعد، فقد استفاد اللاعب الإماراتي عمر عبد الرحمن الملقب بـ «عموري» من تألقه في كأس الخليج الـ 21 التي أقيمت في البحرين في مستهل عام 2013، ومن تأخر العدد الأكبر من ردود المشاركين في الاستفتاء إلى ما بعد انتهاء البطولة الخليجية، حيث قاد عموري منتخب بلاده ليفوز بالنسخة الـ 14

وبفضل أبو تريكة الذي سبق له أن فاز بلقب أفضل لاعب عربي في 2006، باتت مصر صاحبة 7 ألقاب في هذه المسابقة، إذ كان نجم الأهلي السابق محمود الخطيب أول فائز بجائزة الكرة الذهبية (1983) تبعه إبراهيم يوسف نجم الزمالك في العام التالي، ثم هاني رمزي مع نوشاتيل السويسري في 1990، وأحمد حسام (ميدو) نجم الزمالك في 2002، ثم عمرو زكي مع وigan الإنكليزي في 2008.

وبات أبو تريكة ثاني لاعب يفوز بلقب أفضل لاعب عربي مرتين بعد الجزائري مجيد بوقرة، لكن الأخير ما زال الوحيد الذي فاز باللقب مرتين متتاليتين (2009-2011)، بينما فصلت 6 سنوات فوز أبو تريكة باللقب للمرة الأولى وفوزه للمرة الثانية.

رياضة المهنيات

«المهنيات» تختتم منافسات المحافظات

تواصلت دورة الألعاب الرياضية لمعاهد ومدارس التعليم المهني والتقني، حيث بدأت تشارف نهايتها، بعدما أقيمت المباريات النهائية للألعاب الجماعية في المحافظات، بحضور مدير الدورة علي علوية، وأعضاء اللجنة التنظيمية ومدراء وإساتذة الرياضة في المدارس، وأدت النتائج إلى الآتي:

النبطية: كرة قدم: 93 - 94: 1. أفاق - بنت جبيل، 2. تول الفني. 95 - 96: 1. الأفاق النبطية، 2. تول الفني.

البقاع: كرة قدم: 93 - 94: 1. معهد البقاع الفني، 2. معهد التنمية للعلوم والمهن. كرة السلة: 93 - 94 (إناث): 1. معهد الأفاق الهرمل، 2. التعليم والتدريب الجنوب. كرة الصالات: 93 - 94: 1. الأفاق الجعفرية، 2. صور الفني. العباسية: 95 - 96: 1. الأفاق الجعفرية، 2. صيدا الفنية. 97 - 98: 1. معهد الأفاق الجعفرية، 2. صور الفني. العباسية: كرة قدم: 93 - 94: 1. جبل عامل برج الشمالي، 2. الأفاق الجعفرية. 95 - 96: 1. الأفاق الجعفرية، 2. صور الفني العباسية.

كرة السلة: 93 - 94 (إناث): 1. ماريا عزيز، 2. الأفاق الجعفرية.

الشمال: كرة الصالات: 93 - 94 (ذكور): 1. الإب نادر، 2. معهد فريدي عطالله. 95 - 96 (ذكور): 1. معهد القلمون، 2. زغرتا الفني. 97 - 98 (ذكور): 1. مدرسة شكا الفنية، 2. معهد البداوي. 93 - 94 (إناث): 1. فريدي عطالله، 2. مار أنطونيوس. كرة قدم: 93 - 94: 1. مدرسة شكا الفنية، 2. معهد «LIT». 95 - 96: 1. معهد زغرتا، 2. مدرسة شكا الفنية. 97 - 98: 1. مدرسة شكا الفنية، 2. شكا الفنية. كرة السلة: 93 - 94: 1. معهد فريدي عطالله، 2. معهد معوض. الكرة الطائرة: 93 - 94: 1. معهد القلمون، 2. معهد الإب نادر.

وقام علوية ومدراء المدارس بتنويع الفرق الفائزة وتسليم الفائزين الميداليات والكؤوس.

أخبار رياضية

فوز شعيب ومومجوليان ضمن بطولة العالم للطاوله

حقّق الثنائي اللبناني داوود شعيب وأفو مومجوليان نتائج جيدة في اليوم الثاني من بطولة العالم لكرة الطاولة، التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس، حيث فازا في فئة الزوجي على سيشيل وسريلانكا وأوزباكستان. وجاءت النتائج كالآتي:

فاز داوود شعيب وأفو مومجوليان (لبنان) على كريا ميك وبيورن موسبي (سيشيل) 3 - 0، كما فازا على إيميش راناسينغا ونيرمالا جاياسينغا (سريلانكا) 3 - 1. ثم فاز شعيب ومومجوليان (لبنان) على زوخيد كينجاييف وتيمور شيريف (أوزباكستان) بنتيجة 3 - 2.

اتحاد الدرجات يكرم أبطاله

ورّع الاتحاد اللبناني للدرجات الهوائية جوائزته على أبطاله خلال حفل برعاية رئيس اللجنة الأولمبية جان همّام. وتحدث خلال الحفل رئيس الاتحاد فاتشيه زادوريان عن الأبطال الكبار، وعلى رأسهم ادوار معلوف ورفيق عيد وتصنيفه 260 في العالم، وذكر أن من أهداف الاتحاد التأهل إلى الألعاب الأولمبية للشباب واكتمال المسيرة بمساعدة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والأندية. ثم أذيع تسجيل صوتي للبطل ادوار معلوف، تحدث فيه عن استعداداته للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام الصيف المقبل في كندا، وعن استعداداته للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية البارالمبية التي ستقام في البرازيل عام 2016.

الرياضة الدولية

نهائي كأس إسبانيا
مصير مورينيو في يديه

يلتقي ريال مدريد مع غريمه اتلتيكو مدريد على ملعب «سانتيago برنابيو» الليلة الساعة 22,30 بتوقيت بيروت، في المباراة النهائية لمسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم، التي ستكون آخر فرصة للفريق الملكي للظفر ببطولة هذا الموسم بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو

هادي احمد

يمثل نهائي كأس ملك إسبانيا بين فريقي العاصمة ريال مدريد واتلتيكو مدريد آخر الألقاب الإسبانية هذه السنة حيث يسعى ريال لإنقاذ موسمه في التحدي الأخير له هذا الموسم بالفوز بالكأس المحلية بعد خروجه من دوري أبطال أوروبا على يد بوروسيا دورتموند الألماني وفقدانه لقب «الليغا» لمصلحة برشلونة.

وعلى وقع هذه الخيبات المتكررة كثرت الأقاويل عن رحيل المدرب جوزيه مورينيو إلى فريق آخر خارج إسبانيا بعدما أصبح الموسم الثالث له قريباً من الانتهاء. حصيلة «مو» لقب واحد في الدوري وآخر في الكأس، وهو أمر مخيب، لأن الفريق اعتبر تحت قيادة المدرب الأشهر والأفضل في العالم، وكانت الجماهير المدريدية تطمح إلى الكأس العاشرة في دوري الأبطال. وبين بقائه أو خروجه تنقسم آراء الجمهور الملكي، إذ بعدما كان الجميع يشعر بالغضب من «السببيل وان» بسبب خسارته أمام دورتموند 3-4 في حصيلة المباراتين، خرج مورينيو بتصريح في منتهى الذكاء: «لقد قررت أن أعود إلى مكان تحبني فيه الجماهير». وما هي إلا دقائق حتى اكتظت الصفحات والمنتديات المدريدية ببنءاءات تطالب مورينيو بالبقاء.

هذه الكلمات القليلة التي نطق بها «مو» أدركت الجماهير خطورتها على الفريق إذا ما رحل عن ناديه، فقد أثبتت التجارب أن طريقة عمل مورينيو كفيلة بأن تدمر الفريق الذي يدره بعد رحيله، وهذا ما حدث مع بورتو وتشلسي وانتر ميلانو. مورينيو يترك بصمة لا تنسى في الأندية التي يشرف عليها، ما يجعل اللاعبين والأندية

والإدارات تسعى لعودته بكافة السبل بعد فشلها في تحقيق الألقاب من بعده.

تجربة مورينيو الحالية مع ريال أنقذت النادي الملكي من مشاكله وأعادته إلى واجهة الكبار في دوري أبطال أوروبا بتأهله إلى الدور قبل النهائي في كل موسم من المواسم الثلاثة الأخيرة، بعدما خرج من الدور الثاني أكثر من مرة. كذلك تمكن من أن يأخذ البطولات من فم برشلونة. برشلونة الذي كان في أقوى مراحلها في التاريخ والذي وُصف بالفريق «الآتي من الفضاء». التكلم عن أن مورينيو فشل بسبب عدم الظفر باللقب الأعلى على صعيد أوروبا يبدو مستغرباً من قبل العديد من المحللين. ففي ثلاث سنوات بنى الرجل فريقاً شاباً بمعدل أعمار 25 عاماً قادر على الوصول به إلى نتائج لا مثيل لها مستقبلاً. فالفوز بالكأس ذات الأذنين الطويلتين ليس معياراً للنجاح، إذ إن الإسكوتلندي أليكس فيرغيسون، مدرب مانشستر يونايتد الذي سيغادر فريقه آخر الموسم بعدما أمضى معه 26 عاماً والذي يعتبر من أنجح المدربين الذين عرفهم التاريخ، لم يحرز إلا لقبين في دوري الأبطال مع فريقه، وهو شخصياً استغرب الكلام على رحيل مورينيو متسائلاً: «أين سيدرج ريال مدريد أفضل من مورينيو؟»

مورينيو حقق أمراً شبه مستحيل مع نادٍ بحجم ريال مدريد. رجل نفخ الروح من جديد في جسد الملكي وأعاد إليه هيئته أمام أوروبا كلها. مورينيو المعرّض لأول مرة في تاريخه لخطر «الزيرو تيتولي»، أي صفراً من الألقاب، وهي العبارة التي سخر بها من «كبار الكالتشو» بعد أن احتكر جميع البطولات هناك مع انتر ميلانو، قادر إذا ما بقي حتى انتهاء عقده في حزيران 2016 على إعادة ريال مدريد إلى عهد «الغالاكتيوس».



بقاء مورينيو قد يكون فكرة صائبة لريال مدريد (خافيير سوريانو - أ ف ب)

ملاعب العالم

بيكام يفاجئ العالم معلناً اعتزاله في نهاية الموسم

وصل النجم الانكليزي ديفيد بيكام إلى نهاية مسيرته الحافلة في الملاعب، حيث قرر اعتزال كرة القدم في 26 الحالي في مباراة فريقه باريس سان جيرمان أمام لوريان في الدوري الفرنسي



بدأت مسيرة بيكام عام 1992 (جوهانيس إيسيل - أ ف ب)

الكثيرة التي يدرها على الأندية التي يلعب لها، وأخيراً نادي العاصمة الفرنسية، من خلال وجهه الاعلاني والتسويقي. وصرح بيكام: «أشكر باريس سان جيرمان الذي أعطاني فرصة الاستمرار، لكنني اعتقد بأنها اللحظة المثلى لإنهاء مسيرتي وأنا في أعلى مستوى». ونشأ بيكام في مانشستر يونايتد تحت إشراف المدرب الإسكوتلندي اليكس فيرغيسون الذي أعلن قبل أيام اعتزاله أيضاً، ثم انتقل إلى ريال مدريد ودافع أيضاً عن ألوان ميلان الإيطالي ولوس أنجلوس غالاكسي الأميركي.

فاجأ النجم الإنكليزي ديفيد بيكام عالم كرة القدم، معلناً اعتزاله اللعبة نهائياً اعتباراً من نهاية الموسم الحالي. وجاء إعلان النبا على لسان المتحدث باسم قائد منتخب إنكلترا السابق الذي يلعب حالياً مع باريس سان جيرمان، والذي توج بطلاً للدوري الفرنسي هذا الموسم، بعدما دافع خصوصاً عن ألوان ناديه الأم مانشستر يونايتد ثم ريال مدريد الإسباني. ورغم أن بيكام يبلغ الـ38 من عمره، اعتبر نبا اعتزاله مفاجئاً حيث لا يزال اسم هذا النجم ساطعاً في عالم كرة القدم نظراً للأرباح المادية

وفضلاً عن شهرته كلاعب، اشتهر بيكام أيضاً من خلال زواجه بفيكتوريا إحدى عضوات فرقة «سبايس غيرلز»، وكوّن سجلاً حافلاً خلال مسيرته التي بدأت عام 1992 حيث أحرز دوري أبطال أوروبا مرة واحدة وبطولة الدوري الإنكليزي 6 مرات وكأس انكلترا مرتين والدوري الإسباني مرة واحدة والدوري الأميركي للمحترفين مرتين. ودافع بيكام عن ألوان المنتخب الإنكليزي في 115 مباراة اعتباراً من 1996 وشارك في 3 مونديالات وسجل 17 هدفاً دولياً. وسيلعب بيكام مباراته الأخيرة في 26 أيار ضد لوريان.

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي ومفيس يقضيان على شيكاغو وأوكلاهوما توالياً (4 - 1)

أكد ميامي هيت أنه على أتمّ الجاهزية للدفاع عن لقبه بطلاً للدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة بعد أن حجز مقعده في نهائي المنطقة الشرقية للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في تاريخه، وذلك بعدما حسم سلسلة مواجهاته في الدور الثاني من الـ«بلاي أوف» مع شيكاغو بولز 1-4 بالفوز عليه 94-91. وكان «الملك» ليبرون جيمس أفضل المسجلين في صفوف حامل اللقب بـ23 نقطة مع 7 متابعات و8 تمريرات حاسمة، وأضاف دواين وايد، الذي لعب دوراً حاسماً في فوز فريقه بعد أن قام باعتراض دفاعي ومتابعة دفاعية وأخرى هجومية ثم سجل سلة استعراضية في غضون 45 ثانية فقط، 18 نقطة مع 5 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وكريس بوش 12 نقطة مع 7 متابعات واودانيس هاسلم 10 نقاط. أما من جهة شيكاغو فكان كارلوس بوزر الأفضل بتسجيله 26 نقطة مع 14 متابعة.

وحقق ممفيس غريزليس الانجاز الذي لم يكن في الحسينان وبلغ نهائي المنطقة الغربية للمرة الأولى في تاريخه بعد أن حسم مواجهته مع أوكلاهوما سيتي ثاندرو وصيف بطل الدوري للموسم الماضي 1-4، بالفوز

عليه في المباراة الخامسة 88-84 في معقله وبين جمهوره. ويعتبر التأهل إلى نهائي المنطقة الغربية إنجازاً تاريخياً لمفيس، وخصوصاً أنه خرج من الدور الأول للـ«بلاي أوف» في مشاركاته الثلاث الأولى أعوام 2004 و2005 و2006 ثم العام الماضي، فيما خرج فائزاً مرة واحدة في الأدوار الاقصائية وكانت في 2011 حين انتهى مشواره عند الدور الثاني. واعتقد الجميع أن ثاندرو الذي يخوض موسمه الخامس في الدوري

بعد انتقاله إلى أوكلاهوما من سياتل (سياتل سوبر سونيكس) لن يجد صعوبة في التخلص من ممفيس، لكنه أدرك أن الأمر لن يكون سهلاً على الإطلاق منذ المباراة الأولى التي فاز بها على أرضه بفارق سلة واحدة فقط (91-93)، وخصوصاً في ظل غياب أحد أبرز نجومه راسل وستبروك الذي خضع لعملية جراحية في ركبته بسبب إصابة تعرض لها في المباراة الثانية من الدور الأول أمام هيوستن روكتس. وكان زاك راندولف أفضل لاعبي

راندولف مصوباً نحو سلة أوكلاهوما (رونالد مارتنيز - أ ف ب)



مفيس بتسجيله 28 نقطة مع 14 متابعة، وأضاف مايك كونلي 13 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة و7 متابعات، وطوني الن 11 نقطة، والاسباني مارك غاسول 10 نقاط مع 7 متابعات، فيما كان كيفن دورانت الأفضل في صفوف ثاندرو بتسجيله 21 نقطة مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة.

ويلعب اليوم نيويورك نيكس مع انديانا بايسرز (يتقدم انديانا 3-1)، غولدن ستايت ووريترز مع سان انطونيو سبرز (يتقدم سبرز 3-2).

... وجيمس نحو سلة شيكاغو (أ ف ب)



أصداء عالمية

كاسانو ينتكس مجدداً

تعرض مهاجم انتر ميلانو الإيطالي انطونيو كاسانو لكسر في يده بعد وقوعه في التمارين. وذكر النادي في بيان له: «وقع كاسانو ضحية كسر في المشط الثاني من يده اليمنى». وكان كاسانو (30 عاماً) قد عاد الأسبوع الماضي من إصابة أبعدهته شهراً ونصف شهر عن الملاعب.

ميتسلدر ينهي مسيرته

اعتزل مدافع شالكه الألماني كريستوف ميتسلدر كرة القدم، بعد مسيرة شهدت بلوغه نهائي كأس العالم 2002. وقال ميتسلدر (32 عاماً): «أنا شاكراً للخبرة التي اكتسبتها في الأعوام الـ13 الأخيرة في هذه اللعبة، لكنني تعذبت كثيراً في الأشهر الأخيرة، لكي أكون صريحاً». ودافع ميتسلدر عن ألوان بوروسيا دورتموند بين 2000 و2007، ثم أمضى 3 مواسم مع ريال مدريد الإسباني حيث فشل في حجز مكان أساسي له قبل عودته إلى شالكه.

لامبارد يمدد عاماً واحداً مع تشلسي

اعلن تشلسي الإنكليزي تمديد عقد لاعب وسطه المخضرم فرانك لامبارد عاماً واحداً. ونشر النادي في موقعه الرسمي: «يسعد نادي تشلسي أن يعلن أنه مدد عقد فرانك لامبارد عاماً إضافياً».

نتائج اللوتو اللبناني

7 15 23 25 32 40 11

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1092 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراقية: 7 - 15 - 23 - 25 - 32 - 40 الرقم الإضافي: 11

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراقية: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

170,382,980 ل.ل.

- عدد الشبكات الراقية: 4 شبكات.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 42,595,745 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

93,322,440 ل.ل.

- عدد الشبكات الراقية: 44 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,120,965 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

93,322,440 ل.ل.

- عدد الشبكات الراقية: 2,176 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 42,887 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

249,568,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراقية: 31,196 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,010,033,868 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1092 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراقية: 24476

■ الجائزة الأولى: 39,300,144 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 39,300,144 ل.ل.

- عدد الأوراق الراقية: ورتقان.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 19,650,072 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4476

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 476

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 76

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

استراحة

1414 sudoku

4			3		2			8
3								2 1
	9		1		6			
9						2		8
	8		4	9	3	6		
			3					4
	3					1		
			7	5				4
8				1	4			7 5

حل الشبكة 1413

8	9	1	7	5	4	2	3	6
2	5	4	3	1	6	7	9	8
7	3	6	8	2	9	4	5	1
9	6	8	2	4	5	1	7	3
4	1	5	9	3	7	8	6	2
3	2	7	6	8	1	5	4	9
5	8	2	4	9	3	6	1	7
1	7	3	5	6	2	9	8	4
6	4	9	1	7	8	3	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانص بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1414

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- مصمم أزياء لبناني شهير - في القمص - 2- عائلة سياسي راحل من كبار مؤرخي الإنكليز - يستخرج من البحر - 3- بحر - عنصر فلزي أغبر اللون يمتص الماء والغاز يوجد في الطبيعة مركب من بعض العناصر يُعتبر معدن أساسي للكائنات الحية - 4- مضغ الطعام - من زار الأماكن المقدسة - بسط قدميه - 5- صوت النفس - مدينة أثرية في مصر عاصمة الفراغة في عهد الدولة القديمة - 6- خلاف بارد - 7- جمع من السيارات - حُب - 8- من الطيور الداجنة - عائش - فاق في الكتابة والرسم وفي كل شيء - 9- أحرف متشابهة - لباس يستر النصف الأسفل من الجسم - 10- أضخم سد في العالم العلمي في دمشق ورئيسه أنشأ جريدة المقتبس

عموديا

1- رئيس جمهورية لبناني - 2- ماركة آلات موسيقية - ماركة غالات ومفاتح - 3- خاصتك ومملك - عاصمة فنزويلا من أكبر مدن أميركا الجنوبية - 4- خزانة قديمة في الحائط - أمر قطع - 5- سلامة من العيب أو ضد فساد - منظمة فلسطينية - 6- أحد أولاد سام في التوراة - الفرع الشمالي في دلتا الراين بهولندا - 7- مرأة أو قطعة الفضة وسياكها - إله مصري - 8- نوتة موسيقية - عدا وركض الرجل - نوع حبة عظيمة بالأجنبية - 9- جروح الوجه والنفس - سلسلة جبال روسية شهيرة - 10- مؤرخ وأديب سوري راحل من مؤسسي المجمع العلمي في دمشق ورئيسه أنشأ جريدة المقتبس

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- المرافات - 2- واشنطن - ترس - 3- إد - ف ف ف - صه - 4- غوص - أرديبل - 5- إغراء - أوقا - 6- دايت - جنز - 7- رياح - سرب - 8- غم - كوارع - 9- ورويك - دينا - 10- جب - المدفع

عموديا

1- أواغادوغو - 2- لاودوغو - مرج - 3- مش - صرير - وب - 4- رنف - اتكي - 5- إطفاء - أوكا - 6- دنفر - جحا - 7- فدان - ردم - 8- ات - بور سعيد - 9- ترصيف - نَف - 10- سهل البقاع

مشاهير 1414

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب وملحن ومترجم فلسطيني وعضو نقابة الطب المخبري الفلسطينية. عمل في حقول التدريب المسرحي وتصميم الرقصات الشعبية الفولكلورية 1+4+3+7 = خطيب الثورة الفرنسية ■ 11+8+9+10 = خلاف الغلط ■ 3+5 = والد

حل الشبكة الماضية: غابري مودنايي

إعداد
نوم
مسعود



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

صلاة إلى رب القرن 21

حُذِّ القَطِيعُ!
حُذِّ رِعاةَ الماشيةِ!
حُذِّ الفلاسفةَ والمُصلِّينَ وقادةَ الجُنْدِ!
لكنْ ، لا تُرفِعْ يَدَكَ على طفل!

حُذِّ الحِصونَ والأدبيرةَ والبنوكَ والمواخيرَ وأعمدةَ الهياكل!
حُذِّ كُلَّ ما على الأرضِ!
حُذِّ كُلَّ ما يُقَلِّلُ مِن هيبَةِ الأرضِ!
حُذِّ الأرضِ!
ودَعِ الأطفالَ يحملونَ!...

إذا سعدوا إلى الجبل
لا تَبِعُتْ تحتهم زلزالاً!
أو هبطوا إلى الوادي
لا تُطَلِّقْ خلفهم الطوفان!
الأطفالُ أبناؤنا وأبناؤك:
اجعلْ لهم أرضاً صالحاً!

2011/3/12

فوكوشيما/3

لا يزال على الأرض مَنْ يقول:
أيها الشعراءُ السُّود
أنتم تُكثِّرون من هجاءِ الأمل. وترويحِ صناعةِ اليأس.
لا يزال ثمة مَنْ يسأل:
كيف يمكن وصفُ الموت؟
...
هل ينبغي لصرخةِ اليائس
أن تُوجِعَ الحجارَةَ وتُزلزلَ أعمدةَ الهيكل
حتى يُصدِّقَ الفلاسفةَ وعلماءُ الصوت
أن ثمة مَنْ يتألَّم؟!..

2011/3/12

إلى شاعر ما

لا تكنْ شبيهاً بأحد!
لا تُثقِّ بناموس أحد!
لا تيك مثل أحد!
لا يَغْرَكَ حتى منصبُ الربِّ!

إصرحْ ألك!
لا أحد يستطيع
تقليدِ دمعَةٍ مَنْ يتألَّم.

2011/3/12

أنجلينا جولي أيقونة الشجاعة تزلزل العالم

نادين كمنان



من المفترض أن تخضع النجمة إلى عملية استئصال مبيضيها قريباً

الأخير في «نيويورك تايمز» أسهم في الأيام القليلة الماضية في حشد الرأي العام تجاه مرض يفك بملايين النساء على امتداد العام، وفي تعزيز الوعي لديهن تجاه أهمية التحلي بالشجاعة اللازمة لمواجهة الكشوف عنه باكراً، الأمر الذي قد يترجم قريباً حملات عالمية إضافية في سبيل هذه الغايات.

وهذا الأسبوع، اتجهت الأنظار نحو النجم براد بيت (1963)، الذي كوّن وجولي واحداً من أشهر «الكوبلات» في هوليوود منذ 2005، حتى أطلق عليهما اسم «براندجلينا». عبّر بيت عن دعمه المطلق لقرار خطيبته، مؤكداً أنّ أولادهما السنة كانوا السبب الرئيس وراء قرار «أنجي»، كما يحب أن يناديها. وفي حديث إلى صحيفة «يو. أس. أي. توداي»، عبّر بيت عن فخره بشجاعة جولي وصدقها في تشارك تجربتها مع الجمهور، مشدداً على أنّ معالجتها للمسألة هي «الأكثر حكمة»، وواصفاً التجربة بأنّها «أشهر جميلة ومؤثرة». وأضاف بيت إنّه خلال فترة الجراحة، التزمت جولي بكل ارتباطاتها، إذ زارت الكونغو وشاركت في تكريم الناشطة الباكستانية ملالا يوسف ضي في نيويورك، لافتاً إلى أنّ زوجته المستقبلية «تبقى أماً خارقة، وتستمر في إلهام ملايين النساء، وتؤدي دورها في إنقاذ العالم!»

ارتدادات «الهزة» التي أحدثتها النجمة أنجلينا جولي (1975) قبل أيام لن تتوقّف قريباً، وخصوصاً أنّه يُتوقع أن تخضع لعملية استئصال مبيضيها بعد التدين. مجلة «تايم» الأميركية تلقّت تأثيرات إعلان الممثلة الحائزة جوائز أوسكار عدّة في الرأي العام وتحديداً النساء، كاشفة أمس عن غلاف عددها الجديد الذي تحتله جولي بعنوان «تأثير أنجلينا» (The Angelina Effect). صورة بالأسود والأبيض لميلودي ماك دانيل تظهر سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة وهي تنظر بعيداً بثقة وقوة وأثوثة. لطالما مثلت جولي مصدر إلهام لكثيرين. حين تبنت طفلاً إنيوياً، زادت نسبة تبني الأميركيين أطفالاً من هذا البلد. وعندما أطلقت اسمي مادوكس وفيفين على اثنين من أبنائها، احتلّا لألحة أسماء المواليد الجدد في الولايات المتحدة. مع إعلان امرأة تعدّ رمزاً للجمال والإثارة خضوعها لعملية اختيارية لاستئصال ثدييها، اختارت المجلة الأسبوعية أن يتمحور غلاف عددها الذي أطلق في الأسواق اليوم حول الموضوع. رغم إجماع أشهر الأطباء حول العالم على صحة خيار جولي، لفت هؤلاء إلى أنّ نسبة قليلة جداً من النساء اللواتي يحملن جينة BRCA (كما جولي) يصبن فعلاً بسرطان الثدي أو المبيض. تركيز الـ«تايم» على هذه النقطة يأتي بهدف لفت نظر الجمهور إلى عدم الإفراط في القلق، وإلى أنّ الخضوع لعمليات مشابهة لتلك التي خضعت لها بطلة فيلم «السائح» (2010) ليس ضرورياً، بل يمكن الشفاء من المرض الخبيث بطرق أقل خطورة وتعقيداً. وتحاول المجلة الأميركية من هذا العدد التأكيد أنّه «رغم أنّ قلق البشر الزائد على صحتهم يسهم في تجنبهم أمراضاً كثيرة، قد يقود القلق الزائد إلى خيارات طبية خاطئة ذات عواقب غير محمودة». خلاصة القول أنّ جولي «مثال شجاع» يساعدنا على «الانتباه أكثر والبقاء بصحة أفضل»، شرط أن «نأخذ الدروس الصحيحة من هذه التجربة المؤثرة». هنا، لا بد من الإشارة إلى أنّ كشف جولي عن الخبر خلال مقالها

خالد الزهير و الروقة

مسرح قصر الأونيسكو

٢٣ أيار الساعة الثامنة والنصف مساءً

03/181237 03/181585 71/20065 للاستعلام 09/210660 مكتبة بواي - الكسليك 01/343101 مكتبة جيلار - الحمرا

LBC الأخبار السفير

بريك دانس بيروت: رقص ودعاية

بطلا النهائي الإقليمي العام الماضي، المغربي «ليل زو» والجزائري «شاكال» للمشاركة في النهائيات الإقليمية في القاهرة، وبذلك، سيكتمل عقد المشاركين المعروفين بالـ«بي بويز» الذين سيخوضون مواجهات ثنائية حماسية للتأهل إلى النهائي العالمي الذي سيقيم في كوريا الشمالية.

في إطار عملية البحث عن بطل العالم الجديد في بطولة الرقص الرياضي الـ«بريك دانس»، تعود مسابقة «رد بول سي وان» إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، ضمن التصفيات المحلية التي تشمل دولاً مختلفة حول العالم. تحط المسابقة غداً في بيروت، قبل أن تنتقل الجولة الشرق أوسطية بين بلدان عربية عديدة مثل الكويت، والسعودية، وعمان، وقطر، وتونس، والأردن، ومصر، والبحرين. يتنقل الفائز في التصفيات المحلية بين 14 محطة، وينضم إلى فائزي كل دولة،

مسابقة «رد بول سي وان»: غداً بدءاً من الساعة 18:00 - ملهى BO18. الكرنيتينا (بيروت). للاستعلام: 01/411488